وردة الجزائرية لـ"الشروق"

الحكومة لم تساعدني لإقامة مدرسة فنية في الجزائر



19



14

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الأربعاء 31 أكتوبر 2007م ■ الموافق لـ 19 شوال 1428 هـ ■ العدد 2136 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

شرعوا في اتصالات مع مصالح الأمن بتيزي وزو

أكثر من 50 إرهابيا يستعدون لتسليم أنفسهم

3

القيادي السابق في الجماعة الليبية المقاتلة: عشرات الليبيين في صفوف الجماعات المسلحة الجزائرية

الشروق تفتح ملف الضحايا الجزائريين في سوريا

مأساة 12 ألف جزائري جندتهم فرنسا لقمع الثورة السورية

9/8



صورة : الشروق

آلاف الجزائريين استشهدوا رفقة الثوار السوريين.. و2000 قبر شاهد اليوم على المأساة



أجور الفنانين العرب في الجزائر تتجاوز المعقول

400 مليون لحسين الجسمي مقابل 34 متفرجا !

24

تسيير المجالس البلدية يتحول إلى الأمناء العامين ابتداء من اليوم

نهاية عهدة انتخابية تحت شعار المتابعات القضائية والفساد

7

بعد استلام خريطة الألغام، خليل يؤكد

الجزائر تطالب باريس بتحديد مواقع التجارب النووية بالصحراء



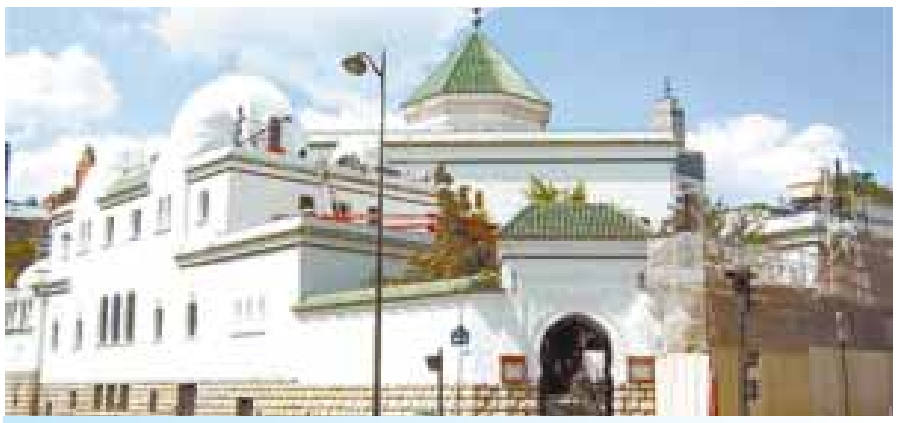
6

www.echoroukonline.com / infos@ech-chorouk.com

من رحم "الوحدة" يخرج "الشباب"



من المنتظر أن تعود مجلة "الوحدة" الشهيرة إلى الواجهة في شكل أسبوعية، لكن بعنوان جديد هو "الشباب الجزائري"، وسيتم تضمين الوحدة في شكلها الجديد بملحق يعنى بأخبار الامتحانات والدروس لكل الفئات، والملحق بعنوان "المجتهدون"، فحظ سعيد لـ "الشباب الجزائري" الذي خرج من رحم الوحدة. تجدر الإشارة إلى أن وزير الاتصال بوكرزازة كان يرأس تحرير مجلة "الوحدة" عندما كانت لسان حال اتحاد الشبيبة.



الجـزائـر تشيّد والمغـرب يتبنى !

تمكنت الجالية الجزائرية المقيمة بمقاطعة "كريتاي" جنوب باريس من بناء معلم حضاري إسلامي كبير في موقع من أرقى المواقع في ضواحي العاصمة الفرنسية، حيث جمعوا 5 ملايين أورو لبناء مسجد ومكتبة ومدرسة إسلامية، وقد أوشكت الأشغال على الانتهاء، وقد راسل المكلفون بالمشروع وزارة الشؤون الدينية وقبلها السفارة الجزائرية بباريس لتقديم يد المساعدة لإنهاء أعمال الفرش والتزيين، لكن لا حياة لمن تنادي. بينما تقدمت السفارة المغربية بهبة 300 ألف أورو مع الإشراف على إدارة المعلم الحضاري، وهكذا في الوقت الذي فقد فيه مسجد باريس أبوته الروحية على مسلمي فرنسا ها هي الجزائر تفقد هيئة ضاغطة لا تقل قوة وتأثيرا عن مسجد باريس ومعهد العالم العربي بعاصمة الجن والملائكة؟!

عمالقة الاقتصاد البريطاني في الجزائر قريبا

أعلن الوزير البريطاني للطاقة "لورد تريسكوت" أن شركات بلاده في مجال الطاقة والبنوك، التي حصلت على الاعتماد مؤخرا بالجزائر كبنك "أش أس بي سي" الشهير، ستبدأ نشاطها بشكل رسمي قبل نهاية العام الجاري، وبالمناسبة كشف المسؤول البريطاني عن عزم شركات عملاقة، على غرار شركة سغلاسكو سميث" للدواء، وشركة "سي أس تي" لبناء العمارات، وكذا شركة "إينيليفار" للمواد الاستهلاكية.. ولم ينس الوزير البريطاني التعبير عن رغبة بلاده في مزاحمة الفرنسيين حول الكعكة الجزائرية.

الحماية المدنية تقتني 300 سيارة إسعاف

في الوقت الذي لم تهدأ عاصفة اختيار شركة "رونو" تراب المغرب لبناء مصنع تركيب سيارات علامتها التجارية في المغرب العربي، تشير بعض المصادر إلى أن مصالح الحماية المدنية قد اقتنت 267 سيارة إسعاف عادية و23 سيارة إسعاف مجهزة بأحدث المعدات الطبية، وطبعا قيمة الصفقة لم تنزل عن مستوى الطموحات، حيث وصلت إلى 12,3 مليون أورو، حسب ما أورده موقع "كل شيء عن الجزائر"!

أين كراسي وطاولات مكتبة الرويبة؟

تعاني مكتبة الرويبة بالعاصمة من الإهمال، لدرجة أنها تعرضت للسرقة في المدة الأخيرة، بحسب ما كشفت عنه رسالة بعث بها أحد موظفي بلدية الرويبة للشروق اليومي، حيث قال هذا الموظف إن المسؤول عن المكتبة شخص لا علاقة له بعالم الكتاب لا من قريب ولا من بعيد، وأكثر من ذلك، فقد اختفى أكثر من 18 كرسيا و6 طاولات من المكتبة ولا يعلم لحد الساعة ما هو مصير الكراسي والطاولات المختفية؟

سطو مفضوح على أموال المصلين !



تتألق مديرية الشؤون الدينية بولاية ميلة ككل مرة وتريد أن تكون في طليعة صناع الحدث بوزارة غلام الله، فبعد أن صنعت التميز لنفسها وطنيا بإنشائها لما يعرف بمؤسسة المسجد والتي تتولى مهمة جمع الأموال وتوزيعها على المساجد لاغية بذلك دور لجان المسجد، هاهي تتفرد بصنيع آخر يميزها حيث سجلنا خرجة جديدة لإدارة الدين بولاية ميلة والتي أقدمت على مصادرة أموال المصلين التي جمعت بمناسبة ختم القرآن خلال شهر رمضان الفضيل، والتي كانت مخصصة لإمامي المسجدين بن باديس والعتيق بالقرارم، وحولت هذه الأموال إلى خزينة مؤسسة المسجد معاقبة بذلك الإمامين وحرمانهما من أموال هدية من المواطنين بمناسبة العيد.

ولاية الطارف.. مقر حزبي !

كثر منذ أسابيع تردد قيادات وإطارات حزب الأفلان بالطارف على مقر الولاية وخصيصا مكتبي الأمينة العامة ورئيس الديوان إلى درجة تحول هذا المبنى إلى مقر حزبي لأفلان الطارف مما دفع طويلي اللسان إلى التعليق حول مشاركة السلطات المحلية في وضع قوائم الحزب البلدية والولائية، ليدفع هذا الأمر إطارات من الحزب إلى مراسلة بلخادم لإطلاعه بالواقع، مدعمين موقفهم بتصريح لسيناتور محلي يؤكد قطعيا وجود مساهمة فعالة للسلطات الولائية في وضع الأسماء وترتيبت القوائم خصوصا قائمة المجلس الولائي بحثا مثلما أشيع محليا عن مجلس على المقاس يضاهي المجلس السابق.

التلفزيون على خطى الشروق

من المقرر أن يبث التلفزيون الجزائري روبورتاجا عن أول مسجد رفع فيه العلم الوطني في الاستقلال، وهو مسجد "العتيق" في بلدية المدنية بالعاصمة، خلال أيام الاحتفال بالذكرى الـ 53 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، حيث كانت "الشروق اليومي" السباقة لكشف الغطاء عن تاريخ هذا المسجد، وإبراز دوره التاريخي منذ عهد الحركة الوطنية، إلى غاية الاستقلال مرورا بمرحلة الثورة، في الروبورتاج الذي نشرته في الرابع من أكتوبر الماضي.

بوسالم يعود من بعيد



عاد الوجه التلفزيوني المعروف كريم بوسالم إلى بلاتو نشرة الثامنة وذلك يوم 28 أكتوبر الجاري بعد غياب لاحظه المشاهدون وتساءلوا كثيرا عن سببه، ويبدو أن المياه قد عادت إلى مجاريها بعودة ظهور بوسالم في مناسبة ذكرى استرجاع السيادة على مؤسستي الإذاعة والتفزيون.. بعضهم علق أن حالة الخصام تم تجاوزها في مناسبة تم اختيارها بعناية للمّ الشمل.

خليفة الدا الحسين يتحول إلى ملاكم



دشن السكرتير الأول للافافاس عهدته الجديدة بقضية أمام العدالة كان هو بطلها، حيث اعتدى بتاريخ السابع من سبتمبر الماضي على مصور التلفزيون الجزائري وسبب له عجزا بـ50 يوما بناء على فحص قام به طبيب شرعي، والسبب وراء هذا الموقف العنيف من السيد طابو حسب معلومات تحصلت عليها الشروق اليومي، هو محاولة خليفة الدا الحسين في الجزائر منع فرقة التلفزيون من تغطية وقائع لقاء للحزب بزرالدة، وعندما أنقذ المصور الكاميرا من "مخالب" السيد طابو تلقى للأسف الضربة المؤلمة على مستوى رقبته!



تصوير: علاء بومعوت

لا شك أن صحة المواطن في خطر في جناح بيع اللحوم بسوق علي ملاح بالعاصمة بعد غرقه في الأوحال والمياه.

الإفتتاحية

عقد شيطانية!؟

نسيم لكحل

ما قامت به الشركة الإيطالية مؤخرا من إساءة جديدة للإسلام العظيم والقرآن الكريم، وبقدر ما أثار في نفوسنا الحزن والغضب، وبقدر ما زادنا اقتناعا بأن العالم الغربي وصل إلى درجة متقدمة من الحقد الكراهية لكل ما يمت بصلة للدين الإسلامي الحنيف.

ونحن إذ لا يمكننا أن نسكت عن أفعالهم الدنيئة التي بلغت حد "تزيين" مراحيضهم بالآيات القرآنية الطاهرة مثلما تجرأت عليه الشركة الإيطالية مؤخرا، فإننا اكتشفنا بأن مشكلتنا الحقيقية مع هذا العالم الغربي لا تكمن في نقص الحوار أو عدم تقديم لهم صور حقيقية عن الإسلام، بل ما هو حاصل أنهم أسرى لعقد شيطانية ستبقي قائمة إلى يوم الدين، يوم يعرفون أين يُحشرون وعن أي دين كانوا يتكلّمون (؟!)

لا يمكن أن يقوم بمهمة التدنيس إلاّ شخص مدنس أو ملّة قذرة معقدة من كل ما هو طاهر نظيف، ولقد حدثنا التاريخ كثيرا كيف كان السحر ينقلب على الساحر في كل مرة يحاولون فيها مس الإسلام إلا و زاد انتشارا، وكلما حاولوا إذلاله ازداد عزة، لأن القاعدة القرآنية تقول: "ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين".. وقد جاءت أحداث الحادي عشر سبتمبر بالولايات المتحدة الأمريكية التي حاولوا أن يجعلوا منها محطة وفرصة تاريخية للقضاء على الإسلام من خلال تشويه صورته وتنفير الناس منه، فوجدوا بمرور الأيام والأشهر والسنوات أن الذي حدث هو العكس تماما، حيث دخل الناس في دين الله أفواجا أفواجا رغم أنف "الحرب على الإرهاب" أو "الحرب على الإسلام" التي يقودها شياطين العالم الغربي.

وعندما نتحدث مثل هذه الإساءات الدنيئة الجديدة، بقدر ما تجرحنا وتخرق أعصابنا، بقدر ما تزيدنا يقينا بأننا نحن المنتصرون وهم المغلوبون طال الزمن أو قصر، وإن غدا لناظره لقريب أيها الحاقدون (؟!).

دبلوم غير معترف به ؟



يطرح حاملو شهادات الدراسات الجامعية التطبيقية في تخصص القانون العقاري ببسكرة، إشكالية عدم تصنيف التخصص المذكور ضمن الشهادات المعترف بها لدى إدارة الوظيف العمومي، ففضلا عن حرمانهم من التوظيف للسبب المذكور حرم من أسعفهم الحظ سابقا في التوظيف من امتيازات الشهادة الإدارية المعادلة التي تمكنهم من تغيير السلك أو الترقية، في الوقت الذي تم قبول باقي التخصصات كقانون الأعمال، المحاسبة، والإعلام الآلي.

"الفيزا" من ديدوش مراد

جولات ماراطونية يقوم بها بعض المواطنين بغية حصولهم على وثيقة انخراطهم في الضمان الاجتماعي، حيث أصبحت وثيقة الضمان الاجتماعي تتطلب استخراج أكثر من وثيقة والمرور عبر أكثر من مكتب واحد ومصلحة واحدة، وراح ضحية هذه البيروقراطية عدد كبير من المواطنين وجدوا أنفسهم خارج الاستفادة من مختلف المزايا، أبسطها حرمان أطفالهم من الحصول على منحهم العائلية، على غرار زوجة موظفة تم حرمان أطفالها بسبب بطالة زوجها.

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) النقال: 07773642 87
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
88 45 79 041
الفاكس:
77 45 79 041

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 63 26 06 017 هاتف/فاكس: 64 26 06 017
الشرق: AMP الهاتف: 23 21 66 031
الغرب: SDPO الهاتف: 8722 20 061

بوكرزازة يؤكد سحب ملف الحج والعمرة من وزارة الشؤون الدينية

إحالة ملف "سلخ" مقطع من النشيد الوطني على العدالة

قررت الحكومة إحالة ملف المتسببين في الخطأ الوارد في النشيد الوطني بكتاب التربية المدنية للسنة الخامسة على العدالة، بعد أن تقرر توقيف مؤلفي الكتاب وتوقيفهم من ممارسة النشاطات المتعلقة بالتأليف، موازاة مع إنشاء لجنة مكلفة بفحص مضمون كل الكتب المدرسية والتأكد من المعلومات الواردة فيها بعد أن اكتشفت بعض الأخطاء في المصطلحات في مقررات أخرى.
وكشف وزير الاتصال عبد الرشيد بوكرزازة خلال اللقاء الصحفي الدوري الذي يعقده للكشف عن أهم ملفات مجلس الحكومة المنعقد أمس، أن الحكومة أقدمت على اتخاذ مجموعة من الإجراءات بخصوص ملف المتسببين في حذف مقطع من النشيد الوطني الوارد في كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة، ومن بين الإجراءات التي أعلنها الوزير السحب الفوري للكتاب الذي يتضمن الخطأ وتوقيف المؤلفين وتقديمهم للمجلس التأديبي ومنعهم من النشاطات المتعلقة بالتأليف، وإنشاء لجنة خاصة مكلفة بفحص الكتب المدرسية وتصحيح الأخطاء الواردة في بعض المصطلحات. كما أكد بوكرزازة ما سبق "للشروق اليومي" أن نشرته قبل يومين بخصوص سحب الحكومة لملف الحج والعمرة من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وتفويض المهمة لديوان وطني خاص يتكفل بالعملية ويتمتع بالطابع الصناعي والتجاري، وذلك بعد أن تناولت مضمون المرسوم التنفيذي المتعلق بإنشاء الديوان الوطني للحج والعمرة وتنظيم سير عمله، وبرر الوزير حاجة الحكومة لإنشاء الديوان بعجز وزارة الشؤون الدينية كإدارة وصية للتكفل بتنظيم عملية الحج والنقائص التي تشوبها في كل سنة من جهة، خاصة ما تعلق منها بتراكم اشتراكات الحجاج لدى بنك الجزائر بسبب التوقعات الجزافية التي تطبع تحديد قيمة مصاريف أداء مناسك الحج، وكذا امتلاك لجنة وزارية مشتركة لا طابع قانوني لها أملاكا.

● سميرة بلعمري

نجل الشهيد عميروش

"كل دول العالم يتناقص فيها المجاهدون إلا الجزائر"

استغرب النائب نور الدين آيت حمودة (نجل الشهيد عميروش) من حجم الغلاف المالي الذي استفادت منه وزارة المجاهدين في قانون المالية 2008 والذي وضعها في المرتبة الرابعة وراء كل من الداخلية والدفاع والتربية. وقال آيت حمودة بلهجة تخفي كثيرا من الاستنكار، إنه لا يجد مبررا في أن تكون ميزانية وزارته توجه مواردها المالية لتغطية مستحقات ذوي الحقوق، أكثر من ميزانية وزارات مثل الشباب والرياضة، والفلاحة والتنمية الريفية، وكذا الصناعة. ولم يجد نائب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية من تبرير لميزانية وزارة المجاهدين، التي قال إنها تعادل ميزانية وزارة الشباب والرياضة لسبع سنوات الأخيرة مجتمعة، سوى تأكيده على أنها يستفيد منها مجاهدون لا علاقة لهم بالجهاد والثورة. وبلغة الأرقام أوضح رئيس كتلة الأرسيدي أن عدد المجاهدين في الفاتح نوفمبر 1954 لم يكن يتجاوز 750 مجاهد، قبل أن يرتفع الرقم إلى 8000 مجاهد في 20 أوت 1956، كما جاء على لسان الشهيد العربي بن مهيدي خلال مؤتمر الصومام، ثم 9500 مجاهد في سنة 1965. وهنا أضاف آيت حمودة متسائلا: كيف يعقل أن يرتفع عدد المجاهدين بأرقام قياسية بعد نهاية الحرب، مع العلم أن عدد المشاركين في أية حرب عادة ما يتوقف عن الإرتفاع إلا في الحالة الجزائرية، كما جاء على لسان النائب الذي خلص الى نتيجة أن الغلاف المالي المرصود لوزارة محمد الشريف عباس لا يستفيد منه مستحقوه، بل يذهب مثلما أضاف لصالح جهات، لم تكن قد شاركت في الثورة، بل وقفت ضدها، في إشارة إلى الحركى.

● محمد مسلم

شـــرعوا في اتصـــالات مع مصـــالح الأمـــن

أكثر من 50 إرهابيا يستعدون لتسليم أنفسهم بتيزي وزو

أفادت مصادر مؤكدة أن المجموعات الارهابية المتبقية في مناطق مختلفة من ولاية تيزي وزو دخلت في اتصالات مكثفة مع المصالح الأمنية بالولاية لتسليم أنفسها خلال الأسابيع المقبلة، وأوضحت ذات المصادر أن أكثر من 50 إرهابيا يستعدون لتسليم أنفسهم بولاية تيزي قبل نهاية السنة الجارية، وهذا بعد أن سلم حسان حطاب أمير الجماعة السلفية للدعوة والقتال نفسه للمصالح الأمنية في العاصمة.

صونية قرس



وتشير نفس المصادر إلى أن التحولات الأخيرة، خاصة الخناق الأمني المضروب على جميع المجموعات الإرهابية بكامل تراب الولاية، أثرت بشكل كبير وبصورة فعالة على الإرهابيين الذين يستعدون لتسليم أنفسهم وبشكل سريع. وبالموازاة مع ذلك تم القضاء على أكثر من 30 إرهابيا بكل من إيعكوران، بوحيمة، وتيزي وزو، كما سجلت مؤخرا عودة أكثر من 20 إرهابيا مجددا إلى الجهة الغربية من الولاية، وبالضبط إلى الجبال الواقعة بمحور ماكودة، واقنون وبوحيمة بعد أن كانت قد هجرتها منذ مدة.
وحسب معلومات مؤكدة من المنطقة، فقد سجل أول ظهور للإرهابيين هناك منذ أكثر من أسبوعين، حيث اقتحموا عدة محلات لبيع المواد الغذائية ليلا وسلبوا منها كميات هامة من المؤونة.
من جانب آخر، تشير المعلومات التي استقيناها من سكان المداشر المعزولة بدائرة واقنون إلى أن التحركات المكثفة للعناصر الإرهابية التي ظهرت مؤخرا بالمنطقة فجأة توحي بلجوء أحد الأمراء الكبار في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي إلى أدغال وجبال تيزي وزو. وأكد المواطنون أن الإرهابيين قاموا بتهديد السكان وتحذيرهم من الإقتراب من بعض المناطق الغابية بعد أن قاموا بالإستيلاء على معدات مختلفة من بيوت المواطنين والتي استلمها إرهابيون كانوا يتولون مهمة التحضير للمؤتمر الذي تمكنت قوات الأمن المكثفة من إجهاضه بعد المعلومات التي أدلى بها إرهابي تم القبض عليه مؤخرا، خلال عملية التمشيط التي باشرها أفراد الجيش الوطني الشعبي بتيزي وزو حول مكان وتاريخ المؤتمر الذي كان من المنتظر أن يحضره أكثر من 300 إرهابي، وقد تم اختيار المكان نظرا لامتيازه بالتضاريس الوعرة من جهة، وبعده عن المناطق الآهلة بالسكان من جهة أخرى، وهو ما أثار تخوفات كبيرة لدى سكان المنطقة من احتمال لجوء الجماعات الإرهابية الناشطة هناك إلى ارتكاب مجازر جماعية في حق المواطنين، على اعتبار أنهم يريدون تحويل المنطقة إلى معاقل لهم بعد الضربات الموجعة التي وجهتها لهم قوات الأمن والجيش الشعبي الوطني بإيعكوران أين فقدوا عديدا من عناصرهم الأساسية.
وأكدت مصادر لـ "الشروق اليومي" أن المؤتمر الإرهابي الذي تم إجهاضه مؤخرا كان هدفه وضع استراتيجية إرهابية جديدة للتكثيف وتصعيد العمليات الإرهابية وإغراق المنطقة مجددا في وحل من التقتيل وأيضا من أجل إعادة تنظيم سراياهم ومراجعة خططهم، كما هو معمول به لدى التنظيمات الإرهابية عند كل موعد سياسي هام، خاصة وأن الإنتخابات المحلية على الأبواب. لكن ومهما قيل تبقى هناك تساؤلات كثيرة يطرحها المتتبعون للشأن الأمني وحتى عامة الناس في تيزي وزو، لماذا هذا التصعيد الإرهابي بشكل ملحوظ في مثلث أصبح يشكل بمثابة مثلث الموت، يمتد من إيعكوران إلى تيقزيرت وذراع الميزان بتيزي وزو، وذلك منذ فشل هجوم إيعكوران على أحد المراكز الأمنية.
وتشير المعطيات المستقاة إلى أن مصالح الأمن قد اعتقلت منذ بداية السنة الجارية، أكثر من 200 عنصر أغلبيتهم من شبكات الدعم والإسناد التابعة للجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تحولت إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وتستمر الإعتقالات في صفوف هؤلاء خلال الأسابيع المقبلة، بهدف ضمان عزل بقايا العناصر الإرهابية عن المدن والتجمعات السكانية، ومحاصرتها تزامنا مع حلول فصل الشتاء الذي تزداد فيه حاجة هذه الجماعات للمؤونة.

القيادي السابق في الجماعة الليبية المقاتلة، نعمان بن عثمان، لـ الشروق:

عشـرات الليبيين سيلتحقـون بالجبال الجـزائرية العـام الجـاري

أبو الليث الليبي يكون وراء مشروع استغلال معسكرات الجماعة السلفية

عبد النور بوخمخم

توقع القيادي السابق في الجماعة الليبية المقاتلة، نعمان بن عثمان، أن تعرف الجبال الجزائرية خلال العام الجاري توافدا متزايدا للشباب الليبي إلى صفوف الجماعة السلفية – القاعدة في المغرب الإسلامي، وقال بن عثمان، الذي تولى الوساطة ما بين السلطات الليبية وأمراء الجماعة المقاتلة في السجون، أنها الموجة الثانية لتوافد ليبيين على الجبال الجزائرية، وقال إن دوافع جديدة تقف وراء ذلك. وأكد بن عثمان، 40 سنة، وهو عضو مجلس الشورى ومسؤول اللجنة الإعلامية سابقا في الجماعة الليبية المقاتلة، وجود عملية منظمة لإلحاق شباب ليبيين بمعسكرات الجماعة السلفية في الجزائر، وقال إن الليبيين القادمين إلى الجبال الجزائرية "يتوزعون على فئتين، يبدو أن وجهتيهما الأصليتين متعاكستين حتى وإن التقيتا في المحطة الجزائرية"، الفئة أولى محسوبة على ما تبقى من عناصر التنظيم الليبي نفسه في الساحات الخارجية قادمين من العراق وأفغانستان من منطقة وزيرستان الحدودية مع باكستان، في إطار محاولات العودة إلى الساحة الليبية، بغية إعادة تجميع وتنظيم نفسها تحت رعاية "قاعدة الجزائر"، وهناك فئة ثانية من الشباب الليبي بدون "انتماءات تنظيمية"، وهؤلاء يلاحظ بن عثمان أن "مبادراتهم غالبا ما تكون فردية عبر وساطات خاصة"، ومحركهم الأساسي للمجيء إلى الجزائر هو الانضمام إلى تيار "الجهادية العالمية"، للبحث عن طريق إلى ساحات القاعدة الدولية في العراق وأفغانستان. وباعتبار انسداد المنافذ التقليدية إلى العراق، يضطرون للمكوث مطولا في الجزائر، وقال بن عثمان "أتوقع أن يزيد توافد الليبيين على الجبال الجزائرية خلال العام الجاري مع ظهور بوادر فشل مشروع غرس القاعدة في العراق"، حيث تشكل لهم الجماعة السلفية في صيغتها الجديدة – القاعدة في المغرب الإسلامي – البديل الأضمن "أرى أن الأمر يخص العشرات من هؤلاء".
بن عثمان الذي تولى منذ سنتين وساطة ما بين السلطات الليبية وقيادات الجماعة الليبية المقاتلة المعتقلين في طرابلس، أشار الى الدور المحوري الذي يلعبه حاليا المدعو أبو الليث الليبي في مد الخط ما بين القاعدة في أفغانستان والجماعة السلفية في الجزائر، وهو قيادي بارز في تنظيم القاعدة ممن تبقى من أمراء الجماعة الليبية المقاتلة في أفغانستان ومن أقرب المقربين إلى بن لادن والظواهري، وأصبح يظهر في أشرطة القاعدة بوصفه من قادة هذا التنظيم في «بلاد خراسان» (أفغانستان)، ويقول انه لعب هذا الدور قبل وبعد حمل الجماعة السلفية لإسم القاعدة في المغرب الإسلامي، ويعتقد بن عثمان ان "أبو الليث ممن يدعمون بقوة مشروع استغلال الجبال الجزائرية لاستقطاب وتدريب شباب ليبيين".
ويقول بن عثمان، الحاصل على لجوء سياسي في بريطانيا، أنها المحاولة الثانية "للمقاتلين" الليبيين للتموقع في الجزائر، بعد المحاولة الأولى التي جاءت منتصف التسعينيات وعرفت فشلا ذريعا بعد أن قتلت قيادة الجيا 15 من المبعوثين الليبيين وفر الآخرون، وهي العملية التي كان بن عثمان نفسه من المشرفين عليها، ثم تولى مفاوضة قيادة الجيا لإطلاق سراح الليبيين الذين اعتقلتهم. وبدأت معلومات تتواتر منذ حوالي سنتين عن وجود أعداد متزايدة من الليبيين، ضمن جنسيات أجنبية اخرى، في صفوف تنظيم القاعدة في الجزائر، وخلال الأشهر الأخيرة اعلن رسميا مرتين على الأقل عن ذلك، في منتصف شهر ماي الماضي، حيث أعلن عن اعتقال ثلاثة شبان ليبيين كانوا ينوون الانضمام الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال بالقرب من بومرداس، تتراوح أعمارهم بين 22 و25 عاما "تم تجنيدهم في ليبيا من طرف شبكات متطرفة لها فروع دولية"، كما أوردت وكالة الأنباء الجزائرية نقلا عن مصدر أمني رسمي في إحدى برقياتها النادرة في الموضوع، وفي نهاية شهر أوت أعلنت الجماعة السلفية عبر موقعها على الانترنت عن مقتل أربعة ليبيين من عناصرها في الجزائر في مواجهات مسلحة مع الجيش الجزائري، بجبال تبسة على الحدود الجزائرية التونسية.
كما أعلن في ليبيا نهاية جوان الماضي أن أجهزة الأمن الليبية أجرت عمليات توقيف واسعة في صفوف الإسلاميين على خلفية مخاوف من قيام تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي بتفجيرات هناك، وراجت معلومات غير مؤكدة أن «المقاتلة» قد تكون على وشك الانضمام إلى الفرع المغاربي لـ «القاعدة» بناء على توصية من قادة الجماعة الليبية في أفغانستان الذين انضموا الى تنظيم أسامة بن لادن.

في مداهمات جند خلالها أزيد من 200 دركي

تفكيـك شبكـة دعـارة بشاطئ العقيد عباس

تمكنت مصالح الدرك الوطني أول أمس الاثنين من تفكيك شبكة دعارة على مستوى شاطئ العقيد عباس - شرق العاصمة - خلال مداهمات ميدانية شملت منطقة القليعة وضواحيها، حيث ألقي القبض على 9 أشخاص من بينهم 7 نساء ورجلين. فقد قام أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني في القليعة بمراقبة المقهى الذي كان يزاول فيه هؤلاء الأشخاص نشاطهم المتمثل في الدعارة بناء على معلومات وردت الكتيبة، حيث ألقي عليهم القبض في حالة تلبس داخل الغرف.
وحسب النقيب طارق عطا الله، قائد الفرقة الإقليمية، فإن صاحب المقهى الذي لم يتم العثور عليه بعد قام بكراء المحل منذ هذه الصائفة وسخر الغرف الموجودة في مؤخرة المحل ليحولها إلى وكر للدعارة يتردد عليها الزبائن مقابل مبلغ من المال، إذ تقوم فتيات المقهى باستدراج زبائنهن إلى الغرف بعد اصطيادهن من الطريق السريع المحاذي للمنطقة، مع إمكانية كراء الغرفة فقط دون فتاة بمبلغ 400 دج للساعة حسب تصريحات إحدى الموقوفات التي جاءت مع صديقها لقضاء الفترة المسائية.
كما أكد الرائد "علي روان" قائد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بالقليعة، أن ذات الشبكة كانت تزاول نشاطها سابقا في الهواء الطلق بالمراودة على الطريق السريع والتوجه إلى الغابة المجاورة أو إلى البيوت المهدمة في المنطقة لممارسة الرذيلة. وقد أسفرت ذات المداهمات التي جند خلالها أكثر من 200 عون من أفراد الدرك الوطني وبالتعاون مع الوحدات الإقليمية عن توقيف 13 شخصا من بينهم اولئك المتورطين في شبكة الدعارة، مع حجز 14 خنجرا وسيفا، إضافة إلى قنبلة مسيلة للدموع وقطعتين من المخدرات.
هذا وقد حجزت وحدات المجموعة الولائية للدرك الوطني بتيبازة قنطارا و196 ,12 كلغ من المخدرات، إضافة إلى معالجة العديد من قضايا الإجرام أوقف خلالها 1573 شخص أودع منهم 386 شخص فيما استفاد 1157 آخرون من الإفراج المؤقت. اما بخصوص الجنايات والجنح المتعلقة باللصوصية فقد عالجت ذات الكتيبة 57 قضية، حيث أوقفت 464 شخص، اودع منهم 254 شخص، وتم الافراج عن 114 آخرين اضافة الى 20 شخصا وضعوا تحت الرقابة القضائية.

● ريم.أ

الموافقة على إدراج المقترح المتعلق باستيراد السيارات الأقل من ثلاث سنوات

وافق مكتب المجلس الشعبي الوطني على إدراج 98 تعديلا من مجموع 117 مقترح تعديل على مشروع قانون المالية لسنة 1998. ويبرز من بين هذه التعديلات، ذلك المتعلق بالسماح باستيراد السيارات المستعملة لأقل من ثلاث سنوات، الذي أودعته كتلة الأحرار، مثلما سبق أن أشارت إليه "الشروق"، وتضمن هذا التعديل المطالبة بجمركة السيارات السياحية بقوة 10 أحصنة، والسيارات رباعية الدفع المستعملة.

● محمد مسلم

الحكومة توافق على مقترحات مجلس مساهمات الدولة

خوصصة 6 مصانع للآجر والخزف

صادقت الحكومة أول أمس الاثنين، على قرارات خوصصة وشراكة في قطاع الإسمنت والمواد الحمراء، حيث وافقت الحكومة على أربعة مشاريع شراكة وست عمليات خوصصة.

أعطى رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم رئيس الحكومة خلال ترأسه لاجتماع مجلس مساهمات الدولة في دورته الـ79، موافقته على مقترحات مجلس شركة مساهمات الدولة الخاصة بعمليات الشراكة في فتح رأس المال الاجتماعي بالأقلية لثلاث شركات اسمنت التابعة لشركة تسيير المساهمات "جي كا"، ويتعلق الأمر بكل من شركة الإسمنت بسور الغزلان فرع لمجموعة "أو أر سي سي"، شركة الإسمنت بزهانة فرع لمجموعة "إيركو"، وكذا شركة الإسمنت لحجار سود فرع لمجموعة "أرسي"، إلى جانب فتح الرأس المال الاجتماعي بالأغلبية للمؤسسة العمومية الاقتصادية "باتيسيم" فرع مجموعة "باتي ميتال" التابعة لشركة تسيير المساهمة "البناء". وقد استند في فتح رأس المال الإجتماعي بالأقلية لشركات الإسمنت إلى عقود تسيير لفائدة الشركاء المساهمين الجدد. وفي سياق عملية الخوصصة، تمت ست عمليات خوصصة شملت قطاع المواد الحمراء "الآجر"، حيث تمت خوصصة كلية لمصنع آجر مصطفى بن إبراهيم الواقع بولاية سيدي بلعباس "أو بي أر آم"، فيما تم التنازل الكلي عن مصنع آجر مرسى الكبير 2 "بريكور" بولاية وهران، والتنازل عن الأصول المادية لكل من مصنع الآجر بزعرورية متوقف عن النشاط ومغلق، والمتواجد مقره بولاية سوق أهراس، وشركتي الخزف المربع بوادي العثمانية ولاية ميلة، والخزف المربع لآبن زياد بقسنطينة، والمصانع الثلاث والشركتين تحت لواء شركة تسيير المساهمات "إبريس". وكانت عمارة بني صاف الواقعة بولاية عين تيموشنت لمجموعة "جيباك"، التابعة لشركة تسيير المساهمات "جيفاك" سادس محطة شملتها الخصخصة بالتنازل عن الأصل لفائدة القرض الشعبي الجزائري.

على صعيد آخر، أعطى مجلس مساهمات الدولة موافقته لمواصلة المفاوضات لإستكمال عمليات الشراكة والخوصصة المتعلقة، بعمليات تنازل عن شركة توزيع الطلاء "سوديبانت"، وعن المؤسستين العموميتين الاقتصاديتين المؤسسة الوطنية للطلاء "إيناب"، "بابيراك" لمجموعة –جيباك– شركة تسيير المساهمات – جيفاك، الى جانب التنازل عن "ألفابيب" التابعة لشركة تسيير المساهمات "ترانسولب".

وأبدت إدارة مجلس المساهمة "اس جي بي" موافقتها على فتح الرأس المال الإجتماعي لثلاث شركات إسترجاع ويتعلق الأمر بـ "شركة الاسترجاع للشرق، شركة الاسترجاع للوسط وشركة الاسترجاع للغرب" التابعة لشركة تسيير المساهمات "ترانسولب"، ودرس مجلس مساهمات الدولة وضعية أملاك المؤسسة الوطنية للمواد الدسمة بعد خوصصتها، وكذا خوصصة أصول فرع المؤسسة العمومية الاقتصادية "خمائر الجزائر"، وهي المسائل المطروحة خلال المداخلات التي ألقاها كل من ممثلي شركة تسيير المساهمات "تراغرال" و"جيغرو".

● بلقاسم عجاج

غـول أكـد أنها ستخفض من التكلفة المـالية للنقل والصيـانة

7 ملايير أورو لتهيئة وإنجاز سلسلة من الموانئ

أعلن وزير الأشغال العمومية عمر غول عن مخطط خاص ستشرع الحكومة في تطبيقه يتعلق بتحديث الموانئ الجزائرية، وإنجاز أخرى جديدة قصد تحسين أدائها، ورفع قدرتها، ما سينعكس إيجابا على تخفيض التكلفة المالية للنقل، وينتج نموا وتطورا مباشرا في حركة النقل البحري، ويعطي دفعا قويا لقرار الجهاز التنفيذي القاضي بتبني سياسة التنازل عن حصص من الموانئ في إطار نظام الامتياز المعمول به في فتح النشاطات التجارية.



سميرة بلعمري

وأكد المسؤول الأول عن قطاع الأشغال العمومية أن المخطط التوجيهي الخاص بالموانئ سيضمن تكييف كل الموانئ الجزائرية بما يستجيب والمعايير الدولية، وتطوير حركة نقل الحاويات، وتوسيع المناطق الخلفية للموانئ التجارية وتخفيض التكلفة المالية للنقل، الى جانب ضمان تحسين نظام الوقاية والأمن، وتطوير الصناعة الصيدية والمصنعة، وكذا الرفع من القدرة الاستهلاكية لموارد الصيد البحري، وتنمية السياحة، وحماية الساحل وتثمينه، وعصرنة منشآت وأنظمة الإشارة البحرية، كما ستنتج عملية تطبيق المخطط تخفيضا في التكلفة المالية للصيانة البحرية من خلال تنمية القدرات.

وحسب ما جاء على لسان وزير الأشغال العمومية أمس خلال الندوة الصحفية التي نشطها، فإن الدراسة المنجزة ضمن إطار تسطير المخطط التوجيهي للموانئ بيّنت أن إصلاح المنظومة القانونية والهيكلية أصبح ضرورة لتكييف الإطار التشريعي والتنظيمي الخاص بذلك، وتأهيل المركبات المينائية في الجانب الذي يخص التطوير والصيانة للمنشآت الى جانب تسييرها. ومن الناحية التقنية قال الوزير بأن عصرنة الموانئ التجارية أصبحت ضرورة، تفرض إعادة النظر في كيفية تطوير آليات تسيير الحاويات، وإدخال نشاط الصيد البحري المصنع ونصف المصنع، وإعطاء الأهمية اللازمة لتنمية نشاط الترفيه.

وحدد الوزير مجموعة الأهداف الأساسية المرجوة من المخطط التوجيهي للموانئ، وهي تطوير نهائي الحاويات على مستوى 3 موانئ تجارية، وتوسعة 7 موانئ تجارية وميناء واحد خاص بالمحروقات، وإنجاز ميناء للتجارة في الجهة الوسطى للوطن، وتقوية مكسرات أمواج وتدعيم أسس الأرصفة على مستوى 6 موانئ تجارية، وإنجاز 19 ميناء وملجأ خاصا بالصيد البحري.

بالإضافة الى تهيئة وتوسيع قدرات 21 ميناء وملجأ للصيد البحري، وإنجاز 16 ميناء للنزهة، وحماية 27 موقعا ساحليا، وإنجاز 36 شاطئا للجنوح، موازاة مع تجديد تجهيزات منشآت موجودة على مستوى 31 منارة، وإنجاز مداخل لـ 36 شاطئا . وذلك في أعقاب تمكن القطاع خلال الفترة الممتدة من سنة 1999 و2007 إنجاز 10 موانئ مخصصة للصيد البحري و8 موانئ قيد الإنجاز، في وقت لم تتمكن فيه الدولة من إنجاز 5 موانئ فقط طيلة 37 سنة التي سبقت سنة 99.

المخطط التوجيهي للموانئ الذي قدرت الدائرة الوزارية لعمر غول تكلفة 7 ملايير أورو أي مايمثل 665 مليار دينار لتطبيقه، يأتي في ظل الحديث عن فتح قطاع الموانئ للشركات الأجنبية لضمان تسيير جاد، خاصة وأن المفاوضات مع موانئ دبي لتسيير ميناءي العاصمة وجن جن على وشك الانتهاء.

جنايات العاصمة

3 سنوات سجنا نافذا لمتهمين بالانخراط في جماعة إرهابية

نادية. س

أصبح اسم حسان حطاب حاضرا في جميع مرافعات المحامين المؤسسين في حق المتهمين المتابعين بجناية الإنخراط في جماعة إرهابية، حيث يتساءل الأساتذة عن سبب إستفادة هذا الأخير من ميثاق السلم والمصالحة وهو كان أميرا – رغم أنه لم يحاكم بعد ولم نتأكد من استفادته من الميثاق – وأن موكليهم ورغم إنكارهم وفراغ ملفاتهم القضائية والتي أحيلوا على أساسها لا يستفيدون من المصالحة، وهذا ما تجسد في جناية الإنخراط في جماعة إرهابية، ومحاولة السرقة مع التهديد التي عالجتها محكمة جنايات العاصمة أمس. فالمتهمون الأربعة (ر. محمد)، (س. جمال) والأخوان (م. لخضر و إبراهيم) القاطنين ببرج الكيفان، ألقت عليهم مصالح الأمن العسكري القبض عام 2006 إثر ورود أسمائهم من طرف الإرهابي عبد الفتاح الذي قبض عليه قبلهم، فالمتهمون والذين أنكروا التهم جملة وتفصيلا، نفوا انخراطهم في الجماعات الإرهابية ونفوا حتى وجود علاقة غير مباشرة بهم، وصرحوا أن قوات الأمن اعتقلتهم بصفة عشوائية.

لكن تصريحاتهم تتناقض مع ما أدلوا به في محاضر استجوابهم الأولى، فالمتهم (ز.محمد) اعترف سابقا بأن شقيقه كمال المنخرط في العمل المسلح منذ 1993 حضر إلى البيت برفقة الإرهابي عبد الفتاح في 2006، وطلبا منه بناء مخبأ داخل البيت العائلي، لغرض المبيت فيه تمهيدا للسطو على المواطنين في مقابل أن يمنحوه سيارة "دايو" استعملت فيما بعد لنقل الإرهابيين.

كما عثر لديه على سلاح كلاشينكوف وأشرطة تحريضية، لكنه تراجع عن تصريحاته وأكد بأن شقيقه التحق بالمنزل هاربا من الجبل وأنه حاول إقناعه بتسليم نفسه، نافيا بناء مخبأ بل هي غرفة عادية.

المتهم (م. لخضر) بإيوائه للارهابي عبد الفتاح في منزل كان يشتغل به كبناء، وهذا لغرض تجنيد أشخاص للقيام بعمليات إرهابية بالعاصمة وأن الجماعة حاولت السطو على محطتي بنزين بكل من برج البحري وبرج الكيفان، أما شقيقه (م. ابراهيم) اعترف باتصال الإرهابي عبد الفتاح به وكلفه بجمع معلومات لتحديد أصحاب الأموال، وأنهما كانا ينشطان ضمن السرية الحرة تحت إمرة أبو مصعب عبد الودود، وهذا لغرض إحياء العمل المسلح كتعبير عن رفضهم لميثاق المصالحة، لكنه أنكر هذه التصريحات، وبدوره المتهم (س. جمال) والذي دخل السجن لمدة 18 شهرا، لكنه خرج إثر استفادته من ميثاق المصالحة إعترف في المحاضر الأولى بتقديمه لمعلومات للإرهابيين حول أصحاب الأموال، لكنه أنكر ذلك عند قاضي التحقيق.

هذه الإنكارات اعتبرتها النائب العام في مرافعتها غير منطقية وأضافت: «إننا اليوم نحيي ذكريات وآلام شعب عانى طيلة عقد كامل من إرهاب كوّنه أشخاص تمتعوا بأهواء وغرائز لإسالة الدماء.. فلم ينج أحد من تعصبهم..». لتلتمس لكل واحد منهم 20 سنة سجنا نافذا، هذه العقوبة لم يستسغها الدفاع الذي استمات في طلب البراءة للمتهمين على أساس إنكارهم في الجلسة، وعدم وجود أدلة قطعية لإدانتهم.

كما أكدوا بأن محاضر استجوابهم الأولى لدى الضبطية القضائية والتي اعترفوا فيها، كانت تحت وقع التعذيب – يضيف الدفاع – وعليه وجب أخذها للإستدلال فقط. هيئة المحكمة وبعد المداولة رأت أن المتهمين (ر.محمد) و (م. لخضر) مذنبان وعليه أدانتهما بـ 3 سنوات سجنا نافذا، فيما برأت ساحة المتهمين (م. ابراهيم) و (س. جمال).

تعاون رفقة رئيس مصلحة المقاصة لإختلاس 19 مليار سنتيم

إدانـــة مدير "سيـــا بنـــك" الـــخـــــارجـــي بـ4 سنـــوات نـــافـذة

محمد حمادي

في محاكمة ماراطونية دامت لساعات، أدانت أول أمس محكمة الجنح بالصديقية في وهران، مدير "بنك سيا" الخارجي، رفقة رئيس مصلحة المقاصة بذات البنك بـ4 سنوا نافذة مع تحميلهما دفع غرامة مالية مقدرة بـ5 ملايين سنتيم، كما تم إدانة زوجة رئيس مصلحة المقاصة بسنتين حبسا مع وقف التنفيذ، حيث توبع هؤلاء بتهمة اختلاس أموال عمومية قدرت قيمتها بـ19 مليار سنتيم والتزوير في شيكات الشباك، في حين تم تبرئة ساحة 3 موظفين.

حيثيات القضية تعود إلى سنة 2004، عندما اكتشف أحد زبائن "سيا" بنك الخاص، ثغرة مالية في رصيده مقدرة بـ400 مليون سنتيم، وبعد استفساره عن عملية السحب التي جرت دون علمه، اكتشف أنه وقع ضحية سطو على حسابه الشخصي، فأودع شكوى لدى مصالح الأمن، باشرت على إثرها هاته الأخيرة تحقيقات أثبتت تورط مدير البنك ورئيس مصلحة المقاصة في عملية اختلاس المبلغ المذكور أعلاه، إذ صرح هذا الأخير، أثناء جلسة المحاكمة أن "جميع التعاملات المصرفية كانت تتم بعلم المدير المدان، والأكثر من ذلك أنه كان يمنحه وثائق ممضية على بياض يقوم بموجبها بإجراء تلك التعاملات"، مدير البنك ذكر، من جهته أن مبلغ 7 ملايير سنتيم من القيمة المالية المبددة كانت موجهة للتجارة الخارجية، وقد تواصل مسلسل الإيقاع بزبائن "سيا بنك"، حيث تكرر سيناريو السطو على الأرصدة مع أحد الضحايا، الذي اكتشف هو الآخر ثغرة مالية في حسابه البنكي مقدرة بـ400 مليون سنتيم، ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد، بل صرحت زوجة رئيس مصلحة المقاصة المتهمة هي الأخرى في القضية وموجودة تحت الرقابة القضائية، أنها قامت بإيداع مبلغ 195 مليون سنتيم في القرض الشعبي الجزائري.

وتجدر الإشارة، إلى أن النيابة العامة التمست توقيع عقوبة 3 سنوات نافذة على مدير "سيا بنك" الخارجي، و5 سنوات نافذة ضد رئيس مصلحة المقاصة بذات البنك.

تبديد 42 مليار سنتيم من بنك التنمية المحلية بوهران

النيابة العامة تلتمس 4 سنوات سجنا نافذا لمدير مؤسسة الألبسة الرياضية

التمست، أول أمس، النيابة العامة بمحكمة الصديقية في وهران، توقيع عقوبة 4 سنوات سجنا نافذا ضد رئيس مؤسسة مختصة في صناعة الألبسة الرياضية يدعى "م.ع"، وذلك بتهمة تبديد 42 مليار سنتيم من بنك التنمية المحلية وإصدار شيكات بدون رصيد. وقائع الفضيحة المالية تعود إلى سنة 2003، عندما وردت معلومات إلى مصالح الأمن أفاد بها موظفو إحدى وكالات بنك التنمية المحلية بوهران؛ تفيد بوجود عملية اختلاس أموال عمومية، حيث فتحت على إثر ذلك ذات المصالح تحقيقا، وعينت خبيرا لمعاينة المبلغ المختلس، وبالفعل أكد قرار الخبرة وجود ثغرة مالية بالمبلغ المذكور أعلاه، وقد وجهت أصابع الاتهام إلى أحد الزبائن القدامى للبنك، ويتعلق الأمر بالمتهم المذكور آنفا، الذي يدير مؤسسة مختصة في صناعة الألبسة الرياضية، هذا الأخير الذي اقترض مبلغ 5 ملايير سنتيم من ذات البنك، لكنه سدد ملياري سنتيم وبقي في ذمته 3 ملايير لم يستطع تسديدها، كما أنه قدم 7 شيكات كضمان، اكتُشف في ما بعد أنها بدون رصيد، وقد تمت عملية سحب المبلغ المالي الذي اقترضه المتهم بتسهيل من بعض موظفي البنك، الذين تم إحالتهم على المجلس التأديبي الذي قضى بفصلهم في انتظار إحالتهم على العدالة. وقد لجأ رجال أعمال آخرين إلى حيلة، وهي رهن الممتلكات من أجل الحصول على قروض بنكية، ومثال ذلك ما حدث مع أحد رجال الأعمال الذي اقترض مبلغ 30 مليار سنتيم من "البنك الضحية"، وقدم رهنا متمثلا في مصنع متواجد ببلدية "المالح" بعين تموشنت وفيلا ومخزن متواجد بحي معسكر بوهران، وبعد تأخره في دفع مستحقات البنك التي هي عليه، قام البنك بحجز ممتلكاته، إلا أنه تفاجأ أن تلك الممتلكات قد صدر في حقها حجز من قبل محكمة سيدي بلعباس وستباع في المزاد العلني.

● محمد حمادي

تبسة

إيداع 5 أشخاص الحبس لحيازتهم 40 صفيحة مخدرات

أودع أول أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر العاتر ولاية تبسة 05 أشخاص الحبس المؤقت بتهمة حيازة وشحن ونقل والمتاجرة بالمخدرات، وقد تم توقيف هؤلاء الأشخاص الخمسة الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و39 سنة في عملية توصف بالمتميزة لرجال الأمن الحضري الأول، تحت إشراف رئيس الأمن الحضري عمر منصر، الذي أطر العملية منذ قرابة أسبوعين عندما تحصل على معلومات حول إمكانية دخول كمية معتبرة من المخدرات من النوع الرفيع، حيث تم تجنيد مجموعة من عناصر الشرطة طيلة ساعات النهار والليل بمختلف المناطق ببئر العاتر وخارجها، وتتبع تحركات صاحب البضاعة الذي يملك شهادة ليسانس في الحقوق، ويتخذ من الشريط الحدودي مركزا لوضع بضاعته ثم ترويجها عن طريق عمال له في هذه التجارة الممنوعة. وقد أسفرت العملية عن نصب كمين لأحد أفراد المجموعة من خلال مطالبته بإحضار كمية من المخدرات، وهو ما تم فعلا، حيث أحضر الكمية، وفي الوقت الذي همّ بتسلم البضاعة وأخذ المال بأحد الشوارع الرئيسية وجد نفسه محاصرا من قبل رجال الأمن، وقد تم بالتتابع توقيف 04 أشخاص آخرين على صلة بالقضية بواسطة نصب كمائن بعدة مناطق من بئر العاتر. وحسب مصدر "الشروق"، فإن الـ 40 صفيحة التي ضبطت تقدر بـ 10 كلغ و250غ من نوع "JB" وهي نوعية تروج لأول مرة، حسب ذات المصدر، بولاية تبسة وتعرف بالنوعية الرفيعة.

● ب/ دريد

مختصة في نقل الحاويات من ميناء الجزائر

150 شاحنة محاصرة بالأوحال في حظيرة السمار

تسببت الأمطار المتساقطة على العاصمة طيلة اليومين الماضيين في محاصرة أكثر من 150 شاحنة من الوزن الثقيل بالأوحال في حظيرة السمار، وتختص حافلات الوزن الثقيل في نقل الحاويات من ميناء الجزائر، مما يعني أن التوقف سيعطل أشغال سير الأعمال داخل الميناء.

وتتواجد بالحظيرة أكثر من سبع شاحنات تعطلت بفعل عدم قدرتها على تجاوز الأوحال للمرور من الحظيرة، مما استدعى بالسائقين إلى مقاطعة العمل، وصرح السائقون "للشروق اليومي"، أن وضعيتهم داخل الحظيرة، أصبحت صعبة بفعل تراكم المياه التي غمرت جميع أجزاء الحظيرة وحولتها إلى مستنقع مائي صعب التحرك فيها، فيما توجد شاحنات في عمق الحظيرة عجز أصحابها عن تحريكها، وطالب السائقون بضرورة استعجال أشغال تهيئة الحظيرة، خاصة بعد انتشار السرقة داخلها بفعل عدم وجود أعوان للحراسة مما يجعل أغلب السائقين ينامون داخل الشاحنات لحراستها، من جهة أخرى اشتكى ممثلو السائقين، من جدوى منعهم من استعمال جسر السمار للمرور إلى ميناء العاصمة، وكثرة لافتات منع الشاحنات عبر الطرق، مما يجعلهم يتخذون من بلدية براقي مكانا للمرور من أجل الوصول إلى الطريق السريع للدخول إلى ميناء العاصمة، يذكر أنه تم تحويل الحظيرة الوحيدة على مستوى العاصمة من الخروبة باتجاه السمار، بعد التنازل عنها لصالح أحد الخواص، دون أن يتم استغلالها لحد الآن، مع العلم أن الحظيرة السابقة كانت تقل أكثر من 200 شاحنة، أغلب سائقيها لهم عقود مبرمة مع ميناء الجزائر ومختلف مصالح ولاية الجزائر لنقل الحاويات الثقيلة داخل العاصمة، غير أن سوء الحظيرة الوحيدة بالعاصمة، حول أعمال السائقين إلى جحيم، بغية الخروج منها، حيث يستغرق وقت خروج شاحنة من الحظيرة أكثر من ساعة أمام مشكل اختناق العاصمة، كما استاء السائقون من عدم الاستجابة لمطالبهم، خاصة وفصل الشتاء على الأبواب، وفي نفس الوقت أكد السائقون أنهم مستعدون للدفع مقابل توقف الشاحنات بالحظيرة، لكن بعد أن يتم تزويدها بأعوان أمن والعمل على تهيئتها وفق المقاييس المعمول بها.

● فضيلة مختاري

الأمطار الطوفانية تتسبب في قطع الطرق ببومرداس

تسببت الأمطار الطوفانية الأخيرة التي سقطت أول أمس بولاية بومرداس في قطع عدد من الطرقات الوطنية، وشلّ حركة السير بها على غرار الطريق الوطني رقم 05، وكذا الطرقات الوطنية والبلدية على مستوى بلدية الثنية وسيدي داود وبغلية.

هذه العزلة التي عرفتها الطرق المقطوعة بسبب الأمطار يقف وراءها إنعدام المجاري الرئيسية التي تقوم بعملية تصريف مياه الأمطار، مما جعل هذه الأخيرة تتجمع مشكلة سيولا عارمة تعيق حركة السير، وهو المشهد الذي يتكرر مع كل فصل شتاء.

الأحياء السكنية بدورها شهدت حالات من الفيضانات بسب إنعدام شبكة مجاري المياه، مما جعل الحركة بها تكاد تكون مستحيلة، خاصة في المناطق المنخفضة التي يصعب تصريف المياه بها، فيما شهدت العديد من المواقع الخاصة بالبيوت الجاهزة الموزعة عبر مختلف ولاية بومرداس حالة إستنفار قصوى بعد ما دخلت مياه الأمطار بيوتهم من السقف الذي يشهد حالة إهتراء متقدمة بسب الاهتراء الذي لحقه، وهي نتيجة طبيعية للتلف الذي أصاب هذه الأخيرة.

ضفتي وادي سيباو ويسر شهدا بدورهما فيضانات أتت على المزارع المنتشرة على ضفتيهما، بعد ما عريتا بفعل نهب الرمال مما جعل الماء ينتشر على جانبيه مهددا المزارع والمجمعات السكنية القريبة منه.

● شفيق. إ

الأغـــــــــــواط

الأمطار تسببت في مقتل شيخ بالقصر القديم بتاجموت

تسبب صبيحة أول أمس سقوط جدار بالحي القديم ببلدية تاجموت الواقعة حوالي 50 كم شمال غرب عاصمة ولاية الأغواط، في مقتل الشيخ (ب.ب) 65 سنة، متأثرا بإصابات بليغة لم تترك لمسعفيه بالمركز الصحي القريب من مسرح الحادثة غير المسبوقة بالمنطقة، ولا حتى بمستشفى الأغواط الذي نقل إليه، أية فرصة أو إمكانية لإنقاذه، وهو ما شكل فاجعة أليمة في أوساط عائلة الضحية وأقربائه وجيرانه الذين شاركوا بقوة في تشييع جثمانه إلى مثواه الأخير في جو جنائزي مهيب حضره حشد كبير من المواطنين الذين مثلوا مختلف الشرائح والفعاليات.



الشريف داودي

وكانت الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على المنطقة منذ مساء يوم الأحد إلى غاية ظهيرة الإثنين سببا مباشرا في حدوث الفاجعة التي ألمت بعائلة الفقيد وبسكان بلدية تاجموت ككل، خصوصا وان منسوبها كان كبيرا وتسبب في جريان عديد الأودية والشعاب بتراب الولاية. كما زاد من هشاشة بنايات القصر القديم الذي شهد الحادث الأليم، في حين ومن منطلق مصائب قوم عند قوم فوائد وبغض النظر عن فرحة الفلاحين والموالين بهذه الأمطار وبعض السكان الذين انتعشوا بالأجواء عموما على الرغم من انخفاض درجة الحرارة بشكل محسوس، تشكلت برك من مياه الأمطار في عدة ساحات وشوارع بمدينة الأغواط على غرار العديد من أحياء وشوارع البلديات الأخرى، ومنها من مستّها التهيئة الحضرية حديثا، وإلى ذلك شكلت مياه الأمطار في بعض شوارع حي 465 تجزئة سكنية بتاجموت التي زرناها غداة الحادث الأخير، ممّن لم تمسسها مشاريع التهيئة الحضرية أو تلك التي لم تكتمل أشغال تهيئتها وتزفيتها، أكواما من الأوحال تسببت في عرقلة حركة الراجلين بشكل ملحوظ ومعها تجددت معاناة السكان أكثر من ذي قبل، فيما كشفت هاتيك الأمطار عن عيوب كثيرة في التهيئة الحضرية بالحي الجديد الذي عرّت شوارعه السيول من طبقات الزفت والحصى، كما الحال مع حي الشهداء، بينما تشكلت برك من المياه والأوحال في مناطق أخرى، والجديد المفرح وغير الاعتيادي لسكان البلدية المذكورة وغيرها من البلديات المجاورة، هو أن هذه الأمطار ورغم غزارتها لم تتسبب هذه المرة، وكما جرت عليه العادة في انقطاع التيار الكهربائي. ومعلوم أن حي القصر القديم بتاجموت يعيش أوضاعا متردية ومتدهورة للغاية، تتذر بفناء أقدم حي بذات البلدية وبالمنطقة ككل، إثر سقوط غالبية بناياته واستعمال جزء منها كإسطبلات للمواشي، ولم يبق من سكنات الحي القديم المشغولة حاليا من قبل عائلات جديدة قدمت من ولايات أخرى إبان العشرية الماضية طلبا للأمن والاستقرار، سوى حوالي 40 بناية ليست أحسن حالا من السكنات المستعملة حاليا لأغراض أخرى، وتصبح شوارع الحي الضيقة في الأيام الماطرة في وضعية مزرية تصعّب كثيرا من حركة الراجلين كما الحال في هذا الفصل، والمعضلة الأخرى أن شوارع الحي لم تعد مهيأة أو قادرة بما هي عليه لتوفير مساحة كافية لمرور السيارات والشاحنات، ما يطرح مشكلا آخر يتحمله السكان الحاليون دون غيرهم، ومع أن الحي العتيق محل حديثنا به بنايات قديمة جدا بنسق عمراني مميز تستحق الاهتمام، بها آثار تاريخية تعود إلى قرون مضت كما الحال مع المسجد العتيق الشبيه إلى حد كبير بمسجد سيدي عقبة بن نافع بولاية بسكرة، إلا أن الهيئات الوصية لم تعرها أي اهتمام مع أنها ظلت مزارا دائما لطلبة معهد الآثار، وملتقى السيّاح في زمن سابق ومحاور رئيسة لرسائل جامعية، إلا أنها والحال هكذا وفي ظل الظروف الحالية وسوء الاهتمام الواضح تبقى بنايات القصر القديم الواقعة على أكبر ربوة بتاجموت مهددة بالفناء في صمت رهيب بعيدا عن أعين أصحاب الحل والربط. قبل أن تكون خطرا محدقا بحياة المواطنين في كل الأوقات.

بعـد انســـداد قنـــوات الصـــرف الصـــحي

ســـوق علي مـــلاح يغـــرق في الميـــاه القـــذرة

شهد أمس سوق علي ملاح بالعاصمة حالة طوارئ بسبب تسرب كميات معتبرة من المياه القذرة داخل السوق بالأجنحة المخصصة لبيع اللحوم، مما دفع بالعديد من التجار إلى غلق محلاتهم منذ أول أمس، لأن أرضياتها غمرتها المياه القذرة ولا أحد من المسؤولين تدخل.

سليمة حمادي



تصوير: علاء بوبيوت

يعد من أكبر أسواق العاصمة لضمه قرابة 1300تاجر، لكن المشاكل التي ظلت تلاحق التجار من هنا وهناك قللت من شأنه وغضت البصر عن كثير من الزبائن العاصميين الذين تراجع إقبالهم على السوق في الآونة الأخيرة، وما عاشه السوق أمس خير دليل على ذلك، فبمجرد دخولنا السوق حتى التف حولنا جمع من التجار وكأنهم كانوا ينتظرون الفرصة الملائمة لإفراغ ما بجعبتهم من مشاكل، حيث أدى انسداد القناة الرئيسية للصرف الصحي داخل السوق إلى إحداث فيضانات داخل الجناح المخصص لبيع اللحوم بأنواعها نتيجة الأمطار الأخيرة متسببة في تسرب كميات معتبرة من المياه القذرة داخل محلات بيع اللحوم، حتى أن الرائحة النتنة التي عمت الجناح نفسه عكرت أجواء العمل بالنسبة للتجار الذين فتحوا محلاتهم من جهة، وأقلقت الزبائن من جهة ثانية.

فلا التجار ولا المكلفون بتسيير السوق تمكنوا من استخراج الماء من الداخل، مما دفع بحوالي 20 تاجرا لبيع اللحوم الحمراء والبيضاء بغلق محلاتهم لإستحالة العمل في تلك الظروف.

وفي هذا الشأن صرح أحد التجار "للشروق اليومي"، "إن هذا المشكل يتكرر في بداية كل موسم، لكن هذه المرة تضاعف، لأن أشغال التهيئة التي بادرت بها بلدية سيدي أمحمد زادت الوضع سوءا، حيث لم تراع المقاييس المعمول بها، واختصرت على إعادة تثبيت البلاط وتزيين الواجهات، وإلا فكيف تفسرون تصغير عرض البالوعات بعد ما كان يقارب 25 سم والآن لا يتجاوز عرضها السبع سنتيمترات...".

فيما يرى رئيس الجناح المخصص لبيع اللحوم على مستوى السوق أن السبب الرئيسي وراء الفيضانات التي شهدها الجناح أمس هو انسداد القناة الرئيسية المتواجدة بمدخل السوق، وقال أن طولها الممتد على عمق 7 أمتار حال دون تمكين الجهات المختصة من تنظيفها، أمام غياب الإمكانات اللازمة.

أما رئيس المكتب المخصص لجناح الخضر والفواكه، فقد أكد أن هذا المشكل يعود وجوده لأكثر من خمس سنوات من قبل وفي كل مرة يتصلون بالسلطات المحلية تكون النتيجة سلبية، وآخرها كان اجتماعه شخصيا مع الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لسيدي أمحمد خلال شهر رمضان، وقد وعدهم هذا الأخير بالتكفل بإنشغالاتهم أسبوعا بعد رمضان، لكن لم يف بوعده على حد تعبير المتحدث، متسائلا من جهة أخرى عن سبب هدر ما قيمته 4 ملايير سنتيم لتهيئة السوق والمشاكل مازالت مطروحة.

فيما اشتكى بعض التجارمن انعدام النظافة وغياب الإنارة وتعطل الكهرباء من حين لآخر، وانعدام خطوط الهاتف إلى جانب غياب الأمن، بالمقابل فإنهم يسددون ما قيمته 7 ملايين سنتيم سنويا مصاريف أعباء، وخدمات متدنية في نظرهم.

وما أثار انتباهنا ونحن نتجول بأجنحة "علي ملاح" وجود حاويتين من الحجم الكبير لرفع النفايات ممتلئتين بالأوساخ بالقرب من طاولات بيع الأسماك بمختلف أنواعها، وبالجهة المقابلة برك من المياه القذرة في جو لا يحفز الزبون على الاقتراب منها.

من جهته، أكد رئيس مصلحة الأسواق على مستوى بلدية سيدي أمحمد أنه طالب مرارا بتوفير شاحنة تتكفل باستخراج المياه القذرة التي تطرح سنويا، لكن لم يتحصلوا عليها ليومنا هذا، وأما عن تدخل مؤسسة "أسروت" المكلفة بصيانة وتطهير الطرق، فقال أنه مستبعد بسبب وجود بعض المشاكل المالية بين البلدية والمؤسسة نفسها.

المقاولة صاحبة الأشغال لا تملك رخصة بناء

انهيار مقر البنك الفرنسي الجديد "ناتيكسيس" بغليزان

شهد شارع خميستي بوسط مدينة غليزان صبيحة أمس في حدود الساعة التاسعة والنصف صباحا حادثا خطيرا كاد أن يودي بحياة عائلة كاملة متكونة من 7 أشخاص تقطن بمسكن يقع بالتحديد فوق مبنى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي الذي عرف انهيارا كليا لسقف المبنى القديم الذي هو حاليا مستأجر من قبل بنك فرنسي "ناتيكسيس NATIXIS" الذي كان يعتزم فتحه قريبا بغليزان. وقد تنقلت السلطات الولائية ممثلة في شخص والي الولاية ورئيس الدائرة والسلطات الأمنية لعين المكان لمعاينة حجم الأضرار، ولحسن الحظ لم تكن هناك أي أضرار جسمانية بعد تدخل عناصر الحماية المدنية والأمنية لإخلاء المكان ومحاصرته ومنع المواطنين من التقرب منه تجنبا لأي خطر محدق.

وحسب المعلومات الأولية التي استقتها الشروق اليومي من عين المكان فإن السقف قد انهار بعد أن حاول عمال مقاولة خاصة التي استلمت مشروع تهيئته تهديم جدار داخل المبنى يعتبر ركيزة المبنى القديم الذي يعود بناؤه الى الحقبة الاستعمارية، ما أدى إلى انهيار السقف كلية الذي تسكن في طابقه العلوي عائلة "عون" منذ أكثر من 20 سنة، حيث حدثنا رب العائلة بنوع من الدهشة لما تعرض له بيته من انهيار وتشقق كاد ان يتسبب في كارثة حقيقية لتكون العائلة في تعداد الموتى، لولا انه كان رفقة عائلته غائبين لحظتها وبقيت سوى الوالدة العجوز التي أغمي عليها من شدة الصدمة، وقد صعب عليه إنقاذها لتبقى كل أغراض العائلة بالداخل.

وقد اقتربت الشروق من مدير الصندوق الجهوي "السييراما" السيد بن معطي الذي أكد ان مصالحه قد أجّرت المبنى لبنك أجنبي فرنسي "NATIXIS" لمدة 9 سنوات ابتداء من شهر جويلية الماضي لتقوم الشركة بعملية التهيئة للمقر، وقد أسندت ذلك الى مقاولة. وقد تخوف مدير الصندوق في تصريح له للشروق اليومي عدم حوزة المقاولة على رخصة بناء لتهيئة المقر، وهو ما تأكدت من صحته الشروق من مصادر من مصلحة البناء والأشغال بمقر بلدية غليزان، ان المقاولة ليست بحوزتها رخصة بناء وهو ما حمل المصالح المعنية الى تحرير إعذار لها لوقف الأشغال بعد أن اكتشفت ذلك، خاصة وان الأشغال كانت بالداخل غير ظاهرة للعيان.

وحسب ما وقفت عليه الشروق اليومي داخل المقر المنهار فإن عملية التهيئة لم تكن سوى عملية بريكولاج وليست تهيئة حقيقية التي هي بحاجة الى دراسة فعلية كان من شأنها ان تمنع الانهيار وتتجنب ذلك، وقد أعطت السلطات الولائية بغليزان أوامر وتعليمات صارمة بشأن تهديم المبنى كلية خوفا من وقوعه والتسبب في كارثة إنسانية.

● أمين. ب

الاضطراب الجوي يستمر بفترات لغاية غد الخميس

تتوقع مصالح الأرصاد الجوية أن يستمر الضغط الجوي المسجل هذه الأيام لغاية غد الخميس، وذلك بفترات تتخللها أمطار أحيانا غزيرة مع بعض الرياح. وفيما تشهد الجهات الغربية بداية من اليوم تحسنا في الطقس، تبقى الأجواء متراوحة بين الصحو والتساقط في كل من الوسط والشرق.

أكد بوعلام خليف رئيس التنبؤات الجوية في تصريح لـ"الشروق اليومي" أن متوسط التساقط حسب التوقعات، سيقارب أو يتجاوز 60 ملم محليا بكل من الولايات التي مسها الاضطراب الأخير كوهران، مستغانم، غليزان، معسكر، تيسمسيلت، الشلف، عين الدفلى، تيبازة، البليدة، المدية، الجزائر، بومرداس، البويرة، تيزي وزو، بجاية وجيجل. وقد وصلت كميات التساقط الخاصة بشهر أكتوبر الجاري حسب ما سجلته مصالح الرصد الجوي، إلى أعلى مستوياتها في 13 ولاية حيث تجاوزت 100 ملم بكل من سعيدة، وهران، جيجل، بجاية، تيزي وزو، عنابة، خنشلة، بني صاف، مليانة، مستغانم، مشرية، سوق اهراس وقصر الشلالة. فيما سجلت 22 ولاية أزيد من 50 ملم من تساقط كميات الأمطار.

أما عن اضطراب الاثنين الى الثلاثاء فتميزت ولاية تيزي وزو بتسجيل أكبر منسوب من التساقط حيث وصل 60 ملم.

● بلقاسم ع

سكان "الاسيليس" بورقلة يخرجون إلى الشارع منددين بإنتهاكات سماسرة العقار

تجمهر عشية أمس الأول عشرات المواطنين في أجواء غاضبة بالتجمع السكاني 24 فيراير المعروف بحي لاسيليس العريق والذي يعود تاريخ تشييده إلى فترة الكولون، والواقع في قلب مدينة ورقلة، مطالبين الوالي بضرورة إيجاد حل ناجع لقضيتهم التي بقيت عالقة لسنوات وتفويت الفرصة على من نعتوا بسماسرة العقار من بينهم إطارات ومنتخبين في المجالس العليا، هذا وقد تدخل عدد من رجال الشرطة لتهدئة الوضع والاستماع إلى إنشغالاتهم المتكررة بغية رفعها إلى أصحاب القرار، ويأتي خروج السكان إلى الشارع الأول من نوعه برأي الكثيرين بسبب شعورهم بالحقرة وتباطؤ الإدارة في إحتواء الأزمة الحاصلة مند سنوات، وكانت القطرة التي أفاضت الكأس، مطلع الأسبوع الجاري حين شرع أحد المستفيدين من قطعة أرض بوثائق رسمية في بداية إنجاز محلات تجارية ومسكن عائلي فوق الأرضية المذكورة عقب حصوله على رخصة بناء سلمت له من طرف رئيس البلدية الحالي شهر مارس الفارط أي بعد مضي 03 أشهر عن التنديد الأول الذي قام به الأهالي بطرق سلمية وتدخل مصالح الدائرة حينها لفك النزاع القائم وتقديم الحلول لم تثمر، الشيء الذي أثار إستياء سكان العمارة الذين رفضوا هذا الإجراء معتبرينه منافيا للتشريع المعمول به، وترجع قضية هؤلاء السكان إلى قبل عشرة أعوام عندما تحصل عمال التعاونية العقارية التابعة لأملاك الدولة على مساحة كبيرة تقدر بـ1870 متر مربع وزعت على العمال حسب ما جاء في عقد البيع رقم 401 والمسجل في العقود الإدارية شهر جانفي عام 1996 باعتبارها أموال تابعة للدولة، بالرغم من أنها فضاءات مخصصة للعب الأطفال ومساحات خضراء، وهو ما يتنافي وتعليمات الأمن والوقاية منها المذكورة رقم 125 الصادرة عن مصالح الحماية المدنية والتي تحث على ضرورة ترك جيوب التهوية للمباني وممرات دخول فرق الإنقاذ، وتؤكد مصادر مطلعة أن شبكات الكهرباء وقنوات الصرف الصحي بطول يزيد عن 240 متر موصولة بنفس الأراضي، مما يطرح أسئلة عديدة لازالت عالقة حول من يقف وراء سطو بعض النافذين والإنتهازين على الأراضي التي بقيت في السنوات السابقة شاغرة، مع التذكير أن ما يحدث اليوم بهذا الحي العريق يتعارض والقانون رقم 06 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق لـ 20 فبراير سنة 2006 وقعه رئيس الجمهورية يتضمن القانون التوجيهي للمدينة سيما المواد 02 و06 و 09 و10 والتي تنص في مجملها على ضرورة تقليص الفوارق بين الأحياء وترقية التماسك وإشراك المواطن والحركة الجمعوية في تسيير البرامج والأنشطة وكذا تقدير الآثار المترتبة عنها، وهو تشريع غير مطبق لحد الساعة.

● حكيم /ع

تشريح جثة الرقيب المتوفى بطلقة نارية ببسكرة

أمر وكيل الجمهورية لدى المحكمة العسكرية، بورقلة، بتشريح جثة العسكري الذي لقي حتفه صبيحة أمس الأول بسلاح ناري، ويهدف التشريح الذي سيجرى على جثة الضحية الذي يحمل رتبة رقيب إلى تحديد مكان الإصابة وعدد الطلقات النارية حتى يتسنى لهيئة المحكمة من إجراء تحقيق شامل على الحادثة.

وكانت الشروق قد أشارت في عدد أمس أن الضحية فارق الحياة داخل مؤسسة عسكرية، لكن الصحيح، هو أن الحادثة وقعت بضواحي عين الناقة، إذ أصيب الضحية الذي ينحدر من ولاية تقع بين وسط وغرب البلاد، حيث اخترقت رصاصة ذقنه من الأسفل نحو الأعلى قيل أن السبب هو وضعية جلوس غير مناسبة تسببت في فقدانه التحكم في سلاحه فحصل ما حصل.

● أ. أسامة

بعد استلام خريطة الألغام، شكيب خليل يؤكد

الجزائر تطالب باريس بالكشف عن مواقع التجارب النووية

طلبت الجزائر من باريس رسميا تحديد كامل المواقع التي جرت بها التجارب النووية خلال الحقبة الاستعمارية في الصحراء الجزائرية، وشددت على تحديد مستوى انتشار الإشعاعات النووية التي لاتزال تحصد ضحايا وسط قاطني الجنوب الجزائري لاسيما بولاية أدرار.

بلقاسم عجاج



ففي تصريح للإذاعة الوطنية، أمس من باريس، أكد شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم أنه تطرق خلال محادثاته مع وزراء الحكومة الفرنسية إلى مطلب الجزائر الخاص بضرورة تحديد فرنسا لكامل المواقع التي جرت بها التجارب النووية في الصحراء على غرار منطقة رڤان، حيث قال أنه تباحث مع كل من الوزير الفرنسي للبيئة والتنمية والتهيئة المستدامة، جان لوي بورلو، ووزيرة الاقتصاد والمالية كريستن لاڤاراد، إلى جانب ممثلة المؤسسات الفرنسية لقطاع الطاقة، "إمكانية تطوير خبرات الإطارات الجزائرية في مجال النووي إلى جانب تحديد المواقع التي جرت فيها التجارب النووية". وتأتي المبادرة في أعقاب تسلم الجزائر منذ أيام خريطة الألغام المضادة للأفراد المزروعة على مستوى خطي "شال" و"موريس" بين الفترة الممتدة ما بين 1956 و1959،

وأشار خليل إلى توقيع الاتفاقية الجانبية في المجال النووي الخاصة بمراكز البحث والتدريب، "وحتى تطوير النووي السلمي بين الجزائر وفرنسا"، وذلك في سياق رغبة السلطات الفرنسية في مد يد المساعدة للجزائر، خاصة بعد إعلان الجزائر عزمها إنشاء 10 مفاعلات نووية لأغراض سلمية، وتوقيع الجزائر لبروتوكول تعاون في نفس المجال مع الولايات المتحدة، مما دفع فرنسا إلى رغبتها في التعاون مع الجزائر في إطار تموقعها وسعيها لحماية مصالحها الإستراتيجية المتمثلة أساسا في الشراكة النفطية.

وفي سياق تبادل الآراء ما بين وزير الطاقة والمناجم ونظرائه الفرنسيين، تطرق الجانبان إلى مشاريع الشراكة بين الطرفين في مجال المحروقات والغاز والطاقة النووية، وتركز الحديث في مجال المحروقات على الاستكشاف والإنتاج من قبل الشركات الفرنسية في الجزائر وكذا المشاريع المشتركة كإمكانية الشراكة ما بين الشركة الجزائرية للمحروقات "سوناطراك" والشركات الفرنسية "غاز دو فرنس"، "سويز" و"توتال"، في مجال سيولة الغاز وطبيعة تصديره، وفقا لاحتياجات فرنسا للغاز وكذا تسويق الغاز الجزائري.

وبخصوص جلب الاستثمارات، أكد الوزير أنه تلقى رغبة من طرف شركة "توتال" و"غاز دو فرنس" في مجال الغاز "تلقينا رغبة لتعزيز الشراكة"، وقال "نتمنى أن تدخل الشركات الفرنسية بقوة في آفاق التعاون الثنائي".

وأفاد شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم أن الظروف "متوفرة من أجل علاقة جزائرية – فرنسية متميزة في المجال الطاقوي"، موضحا أنه خلال زيارته لباريس التي دامت يومين "أقمنا قواعد للتعاون في إطار زيارة الدولة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى الجزائر"، وأوضح خليل "نريد تعزيز علاقاتنا في المجال الطاقوي بصفة عامة وبالخصوص في قطاعي المحروقات والكهرباء وهذا دون استثناء قطاع المناجم والتنقيب سيما اليورانيوم وكذا النووي".

من جهته، قال الوزير الفرنسي للبيئة والتنمية والتهيئة المستدامة، جان لوي بورلو، أنه سطر برنامج "عمل دقيق مع نقاط جد عملية سيعالجها الطرفان قبل إلتقاء رئيسينا"، مشيرا إلى الورشات المشتركة والخاصة بـ "ورشات تأمين المواقع والتكوين وعقود التموين"، كما أعرب الوزير الفرنسي عن إعجابه بالتجربة الجزائرية في مجال حجز جزيئات الكربون.

وزير دفاعها في الجزائر لثلاثة أيام

تقرير يؤكد أن الجزائر الزبون العسكري الأول لجنوب إفريقيا

عبد النور بوخمخم

ينهي اليوم وزير دفاع جنوب إفريقيا باتريك لوكوتا زيارته الرسمية للجزائر التي دامت ثلاثة أيام، التقى خلالها بكبار مسؤولي الدولة السياسيين والعسكريين، وجاءت الزيارة غداة ثلاثة أحداث هامة تكشف التوافق الكبير الذي يطبع علاقات البلدين ونظرتهما إلى أهم القضايا القارية، أولها الكشف عن تقرير حكومي يصنف الجزائر على رأس زبائن المبيعات العسكرية لبريتوريا، وثانيها إعلان الوزير نفسه عن "موقف القارة الإفريقية الرافض" لمشروع إقامة قيادة عسكرية أمريكية في إفريقيا، والأخير حملة دبلوماسية نشطة تقودها جنوب إفريقيا في مجلس الأمن لتفكيك المخطط الفرنسي – الأمريكي لفرض المشروع المغربي للحكم الذاتي في الصحراء الغربية.

وكان الوزير باتريك لوكوتا قد حل مساء الأحد بمطار الجزائر، حيث كان في استقباله الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني عبد المالك قنايزية، في إطار علاقات التعاون العسكري ما بين البلدين. وينتظر أن تتطرق المباحثات بشكل أكثر تفصيل إلى مبيعات السلاح الجنوب افريقي الى الجزائر من خلال عدة صفقات وبرامج هامة، قصيرة ومتوسطة المدى. وفي آخر تقرير كشفت عنه اللجنة الحكومية لمراقبة صادرات السلاح الجنوب افريقي، مطلع أوت الماضي، أكدت الأرقام بقاء الجزائر في صدارة زبائن جنوب افريقيا لمبيعات السلاح، وهي المرتبة التي احتلتها منذ سنة 2001 بمبالغ مالية ما بين 60 الى 100 مليون دولار سنويا، وفي بعض السنوات شكلت ما بين 10 و15 بالمائة من عائدات الصادرات العسكرية لبريتوريا، وتعلق الأمر بتجهيزات وأنظمة من اجل تحديث حوامات قتالية روسية اقتنتها الجزائر سابقا، عن طريق تزويدها بأنظمة مستخدمة بالحوامات الجنوب افريقية المتقدمة، مثل أنظمة التصويب والاستكشاف والصواريخ الليزيرية المضادة للدروع، إضافة الى تزويد سلاح الجو الجزائري بطائرات بدون طيار للاستطلاع والتنصت والحرب الالكترونية تكفلت شركة "دينيل" الحكومية للصناعات العسكرية بتكوين طيارين جزائريين على قيادتها.

وكانت جنوب افريقيا السباقة الى كسر الحظر الغربي على مبيعات السلاح الى الجزائر طوال التسعينيات، وشكلت الزيارة التاريخية لوفد عسكري جزائري هام ترأسه الفريق محمد العماري سنة 1998 علامة بارزة في بداية التعاون العسكري الجزائري الجنوب افريقي، وتم في الزيارة التوقيع على صفقة لتزويد سلاح الجو الجزائري بالطائرات من غير طيار سيكر وحوامات قتالية من نوع روافالك، وآليات الرؤية الليلية وأخرى مضادة للألغام وانظمة لتفكيك المتفجرات.

توافق مميز حيال قضايا الأمن في القارة

ويعتبر باتريك ليكوتا، 59 سنة، من كبار السياسيين النافذين في حزب المؤتمر الوطني الحاكم وهو عضو المكتب السياسي، الهيئة القيادية العليا في الحزب، ومنذ جاء تابو مبيكي للحكم، مسك ليكوتا سنة 1999 حقيبة الدفاع في كامل الحكومات المتعاقبة الى اليوم، وقبلها شغل مناصب هامة في الحزب والدولة منها مسؤول دائرة المخابرات في حزب نيلسون مانديلا ما قبل سقوط نظام الأقلية البيضاء العنصري، ولذلك حوكم ودخل السجن اكثر من مرة خلال نظام الأبارتايد، وهو المسار الذي طبع شخصيته وتكوينه مثل كبار مسؤولي حزب "الآ أن سي" وانعكس على كثير من مواقفه.

وقد فاجأ الكثيرين قبل شهرين من الآن عندما قال ليكوتا في ندوة صحفية بالعاصمة الزامبية لوزاكا أن الدول الإفريقية تعارض إقامة مشروع إدارة بوش لإقامة قيادة عسكرية امريكية في افريقيا، وقال أن ذلك يمثل "موقف القارة كلها"، مفصحا بذلك صراحة عن موقف ظلت دول منها الجزائر وليبيا يحشدون الدعم الافريقي له. وردت الجزائر وجنوب إفريقيا على المشروع الأمريكي بالدعوة لحصر ملف النزاعات المسلحة والارهاب في أجهزة الاتحاد الافريقي المخولة عبر مفوضية الأمن والسلام التي يرأسها الجزائري سعيد جنيت، وهو حلقة وصل مهمة ما بين البلدين، حيث تشارك جنوب إفريقيا بشكل مكثف في بعثات القبعات الزرق تحت مظلة الاتحاد الإفريقي، كما اشتغل جنيت عن قرب مع المسؤولين الجنوب إفريقيين في اعتماد العديد من الوثائق الرسمية والأجهزة الخاصة بمعالجة قضايا الأمن والإرهاب، ومنها المركز الإفريقي للبحث والدراسة حول الإرهاب ومقره في الجزائر، وكذا اتفاقية الدفاع الإفريقي المشترك التي دخلت حيز التنفيذ شهر جوان الماضي، كما تأتي زيارة الوزير لوكوتا خلال الحملة الدبلوماسية التي تقودها جنوب إفريقيا عبر ممثلها في مجلس الأمن، "لتفكيك المخطط الفرنسي – الأمريكي لفرض المشروع المغربي للحكم الذاتي في الصحراء الغربية"، كما جاء على لسانه نهاية الأسبوع، وقبل ثلاث سنوات في سبتمبر 2004 أعلنت جنوب إفريقيا رسميا إقامتها علاقات دبلوماسية مع الجمهورية الصحراوية، متسببة في موجة غضب مغربية عارمة.

إحصاء 330 شخص تعرضوا لإصابات خطيرة

ضحايا "ألغام فرنسا" بتلمسان سلموا تقريرا للجنة الأممية

قام وفد عن اللجنة الأممية لضحايا الألغام بزيارة إلى تلمسان استمع من خلالها لضحايا الألغام، وقد قدم ممثل الضحايا تقريرا مفصلا لأعضاء اللجنة الأممية التي جمعها لقاء صبيحة أمس، بقاعة المحاضرات بدار الثقافة بعينة من هؤلاء الضحايا الذين راحوا ضحية مخلفات الحقبة الإستعمارية والتي كشفت عن بشاعة الإستعمار الفرنسي، وقد جاء في التقرير إحصاء 330 شخص تعرضوا لإصابات خطيرة وعاهات دائمة، جراء الالغام التي كانت ولاتزال متواجدة بالجهة الغربية لولاية تلمسان.

وقد أكد ممثل الضحايا ان التقرير الذي سلمه للجنة الأممية تطرق فيه إلى الأوضاع الإجتماعية واللاإنسانية التي يعيشها ضحايا ألغام فرنسا الإستعمارية، وقد تم الإستماع خلال هذا اللقاء لبعض الحالات من هذه الفئة، حيث جاءت الحقائق التي كشف عنها ضحايا الألغام أمام أعضاء اللجنة الأممية، لتعكس الجانب اللاإنساني للفرنسيين الذين دفعتهم رغبتهم "الموهومة" في جعل الجزائر فرنسية إلى وضع واتخاذ طرق قاتلة من أجل النيل من أبناء ثورة التحرير. هذه الطرق المتمثلة في زرع ألغام على الجهات الحدودية لمنع الثوار من التسلل إلى دول الجوار لاتزال تصنع الحزن والأسى لدى العائلات الجزائرية، وهذا ما اعتبره الضحايا جريمة لا تغتفر، مطالبين فرنسا بالتعويضات والاعتراف بجريمتها في حق أبناء الجزائر.

الشروق اليومي وعلى هامش الندوة المنعقدة أمس، انفردت ببعض ضحايا الجهة الغربية الذين كشفوا عن بشاعة فرنسا الإستعمارية، مؤكدين على أنه لاتزال هناك مناطق محرمة بالحدود الغربية تصل إلى حدود 800 كلم مزروعة بالألغام وأسلاك شال القاتلة، توجد بها أنواع مختلفة من الألغام ذات الحجمين الكبير والصغير لاتزال تترصد الجزائريين في تنقلاتهم وتحركاتهم، ما أصبح يمثل هاجسا يوميا لسكان تلك المناطق. فيما تساءل عديد من الحاضرين عن سبب زيارة اللجنة الأممية والتي تزامنت مع تقديم فرنسا لخرائط الألغام من قبل رئيس أركان الجيش الفرنسي، الفريق الأول جون لويس جورجيلان، لرئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، اللواء أحمد قايد صالح، تشتمل على انتشار الألغام التي زرعها الجيش الفرنسي بالحدود الشرقية والغربية للوطن، على طول ما عرف بخطي شال وموريس، إبان الاستعمار الفرنسي للجزائر.

● ع. بوشريف

مجلس قضاء غليزان يؤيد الحكم الأول

شهران حبسا نافذا ضد ممثل رابطة حقوق الانسان

قرر مجلس قضاء غليزان الفصل في قضية الحاج اسماعين ممثل الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان بولاية غليزان المتهم بالسب والشتم والوشاية الكاذبة في حق المير السابق لبلدية غليزان الحاج محمد فرقان رفقة بعض رجال "الباتريوت"، وذلك بتأييد الحكم الأول الصادر ضده من هيئة المحكمة القاضي بإدانته بشهرين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 5000دج وتعويض للطرف المدني قيمة 10 آلاف دج لكل واحد من الضحايا. وجاء هذا القرار بعد أن أعادت غرفة الجنح بمجلس قضاء غليزان فتح وإعادة النظر في القضية بعد أن تقدم المتهم بمعارضة الحكم للقرار الأول إلى المحكمة العليا. للإشارة فإن القضية متعلقة أساسا بالتصريحات التي أدلى بها المتهم لأحد الصحفيين الذي تناول مقالا صحفيا على لسان الحاج اسماعين حمل اتهامات خطيرة تخص ملف العشرية الحمراء.



تسيير المجالس البلدية يتحول إلى الأمناء العامين ابتداء من اليوم

نهاية عهدة انتخابية تحت شعار المتابعات القضائية والفساد

عبد الرزاق بوالقمح

تنتهي، اليوم، بصفة رسمية عهدة المجالس المحلية المنتخبة المنبثقة عن انتخابات 10 أكتوبر 2002 والانتخابات الجزئية لـ24 نوفمبر 2005 بانقضاء آجال الطعن في ملفات الترشيحات التي أسقطتها الإدارة، في عهدة توصف بأنها الأكثر "سوداوية" في التسيير باعتراف مسؤولي وزارة الداخلية وقيادات الاحزاب بحكم العدد الهائل للمنتخبين المدانين من قبل العدالة، فضلا عن الأزمات الداخلية التي عطلت بعض المجالس وكذا تسجيل عجز مالي بأغلب بلديات الوطن.

وبلغة الأرقام يشير آخر تقييم لتسيير المجالس المنتخبة قدمه مطلع شهر سبتمبر الماضي الوزير المنتدب المكلف بالجماعات المحلية دحو ولد قابلية، أن هناك خللا هيكليا في تسيير البلديات التي وصلت مديونيتها الى غاية سنة 2007 مايقارب 116 مليار دينار الى جانب تسجيل 368 استقالة على مستوى المجالس البلدية، 73 منها تخص رؤساء البلديات فقط بسبب الضغوط واستقالة 110 منتخب بالمجالس الشعبية الولائية. أما بالنسبة لحالات سحب الثقة التي عطلت عديدا من البلديات فقد بلغت خلال العهدة الحالية 101 حالة، أما بالنسبة لقضية المتابعات القضائية فقد حققت خلال العهدة الحالية رقما قياسيا، حيث تجاوز عدد المنتخبين المتابعين قضائيا الألف منتخب تمت إدانة 612 منهم ويوجد حاليا عشرات في أروقة المحاكم.

وتشير أرقام وزارة الداخلية أن عمليات نهب العقار والصفقات المشبوهة كانت الصفة الأساسية التي التصقت بالمنتخب المحلي خلال العهدة الحالية حتى أن الداخلية استثنت ملف تسيير العقار من صلاحيات المجالس المحلية بعد قرار تمديد عهدة المجالس المنتخبة الصائفة الماضية.

وفي الوقت الذي تحمّل الاحزاب بمختلف توجهاتها الإدارة مسؤولية الوضع القائم المنجر حسبها عن تضييق صلاحيات المنتخب المحلي وكذا الثغرات المسجلة في قانوني البلدية والولاية الحالي، يعتبر الوزير دحو ولد قابلية الذي قضى قرابة 40 سنة في تسيير الجماعات المحلية، أن الأمر يتعدى الجانب التشريعي ومحدودية القوانين إلى ضرورة إحداث ثورة شاملة على الوضع القائم بشكل يضمن التكامل بين الإدارة والمنتخب لأن مهمة الإدارة حسبه هي مراقبة قانونية المشاريع والقرارات الصادرة عن المجالس المحلية وليس التضييق على مهام المنتخب، في الوقت الذي ترى الإدارة أن المنتخبين "يتهربون" في بعض المواقع عن تحمل مسؤولياتهم أمام المواطن على غرار ما حدث مع ملف السكن الذي سحب من رؤساء المجالس البلدية بسبب الحركات الاحتجاجية التي تصحب في كل مرة قوائم السكن الاجتماعي، فضلا عن أن آلاف السكنات على المستوى الوطني بقيت مغلقة بعد أن عجزت البلديات عن توزيعها.

وفي ظل الجدل القائم حول صلاحيات المنتخب المحلي وعلاقته بالإدارة أضحى تعديل قانوني البلدية والولاية مطلبا لأغلب التشكيلات السياسية، وكان منتظرا الكشف عن مضمونهما قبل الانتخابات المحلية القادمة غير أن وزير الداخلية، أعلن مؤخرا تأجيل التعديل إلى أجل غير مسمى ودون تقديم توضيحات عن ذلك، وربما يكون السبب إبعاد الملف عن المزايدات السياسية خلال حملة المحليات. وهي خطوة (التأجيل) حسب بعض الاحزاب جاءت في غير محلها كون المنتخب المحلي بحاجة إلى قانون جديد يدعم موقعه وورقة كانت تنتظرها الاحزاب لدخول الانتخابات بقوة ومحاولة إقناع المواطن بوجود دور جديد للمنتخب المحلي يمكنه من الوفاء بوعوده وبرنامجه الانتخابي للمواطن، عكس الوضع القائم الذي أضحى فيه المنتخب يملك صلاحيات لا تتجاوز التوقيع على وثائق الحالة المدنية كماهو متداول في الشارع.

وعدة الولي الصالح سيدي أمحمد بن عودة

محج للمترشحين والتحالف بين أفلان وأرندي عرش "فليتة"

ب .باقي

تتجه صبيحة هذا اليوم أغلبية الوجوه العازمة دخول معترك الانتخابات المحلية القادمة بشقيها البلدية والولائية بغليزان، صوب ضريح الولي الصالح سيدي أمحمد بن عودة لا للتبرك فحسب، بل لأخذ تأشيرة مشايخ الزاوية من عروش وفروع قبيلة "فليتة" الجهة الأكثر تحكما في مثل هذه المناسبات. وقد يظهر للعيان تحركات المترشحين سيما منهم متصدري القوائم المنتمين بالدرجة الأولى لحزب الأفلان والأرندي اللذين عجت قوائمهما هذه المرة بأغلبية ساحقة ممن يسمون محليا بـ"الفليتين"، وهي الظاهرة التي شهدتها غليزان في سابقاتها من المناسبات الانتخابية حيث يتحول المشهد السياسي إلى صراع بين الإخوة الأعداء من الطرفين تدفعهم الزعامة من جهة بوازع الانتماء العشائري والبقاء في الصفوف الأولى بدافع حب السلطة الذي أعمى بصيرة كثير منهم، حيث وظفوا كل ما في وسعهم من توفير الأموال واستغلال الجاه وقيام الزردات والمجالس ليل نهار ونفوذ وذهاب وإياب إلى أدنى وأعلى مستوى وتقديم الوعود بالقسم باسم الولي الصالح الأكثر قداسة عند الغلابى من المواطنين الذي يخيب ظنهم في أبناء جلدتهم حتى من ذويهم من العرش الواحد دقائق بعد التربع على كرسي شيخ البلدية الذي شهد ما شهده من مرمدة هذه العهدة، خاصة بعد أن انتهت عهدة المير الذي أخذته المنية منتصف العهدة وسد الطريق أمام المير الحالي لمعاودة "الترشخ" عفوا الترشح، ويكفي زيارة واحدة لقاعة المجلس الشعبي الولائي التي خيم عليها السكون منذ فترة لتدارك حقيقة الوجه الخفي لصانعي المنتخبين بهذه الولاية التي مازالت تحت رحمة الإنتماء العشائري .

برقيات

مقلاتي يعيد بعث النهضة بسطيف

شرعت حركة النهضة بسطيف في استعادة قواعدها بالاستثمار في أزمة الاسلاميين الذين سجلوا تراجعا على مختلف الأصعدة خاصة بالنسبة لحركة الإصلاح المنقسمة بين أنصار جاب الله والتقويميين، وهو الوضع الذي بدأ يصب في وعاء النهضة التي استقطبت عديدا من الأنصار، وتزامن ذلك مع عودة القيادي مسعود مقلاتي الذي تمكن من بعث النهضة من جديد ونجح في تقديم قوائم في 11 بلدية بالإضافة إلى قائمة المجلس الولائي. وبالنظر للنجاح الذي حققته حركة الإصلاح سابقا في كل من سطيف والعلمة والمجلس الولائي السابق، فإن الساحة السياسية تتحدث عن تحويل هذا الارث إلى النهضة المعروفة بتمركزها خاصة ببلدية العلمة، اذ سبق لها أن شاركت في الهيئة التنفيذية للمجلس البلدي السابق لتعود هذه المرة بقائمة جديدة يتصدرها مسعود مقلاتي الذي يحظى بشعبية كبيرة بالعلمة، وهو ما رشح النهضة لتكون المنافس الأول للأفلان بمدينة التجارة. ومن جهة أخرى فقد علمنا أن بعض نواب البرلمان بسطيف فضل مساندة النهضة والوقوف معها في هذه الاستحقاقات، وأمام عزوف قدماء الفيس والناشطين في الحقل الإسلامي عن تأييد حمس فإن هذا الأمر أضحى في صالح النهضة التي تعتبر المستفيد الأول من أزمة الاسلاميين.

سمير مخربش

استقالة 12 مترشحا من الأرندي

في خطوة غير مسبوقة بولاية ميلة، أعلن صبيحة أمس 12 مترشحا من قائمة الأرندي ببلدية عين الملوك للمحليات المقبلة عن استقالتهم الجماعية وانسحابهم من غمار المنافسة نهائيا.

قرار الإستقالة هذا جاء حسب البيان الذي أمضاه المترشحون الـ 12 بعد أن رفضت الإدارة ترشح "المير" الأسبق لهذه البلدية (السيد فوار لطرش) الذي تصدر القائمة الحالية رغم أنه فنّد حجتها السابقة وقدم لها وثيقة براءته من مجلس قضاء قسنطينة، وبرروا أيضا استقالتهم بالخيبة التي صدموا بها من جراء تخاذل مسؤولي الأرندي في الولاية عن التكفل بقضيتهم والحقرة التي لاقوها من كل الأطراف.

أ.ب. ودود

دكاترة، محامون، صناعيون على رؤوس القوائم الأحزاب بتيزي وزو

علمنا من كواليس الأحزاب السياسية الفاعلة بولاية تيزي وزو، خاصة الأرسيدي وغريمه التقليدي الأفافاس والأفالان والأرندي، أن هذه الأحزاب ذهبت هذه المرة والتي لن تكون الأخيرة بالطبع إلى إعادة ترشيح الأمياز السابقين والذين سبق لهم وأن تربعوا على عرش البلديات، وهذا بالطبع من أجل الاستفادة من تجربتهم القصيرة في الإنماء والبناء، وعلى سبيل الذكر عودة المير السابق لبلدية تيزي وزو من حزب جبهة القوى الاشتراكية ليتصدر قائمة الحزب للمجلس البلدي، ونفس الأمر بالنسبة للأرسيدي والذي رشح من جديد العديد من أمياره كالمير السابق لبلدية تقزيرت والذي تصدر هو الآخر قائمة الأرسيدي للانتخابات البلدية المزمع تنظيمها يوم 29 نوفمبر الجاري، أما الحزب العتيد بمنطقة القبائل هو الآخر لم يتأخر عن الموعد وهذا بترشيح مناضليه المعروفين من الوزن الثقيل كالأمياز السابقين، حيث تصدر قائمة الأفلان ببلدية عزازقة السيد امقران بناجي وهو مدير سابق.

صونية قرس

الغرفة الإدارية تلغي 30 طعنا للمترشحين

عودة قائمتين حرتين بقالمة ورفض طعون بلديات سوق اهراس

عصام بن منية



كشفت مصادر قضائية للشروق اليومي أن الغرفة الإدارية بمجلس قضاء قالمة تلقت منذ بداية تاريخ إيداع طعون المترشحين الذين طالهم مقص الجهات الإدارية بولايتي قالمة وسوق اهراس، 43 طعنا منها 11 طعنا من مترشحين تم إقصاؤهم من القوائم الانتخابية لبلديات ولاية سوق اهراس، منها طعن واحد من حمس وطعن آخر من الأفانا إضافة إلى أربعة طعون من حركة النهضة ومثلها من الأفلان، إضافة إلى 30 طعنا تم تقديمها من مترشحين تم إقصاؤهم من القوائم الانتخابية لبلديات ولاية قالمة وقد تساوت الأفلان وحركة مجتمع السلم في عدد الطعون المقدمة بمجموع عشرة طعون لكل منهما وبعدهما التجمع الوطني الديمقراطي بخمسة طعون والأفانا بطعنين فقط والأرسيدي والقائمة الحرة لبلدية بومهرة أحمد والقائمة الحرة لبلدية بوهمدان بطعن واحد لكل منها، إضافة إلى طعنين فقط لمترشحين تم إقصاؤهما من القوائم الانتخابية الخاصة بالمجلس الشعبي الولائي بقالمة ويتعلق الأمر بمترشح من قائمة حركة الإصلاح الوطني وآخر من قائمة الأرسيدي، وأضافت مصادرنا القضائية أن الغرفة الإدارية أصدرت قرارات برفض عشرة طعون كاملة مقدمة اليها من المترشحين المقصيين من القوائم الانتخابية البلدية بولاية سوق اهراس وذلك بعدم قبول الدعوى من حيث الشكل في انتظار أن تفصل في الطعن المتبقي صبيحة اليوم الأربعاء، بينما أصدرت قرارات بقبول سبعة طعون وإعادة الإعتبار لأصحابها بإعادة إدماجهم ضمن القوائم الانتخابية ويتعلق الأمر بستة مترشحين ضمن القوائم البلدية من بينها متصدر القائمة الحرة للعدالة والتنمية والعصرنة لبلدية بوهمدان عبد الله مغلوط، وكذا متصدر القائمة الحرة الوفاء لبلدية بومهرة أحمد الدراجي سالمي، إضافة إلى قبول طعن حركة الإصلاح الوطني وإعادة إدماج مترشحها ضمن قائمة المجلس الشعبي الولائي، بينما تم رفض الطعن المقدم من طرف حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الخاص بقائمة المجلس الشعبي الولائي، كما أصدرت الغرفة الإدارية قرارات تضمنت الإشهاد لفائدة أربعة مدعين بترك الخصومة بعد تسوية أمورهم بطريقة ودية مع المصالح الإدارية تنازلهم عن القضايا التي باشروها أمام الجهات القضائية ويتعلق الأمر بأربعة مترشحين ضمن القوائم البلدية، في حين اصدرت الغرفة الإدارية 19 قرارا آخر برفض الدعوى من جملة الطعون المرفوعة إليها من مترشحي القوائم البلدية بولاية قالمة في انتظار فصلها صبيحة اليوم الأربعاء في الطعن الأخير المرفوع إليها. وكان بعض مترشحي الأحزاب قد اتهموا السلطات الإدارية بالتعامل بمكيالين مع المترشحين، حيث أكدوا أن العديد من القوائم شملت أشخاصا من ذوي السوابق القضائية، إلا أنهم لم يتعرضوا لمقصلة الإدارة التي أقصت أشخاصا كانوا من منتخبي العهدة السابقة على الرغم من نقاء صحيفة سوابقهم العدلية، وفي الوقت الذي تتكتم فيه مديرية التنظيم والشؤون العامة بولاية قالمة كعادتها بشأن المعلومات الانتخابية تبقى إشاعة الشارع المصدر الرئيسي الذي يصنع حدث المحليات.

تشكيلات في عمق الولاية لأول مرة

أحزاب التحالف بالمسيلة تغطي جميع البلديات







تمكنت أحزاب التحالف الرئاسي، الممثلة في الأرندي والأفلان وحمس من دخول أغلب بلديات ولاية المسيلة، حيث ومن خلال القوائم التي أعدتها الأحزاب المذكورة للتنافس على 47 مجلسا بلديا، أشارت مصادر للشروق اليومي أنه وبعد عمليات المراجعة والفرز استطاع التجمع الوطني الديمقراطي من دخول جميع البلديات، بينما دخلت حركة مجتمع السلم وجبهة التحرير الوطني في 46 بلدية. وفي سياق ما كشف عنه المراقبون، فإن هناك تشكيلات سياسية تمكنت ولأول مرة من دخول عمق تراب الولاية، ويتعلق الأمر بجبهة القوى الإشتراكية التي تدخلت في حوالي 09 بلديات، فيما استطاعت أحزاب أخرى، من الظهور بقوة وبشكل لافت ويتعلق الأمر بكل من الأفانا، إذ يشار إلى وجودها في أكثر من 35 بلدية إضافة إلى تمكنها من العبور إلى التنافس على مقاعد المجلس الشعبي الولائي، وعلى نفس الخط دخل حزب العمال في مالا يقل عن 24 بلدية مع قائمة للمجلس الشعبي الولائي، فيما سجلت تشكيلات أخرى تراجعا محسوسا، كحركة الاصلاح التي لم تتجاوز حسب مصادرنا 25 بلدية، وكذا حركة النهضة التي توقفت في حدود 13 بلدية، يذكر هنا أن عدد الأحزاب المشاركة وصل إلى 12 حزبا بينما قوائم الأحرار بلغت حوالي 15 قائمة. أما القوائم المودعة، فالرقم تجاوز 270 قائمة، في حين قارب عدد المترشحين الأساسيين والاحتياطيين 4000 مترشح، وأمام هذا الكم من الأحزاب، يرى عديد من المتابعين أن التنافس سيكون على أشده خاصة في بعض الدوائر التي شهدت دخول أكثر من 10 أحزاب.

الطيب بوداود

الشروق
الأربعاء 31 أكتوبر 2007م / الموافق لـ22 شوال 1428 هـ /العدد 2136

جـريمة حــرب تخـشى فرنــسا كشـفها

"الشروق" تفتــح ملــف الضحايا الجـزائــريين بســوريا

حكاية 12 ألف جزائري جنّدتهم فرنسا لمواجهة الثورة السورية عام 1921م

انتزعوا عنوة من أرضهم وديارهم وذويهم.. سيقوا مكبلين في طريق اللاعودة.. ذهبوا للدفاع عن فرنسا.. فوجدوا أنفسهم مجبرين للقتال على جميع الجبهات، لكنهم لم يتخيلوا للحظة أنهم منساقون إلى طريق موحش ومظلم يقاتلون فيه أشقاءهم في العروبة والدين.
عذبوا.. شردوا.. أعدموا.. قتلوا دون رحمة.. فلم يبق من ذكراهم سوى لوحة مكتوب عليها «ماتوا من أجل فرنسا».. جملة قصيرة حاول الجاني تكريمهم بها على طريقته، لكن الأرض التي دفنوا فيها والسبب الذي ماتوا من أجله.. جعلها مصدر لغتهم عبر الأجيال، ومبعث عذابهم في العالم الآخر.. وهناك.. بعيدا عن الأنظار وفي منآى عن يد التاريخ ووريت رفاتهم في مقبرة، دفنت فيها جريمة عمرها 90 عاما.. أما الأرواح التي أزهقت ظلما وعدوانا أبت أن تترك الجان يفر من العقاب، فصرخت حتى زلزل صوتها جدران السنين وعبر آلاف الأميال، ليكشف أخيرا عن واحدة من أبشع جرائم فرنسا الاستعمارية في حق الجزائريين.

مراسل "الشروق": وليد عرفات



شاهد وحيد على المأساة يروي لـ"الشروق" تفاصيل المأساة

حكاية يعرفها الجميع إلا الجزائريين

هناك.. بالعاصمة السورية دمشق.. وأثناء جلسة جمعتنا بشخصيات سياسية وعسكرية وفكرية، دار الحديث عن جرائم الاستعمار القديم والحديث في حق أمتنا، كنا نحاول الوقوف على أبعاد الخطة الجهنمية التي رسمها الأعداء من أجل إشعال حرب كبرى بين الشعوب والدول الإسلامية، لإضعافها والتهامها جميعا دفعة واحدة، وتلمسنا مدى حماسة واشنطن وتل أبيب لهذه الخطة بعد أن أتت ثمارها على أيدي أبناء الوطن الواحد في العراق وفلسطين.

وأثناء تطرقنا للمحور المتعلق بالاستعمار القديم وقيامه بخطة مشابهة لتلك، فجر أحد المحاورين المفاجأة التي صعقتنا دون الآخرين، لقد تحدث عن آلاف الجزائريين الذين زجت بهم فرنسا لقتال السوريين وأهل الشام قبيل الاحتلال الفرنسي لهذه المنطقة العربية، الجميع كان يتابع الكلمات والحقائق والأرقام التي يذكرها الرجل بما يدل على معرفته التامة بتلك الحكاية، إلا أنها كانت المرة الأولى التي نسمع فيها عن أبناء الوطن قاتلوا مع فرنسا في جبهات عربية.

المتوافر لدينا من معلومات حول استغلال فرنسا الاستعمارية للشعب الجزائري والمقاتلين الجزائريين يتعلق بجبهات القتال في الحربين العالميتين، ودوائر القتال في أوروبا أثناء تلك الفترة، وذلك بشهادة الفرنسيين أنفسهم، ومن واقع سجلاتهم التي تقول بأن أكثر من 600 ألف مسلم توافدوا إلى فرنسا للدفاع عنها، ضمن قرابة الـ 09 ملايين جندي قاتلوا تحت الراية الفرنسية في أوروبا، وهو ما أكد على الدور العسكري الفاعل الذي لعبته المستعمرات الفرنسية التي شملت 12 مليون كيلومتر مربع من مساحة كوكب الأرض، وما يفوق الـ 60 مليون شخص يعيشون عليها، ويعد رقم الـ 600 ألف القادمين من شمال إفريقيا قليل بالمقارنة بالعدد الحقيقي الذي يتكتم عليه الأرشيف الفرنسي، إلا أن معظم هؤلاء انتزعوا من ديارهم بالجزائر، مضافا إليهم 120 ألفا آخرين، فباشروا العمل في مصانع الأسلحة والمجهود الحربي، الأمر الذي يشير إلى أن قرابة الـ 400 ألف جزائري، أخذتهم فرنسا عنوة أثناء الحرب العالمية الأولى. ورغم أن جبهة التحرير الوطني اتهمت فرنسا في الخمسينات والستينات بأنها استخدمت الجزائريين في الصفوف الأمامية لتأمين الجنود الفرنسيين من الخطر، إلا أن أعداد القتلى الجزائريين المصرح بهم في هذه الحرب هي 23 ألفا، فإذا افترضنا أن هذا الرقم حقيقي، فأين اختفى الباقون، ولماذا لم يحدد مصيرهم حتى الآن.

قتال حتى الموت

كانت كلمات الخبير العسكري السوري مدعاة للبحث والتنقيب، فقضينا ليلتنا نلتمس دليلا يجعلنا نمسك بخيوط الحقيقة، فوقع في أيدينا مؤلف للباحث والمؤرخ «مارك ميشال» والذي أكد أن ما بين 300 إلى 400 ألف جزائري أخذوا من وطنهم الأم في الجزائر إلى فرنسا أثناء الحرب العالمية الأولى 1914 - 1918، فيما عرف بموجات الهجرة الأولى، إلا أن معظم هذا العدد قتل أو فقد في حروب فرنسا داخل وخارج أوروبا، وأن أعدادا كبيرة منهم استخدمتهم فرنسا في حروبها حول العالم، وفي إخماد الثورات المناهضة لها، فكان هؤلاء محكوم عليهم بالقتال حتى الموت، وكانوا يشاركون في أكثر من حرب، فالطريق بالنسبة إليهم أصبح بلا عودة، بعد أن كانت أحلامهم العمل والتوطين والجنسية، بات جل همهم ألا يقتلوا في المعارك ونيل الحياة بأي شكل كان!!.

الطريق إلى مقبرة الجزائريين

على مدى يومين كاملين ونحن نحاول تجميع المعلومات الكافية عن أولئك الجزائريين المسنين، المعلومات شحيحة، ومصادرها العلمية والميدانية أشح، فكان لا بد من النبش عن الحقيقة من تحت الثرى.

لم يكن الطريق إلى مقبرة الجزائريين صعبا.. فجميع أهل الشام يعرفون مكانها، إلا أنهم –للأسف– يجهلون حقيقة من دفنوا فيها، فالصورة التي تشكلت عبر السنين والأجيال مظللة بالعار، ولا يبرز كادرها سوى جزائريين يلبسون ثياب العدو ويحملون سلاحه، ويقاتلون في صفوفه ضد أشقائهم في العروبة والدين، صورة لا يتخيلها عقل، وحكاية لم يسبق وأن حدثت، لكن الفضل فيها يعود لفرنسا الاستعمارية التي حملت الأخ على قتال أخيه. تقع المقبرة في قرية تدعى «ضمير» التي تبعد عن دمشق بحوالي 50 كيلومترا، وبمجرد أن وصلنا إليها وجدنا لافتة كبيرة مكتوب عليها بالعربية والفرنسية «المقبرة العسكرية الفرنسية»، وأمام الباب مباشرة توجد لافتات أخرى تشير إلى مواعيد الزيارة، والتي تشترط إذنا مكتوبا من السفارة الفرنسية أو لمن يحملون الجنسية الفرنسية، وكلا الأمرين ليسا متوافرا لدينا إضافة إلى أننا وصلنا في وقت غير مخصص للزيارة، لم أستغرق وقتا طويلا في التفكير، بعد أن أدركنا بأن أية وسيلة من الوسائل التي اعتدنا اتباعها مع مثل هذه الحواجز لا تجدي نفعا أمام هذا الموقف فابتعدنا عن كاميرات المراقبة وتسلقنا أحد الأسوار، وقفزنا لقلب المقبرة، وعلى جل التقطنا الصور لعشرات القبور.. وفجأة شعرنا بيد غليظة تمسك بنا وتمتد اليد الأخرى محاولة نزع آلة التصوير.

مغامرة على أعتاب القبور

التفتنا لنجد مجموعة من العمال السوريين الذين كانوا يقومون بأعمال النظافة بالمقبرة، وصاح فيَّ أحدهم «من أنت؟ كيف دخلت؟ ماذا تفعل هنا؟»، استجمعت قواي وصحت عليهم بصوت أعلى: «وما دخلكم أنتم؟ أنا أقوم بعملي»، فهدأت حدة نبرة الرجل الذي يمسك بي، وحررني من يديه، قائلا: «هل أنت مسؤول في وزارة السياحة أو الإعلام؟»، فأجبته: «كلا.. أنا صحفي»، فبهت الرجل وقال والرعب يملأ قلبه: «ممنوع يا سيدي.. لو أمسكوا بك هنا لأوقعوك في مشاكل كبيرة، ممنوع دخول أي شخص هنا، وبالأخص الصحفيين، عليك أن تخرج فورا من حيث أتيت»، فقلت له بتوسل: «ولكني في حاجة لمعرفة حكاية أصحاب هذه القبور، وأريد مزيدا من الصور لها»، فرد الرجل بنبرة أكثر توسلا: «أرجوك يا بني.. لا تهلك نفسك وتهلكنا معك، هنا حراس لا يعرفون الرحمة، عليك أن تخرج قبل أن يعودوا»، قلت له: «ولماذا كل ذلك؟ ما السر الذي تدفنونه هنا؟»، فقال : «المسؤولون عن المقبرة تابعون للسفارة الفرنسية، ولا يسمحون لغير الفرنسيين وأهل الموتى بدخولها.. أنت تخالف القانون.. إذهب يا بني ولا تخبر أحدا بما دار بيني وبينك»، ابتسمت محاولا التهدئة من روع الرجل، قائلا: «لا تخف.. أنت تهول من الأمر، فقط أطلب منك أن تلتقط لي بعض الصور مع هذه القبور»، فوافق الرجل على مضض، وفي غفلة منه التقطت عددا من الصور الأخرى وقبل أن أخرج سألته عما إذا كان هناك جزائريون يأتون للمكان، كنت أوجه له السؤال وأنا يائس من الإجابة، كانت محاولة، إلا أنها أثمرت حينما قال الرجل «يوجد جزائري مقيم في قلب القرية المجاورة، يأتي بين الحين والآخر لزيارة ذويه هنا».







2000 جزائري مدفونون في المقبرة الفرنسية

بمجرد أن خرجت من المقبرة وتلك الصور النادرة بحوزتي، شعرت أنني قطعت أول خطوة في هذا الملف الشائك، فقد أحصيت ما يقارب الألفي قبر، جميعها تحمل أسماء جزائرية، وبمحاذاتها توجد عشرات القبور الأخرى التي دق فوقها الصليب، يحمل أصحابها أسماء فرنسية، وبينهما توجد لوحة رخامية كبيرة توضح تاريخ سقوط القتلى، أما أبرز ما شاهدته العين هو تلك اللوحة الموضوعة فوق قبور الجزائريين والمكتوب عليها بالفرنسية «ماتوا من أجل فرنسا»!! وانتابني شعور ملح بأن الوصول لذلك الجزائري الذي أخبرت عنه، أهم مرحلة في هذا التحقيق.

وما هي إلا 05 كيلومترات حتى وصلت لقلب قرية «ضمير» قادما من المقبرة التي تقع في أطراف القرية، وأخذت أسأل عن الجزائري الوحيد الذي يقطن القرية والذي لا أعرف اسمه، فوجدت كل الناس يعرفونه، وتطوع أحدهم ليوصلني إلى منزله، فوجدته منزلا متواضعا مثل بقية منازل القرية، لكن صاحبه الذي فتح لي الباب يحمل شخصية ذات مهابة وإجلال، وبمجرد أن عرفته بنفسي رحب بي، ولم يترك لي الفرصة للحديث من فرط سؤاله عن الجزائر.. وأخيرا قال لي: «أنا جزائري الأب والأجداد.. لكني لم أزر الجزائر مرة واحدة، فقد ولدت هنا، ومثلما دفن أبي وأعمامي الثلاثة، أشعر أنني أيضا سأموت وأدفن هنا.. لكن ليت القدر يمنحني فرصة لرؤية الجزائر قبل الموت».

شاهد وحيد على المأساة

إنه الحاج «زياد نور الدين» الذي يبلغ من العمر 56 عاما والذي أخذ يروي لنا قائلا: «أنا وأشقائي وأبنائي، وجدنا من يعرف تفاصيل هذه الحكاية، فقد أوصانا والدنا –رحمه الله– والذي كان أحد ضحايا هذه الجريمة أن نظل نتذكرها ونلقنها لأولادنا جيلا بعد جيل، ورغم أن أحدا لم يسمعنا حتى اليوم، إلا أننا أبدا لم نفقد الأمل في رد الاعتبار لأولئك الأبرياء الذين ارتكبت فرنسا بحقهم أبشع الجرائم.

■■■

قصة مقبرة الجزائريين بدمشق المخفية عن عين التاريخ



يواصل الحاج زياد حديثه «أنا الابن الأصغر لواحد ممن أحضرتهم فرنسا بالقوة من أجل احتلال هذه الأرض، كان ذلك في عام 1920 أي قبل ميلادي بـ 31 عاما، كان عمر والدي آنذاك 18 عاما، وأخذته فرنسا رفقة أشقائه الثلاثة بالقوة من منزلهم بولاية تلمسان، وهو طفل لم يتجاوز الـ 14 من عمره، وتركت الأم تبكي على أولادها الأربعة الذين ذهبوا للمجهول دون عودة، ولم يمر سوى عام ونصف على انتهاء الحرب، حتى وجد أبي وأعمامي أنفسهم يحملون سلاحهم مرة أخرى، ويركبون البحر إلى جهة غير معلومة.

جزائريون وجها لوجه

يضيف الحاج زياد: كان أبي يروي لنا قصة هذه الرحلة الغامضة في اليوم أكثر من مرة، فعبر عن هول المشاعر السيئة التي عاشها رفقة 12 ألف جزائري شكلوا معظم القوات الفرنسية في تلك الحملة وأن القادة الفرنسيين كانوا يخبرونهم بأنهم ذاهبون لمحاربة الأتراك والبريطانيين «أعداء فرنسا والمسلمين» ولم يتوقعوا أنهم ذاهبون لقتال أشقائهم السوريين، ويقول والدي –الكلام للحاج زياد– وصلنا للشواطئ السورية ونحن لا نعرف في أي أرض نحط، فخرج لنا الثوار فالتحمنا معهم في معارك طاحنة قتلوا منا وقتلنا منهم الكثير، دون أن يعرف كلانا أننا أشقاء.

مرت عشرة أيام كاملة حتى عرفنا أننا في بلد عربي اسمه سوريا وأن من قاتلناهم هم إخوتنا في العروبة والإسلام، ليس هذا فحسب، بل كنا نقاتل سوريين من أصول جزائرية وهم أحفاد الأمير عبد القادر ورفاقه الذين نفتهم فرنسا لسوريا.

البطولة والعصيان في مواجهة التعذيب والإعدام

يقول الحاج زياد: «كان والدي يخبرنا بأن معظم الجنود والضباط الجزائريين أصيبوا بصدمة عنيفة حينما عرفوا الحقيقة المرة، وهنا بدأت الأدوار البطولية لأبناء الشعب الجزائري الأصيل، فقد كانت فرنسا تتعمد وضع الجزائريين في مقدمة الصفوف حتى يتلقوا الضربات الأولى في الاشتباك مع الثوار السوريين، بل إنها –أي فرنسا– كانت تلقي بالجزائريين كطعم للكشف عن أماكن اختباء وكمائن السوريين، وفي كل الحالات كانت تسقط أعداد كبيرة من القتلى في صفوفنا، في حين ظل الجنود الفرنسيون في مأمن معظم أيام الحرب، تماما مثلما كان يحدث في معارك الحرب العالمية، وفي نفس الوقت كان يسقط من الطرف السوري قتلى، ودون اتفاق مسبق أو خطة مبرمجة بدأ الجنود الجزائريون ينكسون سلاحهم ويتظاهرون بأنهم يقاتلون، في حين أنهم أبعدوا فوهات بنادقهم عن أشقائهم السوريين، فقد حسموا أمرهم في قلوبهم، اختاروا الموت عن قتال إخوتهم في الدين».

ويضيف الحاج زياد: «والدي أكد لي أن أعداد وعتاد المهاجمين كانت أكبر وأقوى من نظيرتيها عند السوريين، ورغم ذلك نجح الجزائريون في شق صفوف الفرنسيين، وإحداث التوتر، وفتح الثغرات، حتى يمكنوا السوريين من اختراق الخطوط الفرنسية، وهو ما تحقق في أكثر من معركة وتسبب في وقوع خسائر كبيرة في صفوف الفرنسيين، وهكذا استمر جهاد هؤلاء الأبطال يتشكل ويتلون، حتى أنهم كانوا يدفنون ذخيرتهم وأسلحتهم في التراب، ويتركون فوقها علامات تدل الثوار السوريين على أماكنها، فكانت هذه الذخيرة عونا للثوار على مواصلة القتال». ويواصل الحاج زياد قائلا: «كان الجزائريون يتركون بعض مقتنياتهم في طريق انسحابهم حتى يدلوا السوريين على خط سير الفرنسيين، ثم بدأوا يهربون من الصفوف تباعا، ويسلمون أنفسهم للسوريين، بل ويحملون معهم السلاح لمقاتلة القوات الغازية، وكان والدي أحد هؤلاء.

الأسرة المنكوبة

روى لنا والدي -الكلام للحاج زياد- أن الفرنسيين بدأوا يكتشفون جهاد الجزائريين ضدهم، فأعدموا الكثيرين منهم رميا بالرصاص، وكانوا يدفعون بالأحياء منهم في مرمى نيران الثوار، فقتلوا الكثيرين أيضا بتلك الطريقة البشعة، وكان أعمامي الثلاثة ضمن الضحايا، أما أبي الذي فر من قبل -يقول الحاج زياد- فقد حكم عليه الفرنسيون بالإعدام غيابيا بتهمة الخيانة العظمى، فوفر له السوريون الحماية طيلة سنوات الاحتلال، وظل يقاتل رفقة الثوار في العمل الوطني حتى الاستقلال، لكن دموعه لم تجف يوما على أشقائه الشهداء، وكانت الطامة الكبرى حين عرف من بعد أن جميع أفراد الأسرة بالجزائر تعرضوا لعمليات إبادة وحشية على يد نفس الاستعمار، فعاش وحيدا غريبا، حتى تزوج من امرأة سورية أنجب منها 13 رجلا وامرأة، أنا أصغرهم، فبقي من بقي في سوريا، وهاجر من هاجر إلى كندا وأستراليا وأمريكا الجنوبية، في حين بقيت أنا هنا حتى لا تضيع ذكرى عائلتي المعذبة والمشردة.

أدلة تحت ركام التاريخ

كانت كلمات الحاج زياد نور الدين مؤثرة ومؤلمة حد إخراج الدموع الساكنة في محاجرها، وفي طريق عودتي من قرية «ضمير» إلى قلب العاصمة دمشق، رمقت المقبرة بنظرة عابرة من نافذة السيارة، فكأن أصواتا تخرج من القبور كاسرة حاجز الصمت المخيم على المكان قائلة: «لم نمت من أجل فرنسا، بل قتلتنا فرنسا». قضيت بقية اليوم مستغرق التفكير فيما رأيت وسمعت، كنت أشعر أن هناك مزيدا من الأسرار تخفيها هذه المأساة، لكن أين الحقيقة؟!

فهداني تفكيري أخيرا بالتوجه إلى مقر الأرشيف الوطني السوري، وفي اليوم الموالي وجدت نفسي في القسم الخاص بالغزو الفرنسي لسوريا، آلاف الصحف والوثائق والكتب، تكدست منذ عشرات السنين فوق الرفوف، في منظر يصيب أي باحث عن معلومة باليأس، لكن اليأس أو التعب في نظري لم يكونا يساويان شيئا أمام هول تلك الجريمة، فقررت البحث بين ركام التاريخ عن الحقيقة. قضيت ثمانية أيام كاملة بين الأوراق أبحث عن فقرة أو جملة تقودني إلى حكاية المقاتلين الجزائريين الذين قتلوا أو فقدوا خلال هذه الحرب، وأخيرا وجدت ضالتي عبر عديد الشهادات للثوار الذين شاركوا في صد الغزاة، وإصدارات صحفية تحمل من المعلومات ما جعلنا نمسك بخيوط الحكاية.

معركة ميسلون.. بحر من دماء الجزائريين

في مذكرات «حسن تحسين باشا» قائد الفرقة السورية التي كانت مكلفة بمواجهة الغزاة الفرنسيين والدفاع عن دمشق، يتحدث الكاتب في صفحات طويلة عن معركة «ميسلون» التي وقعت في 24 جويلية 1920، ولم تخل تلك المذكرات من الحديث من المقاتلين الجزائريين...

فيقول: «وصلت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غوابيه إلى الموقع المسمى بأم الشراطيط وعقبة الطين في ميسلون، وكانت أعدادها تفوق الـ 16 ألف جندي ترافقها المدفعية والدبابات والطائرات، وكانت خطتنا تقضي بتطويق هذه القوات والقضاء عليها أو حصارها وفصلها عن خطوط إمدادات العدو، وبمجرد أن سقط الغزاة في الفخ، أطلق الثوار قذائف المدفعية بكثافة من كل الاتجاهات، فوقع الهرج والمرج في صفوف العدو، الأمر الذي أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من القتلى، حتى طائرات العدو اضطرت للانسحاب بعد توجيهنا النيران إليها بكثافة، وفي النهاية كسبنا المعركة وفر الفرنسيون كالفئران، وبعد أن سيطرنا على المكان سيطرة كاملة، أخذنا ندفن شهداءنا ونسعف جرحانا ونجمع الغنائم التي خلفها العدو، فقد خسرنا في هذه المعركة 50 شهيدا، بينما سقط من العدو 3118 قتيلا، أما المفاجأة التي أذهلتنا أن معظم القتلى كانوا جزائريين مسلمين، ومثل ذلك مشكلة كبيرة بالنسبة لنا، فلم ندفنهم في مقبرة جماعية، بل خصصنا لكل قتيل قبرا يضم الرفاة والوثائق الشخصية التي تدل على صاحبها مع وضع علامة خشبية فوق القبر مكتوب عليها اسم صاحبها، فاستغرقت هذه العملية الشاقة ثلاثة أيام كاملة، تمكن فيها العدو من إعادة تنظيم صفوفه ومهاجمة مواقع أخرى، للثوار، في حين لم تكف طائراته عن الإغارة



علينا في تلك الأيام...

معركة جبل الزاوية.. بطولات وتضحيات

في وثيقة أخرى يعود تاريخها إلى عام 1937 يرد الحديث عن معركة «جبل الزاوية» التي وقعت في مارس من عام 1921، والتي شهدت تضحيات وبطولات نادرة للمقاتلين الجزائريين. تقول الوثيقة: «جهز الغزاة الفرنسيون حملة قوامها سبعة آلاف مقاتل، ووجهوها إلى قرية أورم الجوز بجبل الزاوية، وفي تلك الفترة انضم عدد كبير من المقاتلين الجزائريين الفارين من صفوف الغزاة إلى صفوف الثوار، فلعبوا دورا تاريخيا في تحييد زملائهم في صفوف العدو عن القتال، ولأن معظم جنود الحملة كانوا من الجزائريين، فقد اختل ميزان المعركة لصالح الثوار، واشتكت القوات المتحاربة في معركة ضاربة كتب فيها النصر للثوار، وفر الغزاة مذعورين...»

وفي فقرات أخرى من الوثيقة، تحدثت عن تضحيات الجزائريين، وجرائم الفرنسيين وتنكيلهم بهم، فتقول: «الغزاة الفرنسيون كانت قلوبهم لا تعرف الرحمة، فارتكبوا جملة من الجرائم في حق الثوار...، حتى الجنود الأفارقة الذين كانوا يقاتلون في الصفوف الفرنسية لم يسلموا من ذلك الإجرام، فدفع الجزائريين ثمنا باهظا ومؤلما للعقيدة الدموية الراسخة، في عقول الغزاة، وبدءا من الأيام الأولى للغزو وطوال سنوات الاحتلال، نفذ هذا الأخير عمليات إبادة وحشية في حق الجزائريين الذين كانوا يمثلون القوة الضاربة في صفوف الغزاة، كانوا يمثلون أكثر من ثلثي القوات الفرنسية، وبلغت أعدادهم 12 ألف مقال، فقتل منهم الكثيرون على يد الثوار بسبب دفع الجيش الفرنسي بهم في مقدمة الصفوف بشكل مكشوف وبصورة كانت توحي بأن قيادتهم تضحي بهم مجانا، وعندما كشف الفرنسيون جهادهم ومساعدتهم للثوار بدأوا ينفذون في حقهم إعدامات لم تتوقف حتى صفت جسديا الآلاف منهم، حتى في عمليات الدفن فقد كانت عنصرية ووحشية، حيث كان يدفن الفرنسيون في قبور منفردة وواضحة، في حين كان الجزائريون يدفنون في مقابر جماعية مجهولة...».

دفن أسرار الجريمة

تتحدث وثائق أخرى عن «المقبرة العسكرية الفرنسية» ورغم تعدد هذه الوثائق وتنوع تواريخها بين الحداثة والقدم، إلا أن جميعها ركزت على نقاط مشتركة، أهمها هوية المدفونين بها، والبالغ عددهم ثلاثة آلاف، حيث حددت ألفا قبر للمقاتلين الجزائريين، بأسمائهم وتواريخ وأماكن سقوطهم، وكذلك الحال بالنسبة لـ 500 قبر آخر لجنود سنغاليين و500 لجنود وضباط فرنسيين.

وتقول المعلومات الواردة في تلك الوثائق إن الحكومة السورية جمعت رفات كل القتلى الذين حددت قبور واضحة لهم أثناء الغزو الفرنسي لسوريا في بداية العشرينيات من القرن الماضي، في عملية شملت جميع أرجاء التراب السوري بعد أن تم إنشاء المقبرة في أطراف العاصمة السورية، لتسهيل الزيارة على ذويهم، إلا أن هناك العديد من المقابر الجماعية التي تم اكتشافها في أماكن متعددة تحوي رفات جنود أفارقة لم يستدل على هويتهم، والغالب أنهم قتلوا ودفنوا بتلك الطريقة على أيدي الفرنسيين أنفسهم، فلم يرتكب الثوار هذا الفعل طوال أيام الحرب، والواضح أيضا أن تلك المقابر ألقي بها الجنود الأفارقة الذين أعدمتهم فرنسا في سوريا لأسباب عسكرية، بينما يعود الفضل في اكتشاف قبور الجزائريين والسينغاليين البالغ عددهم 2500 قبر، إلى إنسانية الثوار في تعاملهم مع قتلى أعدائهم الغزاة.

أما النقطة الهامة الثانية التي ركزت عليها وثائق الأرشيف السوري، فهي المتعلقة بالصراعات السياسية بين سوريا وفرنسا بسبب تلك المقبرة، ففرنسا تريد نقل محتوياتها للتراب الفرنسي، وعرضت في سبيل ذلك عروضا مغرية لسوريا، في حين أن الأخيرة ترفض بشكل قاطع هذه العروض، لأسباب أسمتها فرنسا بـ «غير المبررة»

وفي ذات السياق تقول جريدة «تشرين» الصادرة في يوم 26 جويلية 1983 «إن فرنسا تريد طي ملف هزيمتها



في سوريا أثناء غزوها الغاشم، من خلال سحب رفات جنودها، الذين تشهد قبورهم على نضال وجهاد أبناء هذا الوطن ضد الغزاة والمستعمرين، لكن الحكومة السورية بقرارها الرشيد انتصرت مرة أخرى على الأفكار الاستعمارية، وأثبتت للعالم أن سوريا مقبرة الغزاة.

بينما كان لجريدة «الثورة» الصادرة في نفس التاريخ رأي آخر في القضية التي أثيرت في ذلك الوقت، حيث قالت: «فرنسا تصر على نقل قبور جنودها بصورة تثير الشك، وليس معقولا أنها تريد تكريمهم أو إنشاء نصب تذكاري لهم، ففي كل جزء من الأراضي التي كانت تحتلها فرنسا توجد قبور لجنودها، الأمر الذي يؤكد الرغبة الملحة لدى الفرنسيين في دفن أسرار هذه المرحلة الزمنية التي شهدت أفظع جرائم الاستعمار في حق أبناء البلاد، وفي حق أبناء الدرجة الثانية في صفوف الجيش الفرنسي، وفي مقدمتهم الجزائريين الذين أحيروا على القتال والموت في سوريا...».

الحلقة المفقودة

العديد من الأسئلة المحيرة تطرح نفسها بإلحاح ونحن نختتم التحقيق في هذه الجريمة، في مقدمتها الحالة النفسية والمعاناة التي لحقت بالمقاتلين الجزائريين بعدما اكتشفوا خداع فرنسا لهم، وزجهم لقتال أشقائهم، والحالة الإنسانية الصعبة التي عايشوها، بعدما تأكدوا أن الموت هو مصيرهم المحتوم، إما أثناء المواجهات التي فتحوا فيها صدورهم للثوار، وإما تحت مقصلة الفرنسي الذي لا يرحم.

وإذا كان هذا الحال بالنسبة للقتلى الذين ثبت موتهم، فما هو مصير الآلاف من المفقودين؟ هل تمت تصفيتهم جميعا؟ أم أنهم أحياء ولكنهم في علم الغيب؟!

وبالطبع لا يملك الإجابة عن تلك الأسئلة إلا فرنسا نفسها، فهي وحدها التي تملك وتتكتم عن تلك الحلقة المفقودة، فأصحاب الشأن والمعنيون بالقضية كانوا في تلك الفترة قابعين تحت سيطرة الاحتلال، وحتى بعد الاستقلال لم يكن من السهل بالنسبة للجزائر معرفة الحقيقة، وفي حين أن خيوط الجريمة نسجت في بلد ثالث، وهي سوريا، فإن هذه الأخيرة وبما توفره الأدلة الموجودة لديها، لا تستطيع هي الأخرى الوقوف على تفاصيل الجريمة، هذه الأخيرة التي لن يتخلى الغموض التام عنها إلا من خلال الاطلاع على الأرشيف الفرنسي.

جريمة لن تموت

حينما وقف الرئيس الفرنسي السابق «جاك شيراك» أمام نصب تذكاري أقيم في ساحة معركة فردان، تكريما لعشرات الآلاف من الجزائريين الذين دفعوا حياتهم ثمنا لحرية فرنسا، لم نتوقع أن يصير الفرنسيون على عدم الاعتذار للشعب الجزائري عن الجرائم التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية أثناء ثورة التحرير، لكن هل يملك الفرنسيون الجرأة على التنصل من جريمتهم في حق الجزائريين بسوريا؟!.

حسب القانون الدولي.. فإن جرائم الحرب لا تموت، وعندما نتحدث عن جريمة حرب لا نضع العدد أو الخسائر في الحسبان، فتلك الجرائم تقاس بحجم وبشاعة الجرم، ورغم أن عدد الضحايا الجزائريين في سوريا لا يضاهى شيئا أمام نظيره في ثورة التحرير، إلا أن الجريمة الأولى تفوق الثانية بكل المقاييس الإنسانية، فمن قاتل على أرض الجزائر كان ينشد إحدى الحسنيين (النصر أو الشهادة)، فما بال من قاتل دون هدف وسلبت منه حياته بطريقة لم يسبق لها مثل؟!

وإذا كان القتال ضد أعداء فرنسا مفروضا على الشعوب المستعمرة من قبلها، فكيف تقتل فرنسا من يدافعون عنها في قلب المعارك، وتوجه لهم تهم الخيانة بالرغم من عدم حملهم للجنسية الفرنسية التي وعدتهم بها؟!

إن دماء هؤلاء الأبرياء ستظل ساخنة وإن طال الدهر، وأرواحهم ستبقى معذبة وحكايتهم في طي النسيان.. إنها دماء لا تخص ذويهم فقط، بل تخص كرامة أمة بأكملها.



وثائق سورية تكشف عن بطولات وتضحيات الجزائريين

متفرقات

4 سنوات سجنا لمزورين إفريقيين

قضت أمس، محكمة الحراش متهمين من جنسية إفريقية بـ 4 سنوات سجنا نافذا مع إصدار أمر بطردهم خارج التراب الوطني عن جنحة تكوين جمعية أشرار وحيازة مواد معدة للتزوير والإقامة غير الشرعية، وعاقبت المؤجر (ش. ب) بشهرين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 20 ألف دج.
ووجهت التهمة المذكورة لكل من (مونيكا فراسكو) ذي جنسية نيجرية و(ديبو أبينقو) من الكاميرون و(ش. ب) جراء ضبط مواد وأجهزة لتزوير العملة الصعبة، حيث ضبط بالمسكن الذي يؤجره المتهم الثالث للرعيتين الإفريقيتين الكائن ببرج الكيفان، جهاز سكانير وجهاز إعلام آلي وأوراق بيضاء كان يراد من وراء ذلك تزوير عملة صعبة.
تفاصيل القضية تعود إلى 16 سبتمبر 2007 أين تلقت مصالح الأمن للدار البيضاء معلومات تفيد بتواجد أشخاص من جنسية إفريقية يقيمون بحي موحوس بالدار البيضاء وبمسكن المدعو (ش .ب). وبعد البحث والتحري، تحقق من خلال تفتيش للمسكن المشبوه وجود أجهزة منها سكانير وجهاز إعلام آلي وأوراق نقدية وحبر وبودرة كوكايين، وتبين أن المتهمين ذوي الجنسية الإفريقية المقيمين عند (ش. ب) يقومون بتزوير العملة الصعبة.
وكان قد صرح (ش. ب) أنه يؤجر مسكنه للجاليتين بعقد رسمي محرر عند الموثق بمبلغ 10 آلاف دج وأن المحجوزات ضبطت بمستودع أين كان يقيم الرعية الثالث والذي يجهل اسمه وكان غائبا وقت التفتيش. وهي النقطة التي أثارتها محامية الدفاع والمؤسسة في الدافع عن الإفريقيين، معتبرة أن المؤجر يؤكد بنفسه أن المحجوزات المعدة للتزوير ليست ملكا لموكليها ولذلك طالبت ببراءة موكليها من جنحة تكوين جمعية أشرار وكذا حيازة المواد المستعملة في التزوير، فيما اعترفت بالإقامة غير الشرعية.

● **فضيلة بوطيبة**

القصر ببجاية

ملايير تبتلعها أزمة المياه وأحياء تشتكي العطش

معاناة سكان بلدية القصر ببجاية من أزمة الماء لا تقتصر على فصل الصيف، بل تمتد إلى بقية فصول السنة. لم تكف عشرات الملايير التي أنفقتها الدولة لقطاع الري بالولاية لرفع المعاناة عن سكان بلدية القصر، إذ في برنامج 2006 الذي عرضته مديرية الري على مصالح الولاية والذي يتضمن إنجاز عشرات المشاريع، فإن بلدية القصر لم تستفيد من أي مشاريع ولو من الحجم الصغير وأسباب ذلك تبقى مجهولة، كما لم تأخذ بعين الاعتبار عشرات الرسائل والشكاوى التي وجهتها الحركة الجمعوية إلى مصالح الولاية ومديرية الري رغم الوضعية المزرية التي يعيشها سكان القصر في قطاع الماء، حيث وحسب ممثلين من الأحياء، فإن 90٪ من سكان الأحياء المحيطة بمركز المدينة يعانون العطش الشديد. يحدث هذا في الوقت الذي يشير تقرير مديرية الري إلى أن الغلاف المالي الذي خصصته الوزارة لصالح القطاع بالولاية يتجاوز 40 مليار سنتيم ولم يستهلك منه إلا حوالي 27 مليار سنتيم.
وما يثير تذمر سكان هذه الأحياء على معاناتهم الأخيرة مدة شهر كامل هو التشبع بالمياه الصالحة للشرب الذي تتمتع به المناطق الصناعية ومناطق النشاطات التي من المفروض -وحسب دفاتر الالتزامات التي وقعت عليها- أن تتزود من آبار ينجزها المستثمرون وليس من القنوات الخاصة بشبكة توزيع المياه الصالحة للشرب.

● **محفوظ رمطاني**

بلدية المقرية بالعاصمة

سكان أكواخ مزرعة بن بولعيد يطالبون بالترحيل

طالبت أكثر من 200 عائلة تقطن في البيوت القصديرية في مزرعة بن بولعيد ببلدية المقارية بترحيلها قبل فصل الشتاء، حيث تعرض الحي القصديري طيلة اليومين الماضيين لمأساة حقيقية جراء تسرب مياه الأمطار، التي غمرت عشرات الأكواخ القصديرية، مما أدى بالسكان إلى المطالبة الفورية بترحيلهم.



فضيلة مختاري

ومما زاد من مطالبتهم الفورية بالترحيل إحصاء الولاية لهم بالتنسيق مع مختلف السلطات المحلية قبل شهر رمضان إلا أن لا شيئ تغير من معاناتهم، وكانوا يتوقعون ترحيلهم قبل الدخول الاجتماعي كما كان يدور الحديث، وخاصة بعد خطاب رئيس الجمهورية بالقضاء على كل أشكال البيوت القصديرية، وهو أحد برنامج رئيس الجمهورية، يقول ممثل عنهم، السيد " عبد الحميد .ب " الذي زار مقر الجريدة رفقة بع سكان الحي، ويبدوا أن السلطات المحلية قامت بإحصائهم بغية معرفة عدد البيوت القصديرية عبر العاصمة، وهو الرقم الذي خرج به والي العاصمة بإحصاء أكثر من 60 ألف بيت قصديري، وطالب ممثلوا 200 عائلة بالمزرعة من السلطات البلدية أخذ انشغالاتهم وعدم المتاجرة بملف أزمة إقامتهم خلال المحليات القادمة، فيما عبر آخرون عن نيتهم في مقاطعة الانتخابات القادمة، ويعاني سكان المزرعة من أوضاع مزرية كانعدام قنوات صرف المياه القذرة التي حولت الحي إلى جحيم لا يطاق بالأوساخ و المياه القذرة مما تسبب في كثير منهم لأمراض مزمنة، فيما تنعدم في بعض البيوت الكهرباء وحتى المياه بالرغم من مدة إقامتهم داخل الحي القصديري تتراوح ما بين 5 و 20 سنة، حتى أن أغلبهم يملك بطاقة ناخب و بالتالي بطاقة الإقامة لكنهم لم يتحصلوا على أي وعد بالترحيل، مع العلم أن السلطات قامت بترحيل 20 عائلة بسبب أشغال الميترو، الذي يمر بالمنطقة، فيما بقي الآخرون يعانون ويلات العيش تحت القصدير.

الحي الجامعي للبنات بالبويرة يتحول إلى قبلة للعشاق

معاذ

تحول الحي الجامعي للبنات الكائن بالقرب من الملعب نصف الأولمبي وبجوار الحي السكني (242) بسكنات ديوان الترقية والصندوق الوطني الموزعة نهاية 2005، إلى قبلة للعشاق أبطالها طالبات الحي المذكور، بحيث يجتمع طالبو الهوى والغراميات مساء كل يوم أمام مدخل الحي الجامعي للحديث والاستئناس والوقوف والجلوس معا لساعات طويلة أمام مرأى السكان وحتى المارة من العائلات، وقد عرفت الظاهرة انتشارا غريبا وتزايدا كبيرا دون الاهتمام بمشاعر العائلات المقابلة والسكان بصفة عامة.
وعلى غير العادة، فإن عشرات الطالبات اللائي لا يقطن أغلبهن بالبويرة أصبحن يخرجنا مساء مع عشاقهن، خاصة بجانب الوادي المحاذي للحي، حيث يمارسن طقوسهن الغرامية دون خوف أو حياء من المخلوق أو الخالق.
ولقد اتصل العديد من السكان القاطنين بذات الحي بـ "الشروق اليومي" في محاولة منهم لنقل التصرفات اللاأخلاقية لبعض الطالبات والتي أصبحت تنغص حياة العائلات خاصة منها المحافظ ، فبعد أن غزين محلات «البيتزا» بذات الحي في جلسات حميمية غرامية مع عشاق أجانب عن المدينة والسكان، لم يكتفين بهذا ودخلن على المكشوف أمام أعين السكان وبعيدا عن مراقبة مصالح الأمن.
وفي ظل هذا التسيب الصارخ والمكشوف، هدد السكان بعدم السكوت عن هذه الظاهرة التي تجاوزت إطار الأخلاق والعفة، وقد هدد البعض منهم بإبلاغ الإدارة و المصالح المعنية لوضع حد لظاهرة لم تشهدها البويرة منذ افتتاح الملحقة الجامعية قبل خمس سنوات خلت.

قبيل فصل الشتاء البارد

مشروع الغاز الطبيعي يصطدم بمعارضة السكان بتيزي وزو

حسان زيزي



يعاني مشروع ربط مختلف المناطق الداخلية لولاية تيزي وزو بالغاز الطبيعي من عدة مشاكل أدت إلى تأخير عجلة سير المشروع و تراجع في نسبة التغطية التي لم تتعد معدل 23 %، و حسب تصريحات والي الولاية السيد حسين معزوز فإن السبب الأول الكائن وراء هذا التأخر في وتيرة سير المشروع الذي كان في أوائل جوان المنصرم في حدود 20 %، يعود إلى تعنت العديد من المواطنين عن طريق معارضة مرور أنابيب نقل وتوزيع الغاز عبر أراضيهم.
هذا المشكل الذي أضاف عليه الوالي أنه من السموم الأولى التي تتخبط فيها الولاية، نظرا لانعدام المساحات العقارية العمومية من جهة ومعارضة أصحاب العقارات الخاصة لمرور مثل هذه الإنجازات على أراضيهم، وقد بلغت نسبة معارضة السكان لمرور المشروع على مستوى بني دوالة حدود 85 %، فيما توقف المشروع بالعديد من المناطق الأخرى بسبب معارضة أحد أو بعض العائلات على المشروع.
وأكد الوالي أنه سيبقي على مبدأ التفاوض وبحث الحلول الناجعة مع جميع الأطراف، لإيجاد مخرج من هذه الأزمة التي تعيق تقدم جميع مشاريع التنمية الاقتصادية التي تعتزم الدولة إنجازها،قبل الوصول إلى مرحلة استعمال القانون لانتزاع ملكيات لصالح المنفعة العامة.
وحمل السيد الوالي المسؤولية التاريخية للمواطنين الرافضين إنجاز مثل هذه المشاريع ذات الطابع العمومي، ولضمان أحسن تغطية من هذه المادة عرضت مديرية الشركة أمام المجلس التنفيذي للولاية صباح أمس، مشروع جديد لنقل و توزيع الغاز الطبيعي على مستوى الناحية الشمالية للولاية يمتد من ولاية بومرداس إلى غاية مدينة عزازقة، المشروع يمتد على طول 62 كلم و يبدأ من مدينة بغلية ببومرداس مرورا بساحل الولاية على كل من تادمايت، سيدي نعمان، ماكودة، بوجيمة، تيميزار، إيفليسن و أغريب، المشروع الذي كلفت مهامه لشركة " CANAGAZ " سيكلف خزينة الدولة أزيد من 1 مليار و 799 مليون دينار، و ستستفيد منه في بادئ الأمر 800 عائلة من قريتي " أولاد دارن، ذراع حليمة " بسيدي نعمان، 1500 عائلة من قريتي " عطوش، الأربعاء " بماكودة، قريتي " إيسراجن، إيفاجن ب ببوجيمة، 1200 عائلة من قريتي " إيغيل فرحات، إيمسونن " بتيميزارت، إلى جانب قرى ب بوكلال، إيسناجن، عربي " بإيفليسن، هذا المشروع المهم الذي سيربط بالشبكة الداخلية على مستوى مدينة عزازقة، سيسمح بتزويد الولاية بهذه المادة من كلتا الطرفين في حال وجود أشغال ربط جديدة، شبكة التوزيع الجديدة التي ستمتد على طول 310 كلم و تمر على مجموع 317 قطعة أرض خاصة تشكل عائقا كبيرا أمام السلطات المعنية بإنجازها، ومن أجل دفع عجلة المشروع تطرق المجلس التنفيذي للولاية إلى دعوة بعض من أعيان القرى التي يعبر عبرها المشروع، من أجل تحسيسهم بمدى أهمية المشروع ودعوتهم إلى المساهمة في إقناع الأفراد الذين يعترضون مرور المشروع عبر أراضيهم، و بالتالي حرمان العديد من مواطني الولاية من الاستفادة من المشروع.

متفرقات

استياء من تحويل طلبة معهد التجارة بالمركز الجامعي بغرداية

أعاد قرار تحويل طلبة تخصص التجارة من معهد التجارة بالمركز الجامعي بغرداية إلى أماكن أخرى الحديث على المستوى المحلي بغرداية عن وجود نية مبيتة في التخلص من هذا الاختصاص نهائيا.
قررت إدارة المركز الجامعي بغرداية الاستغناء عن تخصص التجارة، وتم تفسير الإجراء من قبل أساتذة وباحثين جامعيين بأنه يأتي في سياق تغيير الخريطة الجامعية بالمنطقة، الأمر الذي بدى مرفوضا جملة وتفصيلا.
أثار قرار إدارة المركز الجامعي لغرداية بتحويل 42 من طلبة معهد التجارة إلى مراكز جامعية مجاورة، سخط الطلبة ومعهم جمعيات محلية ومنتخبون من متليلي بعد سنتين من قرار تحويل طلبة معهد التجارة من موقع المعهد السابق بمدينة متليلي إلى المركز الجامعي، وقد طالبت جمعيات محلية ومنتخبون من كل المستويات وزير التعليم العالي بالتدخل في هذه القضية.
بالنسبة للطلبة المحولين، فإن الإجراء الأخير يهدف إلى التخلص منهم ومن التخصص الذي وجد بغرداية قبل وجود المركز الجامعي، كما قال لنا منتخبون من بلديات غرداية متليلي القرارة والمنيعة، بأن القضية مبيّة ولا تتعلق بأي من الإجراءات الأكاديمية البحتة بصفة خاصة، حسب ما جاء في الشكوى، بأن المعهد التابع للمعهد الوطني للتجارة عمل بكفاءة طيلة العشر سنوات التي تلت افتتاحه، كما أن الإجراء جرّد مدينة متليلي من منشأة كانت -حسب هؤلاء- مبعثا للافتخار بصفة خاصة مع وجود طلبة تخرجوا من المعهد تم قبولهم في الإعداد لرسائل الدكتوراه، وهو ما يعني أن المعهد كان يقدم تعليما راقيا. وقد أضاف المحتجون -حسب نص شكوى سابقة في الموضوع وقعتها 6 جمعيات وفروع محلية لمنظمات المجاهدين وأبناء الشهداء تلقت "الخبر" نسخة منها- بأن تخصص العلوم الاقتصادية تم إلغاؤه هذه السنة، وقد طالبت الشكوى المذكورة وزير التعليم العالي بالتدخل بعد أن تم إقصاء الأساتذة المحليين من متليلي من الالتحاق بالمركز الجامعي لغرداية، وقد لخصت الشكوى المشكلة بوجود تذمر من فئات محلية من غرداية ومن متليلي على وجه الخصوص ولم يفهم العديد من الطلبة الذين تحدثوا إلينا أسباب إلغاء تخصص العلوم الاقتصادية والمالية في تسجيلات هذه السنة. أما مدير المركز الجامعي بغرداية، فقد فسّر للإذاعة المحلية قراره بأنه عائد لتسجيلات الطلبة بعد الانتهاء من الجذع المشترك واختيارهم لتخصصات لا يمكن افتتاحها بالمركز الجامعي لسبب نقص عدد الطلبة، الذين أكد المدير بأنهم قبلوا بالإجراء وسجلوا في مراكز جامعية أخرى.

● **زقاي الشيخ**

بلدية أمالو ببجاية تطالب بثانوية

كشف ممثلون عن جمعيات أولياء التلاميذ لبلدية أمالو بولاية بجاية أن أزيد من ألف تلميذ من مختلف المدارس والإكماليات المنتشرة في المربع الجغرافي الذي يضم أربع بلديات يقطعون مسافات طويلة للوصول إلى الثانويات المتواجدة بالبلديات المجاورة مثل أغزر أمقران، أقبو وصدوق، وهو ما يقتضي - حسبهم- تدخل السلطات المحلية لبرمجة مشروع إنجاز ثانوية تجمع تلاميذ بلديات بوحمزة وأمالو وتاموقرة، ويقترحون اختيار موقع يتوسط البلديات المحلية. وحسب هؤلاء، فإن مشروع الثانوية أصبح أكثر من ضرورة خاصة مع تنامي ظاهرة إقدام الأولياء على منع الفتيات من مواصلة الدراسة الثانوية لأسباب متعلقة ببعد الثانويات المجاورة ولارتفاع حجم التكاليف التي يتطلبها تمدرس كل تلميذ.

● **محفوظ . ر**

سعيدة

حديقة 20 أوت في طي النسيان

أعرب سكان مدينة سعيدة عن قلقهم الكبير عن تردي وضعية حديقة 20 أوت وتحولها إلى مرتع للنفايات والأوساخ واستغلالها من طرف المنحرفين لتعاطي المخدرات والخمور قبل دخولهم في نزاعات ومشاجرات تشهر خلالها أسلحة بيضاء تدخل الرعب في نفوس أطفال الأحياء المجاورة وتؤثر في سلوكاتهم.

ويحمل السكان المسؤولين الذين تعاقبوا على البلدية والدائرة والبيئة والغابات مسؤولية سوء تسييرها ولجوءهم عند إحساسهم بالتقصير في حق احد الملامح الحضارية للمدينة إلى مبادرات ترقيعية وفق تعليمات فوقية لكن سرعان ما تغيب عنها الرقابة والمتابعة وتبدأ تتعرض للإهمال والتذمير.

وأبرز ما يشد انتباه الزائر لهذه الحديقة الواقعة في قلب عاصمة الولاية اغتيال الشجيرات واقتلاع العشب الأخضر ورمي قارورات الخمر والأوساخ بشكل عشوائي وعدم توفرها على الألعاب الترفيهية ليستمتع الأطفال بالتنزه ويروجوا عن نفوسهم وهي كلها أمور تشوه صورة مدينة المياه التي فازت في عهدة الوالي السابق حميد الشاوش بالجائزة الأولى في المسابقة الوطنية الخاصة بالمساومات الخضراء والمحافظة على البيئة.

والملاحظ أن عدد المساحات الخضراء على مستوى الولاية ضئيل جدا مقارنة بالتوسع الهائل للسكان 322500 نسمة، إذ لا تتعدى 32 مساحة خضرا، حيث تعيش معظمها حالة تهور فضيع بفعل الإهمال وضعف الصيانة والتشجير والري والمراقبة.

● ف.زعاف

غليزان

استفحال ظاهرة سرقة العدادات الكهربائية والنحاس برمادية

اشتكى سكان حي 1026 سكن بحي برمادية الجديد من تفشي ظاهرة السطو والسرقة التي طالت الحي في المدة الاخيرة والتي استهدفت العدادات الكهربائية والأنابيب النحاسية الباهضة الثمن من قبل عصابات محترفة في سرقة النحاس وإعادة بيعه وهو ماتسبب في أزمة حقيقة بالحي المذكور وجعل المواطنون يناشدون السلطات الامنية بالتدخل لوضع حد لهذه الاعتداءات التي كثرت وبدأت تشكل خطرا حقيقا بالحي وجعل الاغلبية تفكر في الرحيل.

وحسب ما علمته الشروق اليومي من بعض السكان ان الحي أصبح مستهدفا من قبل هذه العصابات التي وجدت ظالتها بالحي لانعدام الأمن كلية به وقد استهجنت سكان الحي طريقة وضع مصالح اديوان الترقية والتسيير العقاري لهذه العدادات عند مدخل العمارات وفي مكان قريب جدا وفي متناول حتى الاطفال.

وقد كشفت مصالح سونلغاز لدى تلقيها شكاوي المواطنين انها اتبعت المخطط المرسوم من قبل الاوبيجيي وليس بامكانها مخالفة ذلك والغريب في الامر كذلك ان الاوبيجيي لم تقم بتامين العمارات بابواب حديدية بل تركتها دون ذلك مما سهل من مأمورية العصابات لسرقة العدادات والأنابيب النحاسية المستعملة لتوصيل الغاز.

● ب.أ

أكدت أن أطرافا في مديرية التربية تريد التلاعب بمسابقات التوظيف

نقابة عمال التربية تندّد بالتسيّر حول المناصب الجديدة في غليزان

أعربت النقابة المستقلة لعمال التربية عن استغرابها لاستمرار تسيير قطاع التعليم بولاية غليزان من طرف 10مفتشين تحت صيغة التكليف من أصل 16 مفتش.

ب.أمين


صورة أرشيف

كشف البيان تسلمت الشروق اليومي نسخة منه عن الضبابية وعدم الشفافية فيما يتعلق بالمناصب الجديدة للأسلاك المشتركة "29منصب والمساعدين التربويين "16" منصب وتستر البعض داخل مديرية التربية فيما يخص تلك المناصب الجديدة والمسابقات المتعلقة بها والتي حسبهم لا يعلن عنها الآ في ضيق لحاجة في نفس منظميها اما نتائجها لم يعلن عنها إلى حد اليوم.

كما طالب الاينباف في بيانهم ضرورة الشفافية في تسيير المطاعم المدرسية والدعوة لمعرفة الممولين للمطاعم وفتح هذا المجال للمنافسة الحقيقية وكذا إبلاغ أولياء التلاميذ بما يأكل أبناؤهم مع العلم أن بعض المدراء حسب البيان يكتفون بوجبات باردة تقتصر على الجبن وتقسيم البيضة الى نصفين والرغيف إلى أربعة . وفي الأخير طالب المكتب الولائي لعمال التربية والتكوين بغليزان بضرورة الإسراع في إتمام مقر المديرية كون أن المقر الحالي لم يعد صالحا لاستقبال المربيين والمعلمين ناهيك عن العاملين فيها كما رحب الاينباف بتعيين المدير الجديد لمديرية التربية وتمنى ان يكون هذا التعيين كخطوة نحو التغيير الحقيقي التي عاشت من قبل تسيبا وغياب التسيير الإداري الفعال.

قرية باب القبلي بالأزهرية ولاية تيسمسيلت

النازحون يرفضون العودة بسبب الأوضاع المزرية

ع.فروج

يشتكي سكان قرية باب القبلي الواقعة على بعد 5 كلم من دائرة الأزهرية في اتجاه ولاية الشلف المجاورة على الطريق الوطني رقم تسعة عشر الأوضاع التي آل هذا التجمع السكاني الذي عانى الآمرين طيلة سنوات الجمر إليها ظروف معيشتهم في التي دفعت بالكثيرين إلى الهجرة نحو مدينة الأزهرية والبقية إلى خارج الولاية، فيما أثر البعض البقاء في صورة نادرة للارتباط بالأرض رغم ضربات الإرهاب القاسية آنذاك.

الأوضاع المزرية التي أصبحت تهدد الاستقرار لخصها ممثلو سكان المنطقة في الرسالة التي بعثوا بها إلى "الشروق اليومي" في النقص الفادح لمياه الشروب، حيث لا يستفيد كل ساكن الأمن كمية تتراوح بين 40 و60 لتر كل يومين من الحنفيات الجماعية الموزعة على أرجاء القرية أين يشترك عدد من العائلات قد يصل إلى عشرة في كل حنفية والتي تقع بعيدة عن المساكن الأمر الذي يحتم عليهم نقل الكمية التي لا تفي بحاجتهم أما الغائب عن موعد التزويد فعليه الانتظار إلى الموعد اللاحق بعد يومين، ورغم هذه يسدد سكان القرية مبلغ 960 دينار كرسوم مقابل هذه الوضعية الخدمات المتردية حسب الرسالة التي تضيف أن المواطنين اشتكوا هذه الوضعية للمسؤول الأول في الولاية بمناسبة الزيارة التي قادته إلى القرية مؤخرا، حيث أمر بتسجيل مشروع دخل مرحلة الانجاز لكن المحتجون لا يرون أنه سيضع حدا لمعاناتهم مع مشكل نقص المياه الشروب لأنه يقتصر على ترميم الخزان الرئيسي القديم جادا والموروث من فترة الاستعمار فقط دون حفر ينابيع أخرى لتوفير الكميات الأزمة لسد حاجة السكان.

المدرسة الوحيدة بالمنطقة تفتقد هي الأخرى إلى أدنى الشروط الضرورية لنجاح العملية التربوية كانعدام المطعم حيث لجأ المسؤلون الى سكن وظيفي ضيق لا يتوفر على الظروف اللازمة لإطعام التلاميذ اضافة الى انعدم المسجد رغم تأسيس الجمعية الدينية التي عجزت عن إيجاد أرضية لبناء مسجد أين باءت كل محولاتها لتجاوز هده العقبة بالفشل أما مرافق الترفيه فالحديث عنها ناقلة مادامت فلا مركز ثقافي ولا ملعب جواري ليبقى الفراغ القاتل والروتين الممل الضرورية غائبة الوضع المميز لشباب المنطقة.

التغطية الصحية هي الأخرى مريضة بقرية باب القبلي فالمستوصف بلغ درجة متقدمة من الاهتراء والطبيب لا يزور المنطقة إلا نادرا السكان أكدوا في رسالتهم التي فضلوا أن تنشر على صفحات الشروق اليومي التي تحضا بمكانة مميزة بين مثقفي المنطقة آن معظم النازحين من القرية يودون العودة لكن هذه الأوضاع تقف حائلا أمام رغبتهم لكن آمالهم تبقى معلقة لالتفات السلطات المحلية خاصة وأن الدولة تولي اهتماما كبيرا لخلق الاستقرار في المناطق الريفية بعد استقرار الأوضاع الأمنية.

عمارات مهدّدة بالانهيار بمعسكر

م.قادة

يواجه سكان عمارة ترنيفي ومكي بشارع عيشوبة محمد بمعسكر خطر الموت البطيء الذي يحدق على رؤوسهم وذلك نظرا للوضعية التي تتواجد عليها العمارة فهي مهددة بالسقوط في أية لحظة خاصة خلال الأيام الممطرة، إذ أن تسع عائلات تقيم بها راسلت والي الولاية قصد منع صاحب العمارة من توقيف مشاريع الترميم حتى لا ترمى العائلات إلى الخارج وتبقى دون مأوى مع قدوم فصل الشتاء، واعتبرت العائلات التسعة التي تقيم بالعمارة التي يعود عهدها إلى الحقبة الاستعمارية قضية الترميم مشكل سيزيد الأمر خطورة.

من جهة أخرى، تطالب سبع عائلات تقطن بحي سيدي بوسكرين بمعسكر بسكنات لائقة تقيهم من شرور الأيام الممطرة خلال فصل الشتاء، حيث أن يومين من التساقط خلال الأسبوع الماضي دفع بها إلى الخروج والبقاء في الشارع أفضل من البقاء تحت أسقف وجدران هشة قد تسقط على رؤوسهم في أية لحظة.

تلمسان

نشوب حريق بمسجد أبوعبيدة

شبّ ليلة أول أمس حريق مهول بمسجد أبو عبيدة الجراح بحي القلعا العليا بتلمسان، وحسب ما كشفت عنه مصادر مطلعة للشروق فإن أسباب الحريق يعود لعطب كهربائي تسبب في حدوث شرارة كهربائية نتج عنها أضرار مادية تمثلت في إتلاف بساط المسجد وبعض الأفرشة التي كانت متواجدة داخل غرف المتواجدة بذات المسجد. الحادثة التي وقعت في حدود 11 ليلا تم إخمادها ولم تتسبب لحسن الحظ في خسائر كبيرة.

بسبب عدم جدولة قضيتهم

أربع موقوفين يُضربون عن الطعام بسجن

شرع، صبيحة أمس، أربع موقوفين، بتهمة القتل العمدي، في إضراب عن طعام بالمؤسسة العقابية بتلمسان، حيث رفضوا إستقبال عائلاتهم واستقبال طرود الطعام الموجهة إليهم، وحسب ما علمت به الشروق اليومي من مصادر مقربة من محيط عائلات الموقوفين الأربعة فإن أسباب الإضراب عن الطعام تعود لعدم جدولة قضيتهم في الدورة الجنائية الحالية التي تم إفتتاحها صبيحة أمس، وبحسب ذات المصادر فإن الجهة القضائية أكدت في هذا الشأن أن سبب عدم جدولة قضيتهم تعود إلى الطعن بالنقد الذي قدمه أحد المتهمين، هذا وتعود وقائع قضية القتل العمدي التي تم توقيف فيها أربعة أشخاص إلى شهر مارس من سنة 2002 حيث كانت بلدية بن سكران مسرحا لها.

● ع.ب

استياء الطلبة بسبب إلغاء الخط اليومي بين آفلو-العاصمة

عبّر كثير من الطلبة الجامعيين عن استيائهم من إلغاء الرحلة اليومية التي كانت تربط مدينة آفلو بالعاصمة واستبدالها برحلة كل يومين وهو ما يسبب متاعب جمة للطلبة المتوجهين إلى البليدة أو إلى العاصمة، حيث يصبح مجال تنقلهم بالانتقال إلى مقر الولاية الأغواط أو إلى ولاية الجلفة بواسطة سيارات الأجرة، مما يرهقهم ماديا ويستهلك طاقتهم. للتذكير، كانت الشركة الوطنية لنقل المسافرين تضمن خطأ يوميا يربط آفلو بالعاصمة ورغم ذلك لم يكن يستجيب لحركة النقل سواء من الطلبة أو المواطنين،حيث كانوا يأملون في تدعيم الخط بحافلة ثالثة، إلا أن القرار الأخير فاجأ الطلبة والمواطنين.

● ر.ب

بسبب التسرّب الكبير للمياه بمستغانم

شوارع وأحياء تسبح في البرك المائية

دخلت مصالح الجزائرية للمياه هذه الأيام في سباق مع الزمن قصد استدراك التأخر المسجل في مجال إعادة تأهيل شبكة توزيع المياه على مستوى النسيج الحضري الذي يتميز بنقاط عديدة من التسربات بكميات معتبرة حولت شوارع وأحياء المدينة إلى برك مائية شوهت المنظر العام للمدينة. أشارت مصادر مسؤولة أن أزيد من ألف نقطة تسرب للمياه تم تسجيلها مؤخرا عبر عدد من أحياء وشوارع بلدية مستغانم وقد تسببت هذه التسربات في ضياع كميات هامة من المساه تقدر بنحو 3500 متر مكعب يوميا من إجمالي الحصة التي تتزود بها مستغانم والتي تصل إلى 25 ألف متر مكعب يوميا لهذا الغرض جندت مصالح الجزائرية للمياه ثمانية فرق تقنية قصد ترتيب عمليات التدخل بحيث ينتظر أن يتم تعويض قنوات التوزيع الهشة والقديمة بأخرى من مادة الفولاذ، كما سيتم في نفس العملية استبدال القنوات البلاستيكية على مستوى الأحياء السكنية الجديدة والت وزعت في إطار السكن الاجتماعي بقنوات من مادة الفولاذ وهي ظاهرة طالما نبه إليها منتخبو المجلس الشعبي الولائي الذين وصفوها بالتحايل والغش في الإنجاز وتتطلب معاقبة المؤسسات التي تقف ورائها. من جهة أخرى علم أن عملية تجديد قنوات توزيع المياه وفق البرنامج المسطر مست في مرحلتها الأولى 20 حي، في حين سيشمل البرنامج الثاني ما يزيد عن 1500 شبكة توزيع عبر تراب الولاية، هذا ويقدر إجمالي التسربات السنوية بمستغانم بنحو 3 ملايين متر مكعب من مجموع 15 مليون متر مكعب الموزعة وأفادت مصادر على صلة بقطاع الري أن عيوب شبكات التوزيع ظهرت فجأة مباشرة بعد انطلاق مشروع إدماج المحيط الحضري مع مشروع سد قرقار بفعل الضغط الكبير الناتج عن الضخ.

● العربي.ب

معسكر

مياه الأمطار تغمر منازل سكان دوار السحانين

عبر سكان دوار السحانين ببلدية ماوسة بولاية معسكر عن أسفهم الشديد اتجاه ما تسببت فيه إحدى الشركات الأجنبية التي وكلت لها مهمة توصيل أنبوب الغاز الطبيعي بين بلديتي ماوسة وسيدي قادة. وحسب البيان الاحتجاجي-الذي تسلمت-"الشروق اليومي" نسخة منه فان هذه الشركة وثناء قيامها بالمشروع قامت بسد الوادي الذي تذهب مياهه إلى سد بوحنيفية وذلك ما سبب فيضانا كبيرا للمياه بالمنطق، إذ لم يعد للمياه طريق تسلكه للوصول إلى السد فتراكمت المساه خلال اليومين الممطرين وغمرت المدارس وبعض السكنات التي تدخل أعوان الحماية المدنية والدرك الوطني لترحيلها إلى أماكن آمنة، كما تسببت في إتلاف الهكتارات من المحاصيل الزراعية وانجراف كبير للتربة. وأضاف المحتجون أنهم قبل سقوط الأمطار الأخيرة أخطروا صاحب المشروع بخطورة الوضع في حال بقاء الواد على ماهو عليه. وفيما أبدى هؤلاء مخاوفهم من تكرر نفس السيناريو خلال الأيام الممطرة خاصة وان فصل الشتاء على الأبواب فقد طالبوا من والي الولاية التدخل وحمل المعني على إعادة وضعية الوادي السابقة مادام أن المشروع انطلق منذ جوان الماضي ولم تنته الأشغال به.

● ق.مزيلة

الشروق
الأربعاء 31 اكتوبر 2007م / الموافق لـ 19 شوال 1428 هـ / العدد 2136

جرارات تغز والشوارع... وأتربة الفياضانات لاتزال شاهدة

أحياء مدينة باتنة تتحول إلى فيرمات ومزابل..

تعاني بعض أحياء مدينة باتنة من مظاهر ناتجة عن سلوكات غير حضارية ساهمت في ترييف المحيط خاصة مظاهر تربية المواشي داخل الوسط العمراني مثلما هو ملاحظ في حي 1272 وتامشيط ودوار الديس في حين اشتكى سكان حي الحدائق بباركافوراج من ترييف مظاهر الحي تماما جراء توقف عشرات الجرارات الناقلة لصهاريج المياه بطريقة فوضوية أصبحت مصدر ازعاج للسكان والمصلين الذين يؤمون مسجد حسن البنا، خاصة مع الضجيج المستمر منذ الساعات الأولى للصباح إلى غاية المساء وقد تحول هذا التواجد الفوضوي إلى مصدر خطر للأطفال الصغار القاصدين للمؤسسات الدراسية الابتدائية ماحدا بأوليائهم إلى مرافقتهم خشية تعرضهم لمكروه، وقد طالب هؤلاء بتدخل السلطات العمومية لإنهاء الفوضى القائمة في حين يتحول حي 84 مسكنا كل مساء إلى مزبلة جراء إهمال وترك الباعة المنتشرين على الأرصفة والمحلات المتواجدة للأغلفة البلاستيكية للسلع وكذا الكراطين المتكومة قبالة سكنات مواطنين طالبوا البلدية بوضع مفرغات حديدية عملاقة لإنهاء هذه المظاهر المخزية وسط المدينة، فيما اشتكى بعض السالكين للطرق من بقاء الأتربة المتراكمة أو الملتصقة ببعض الشوارع بعد أزيد من شهر عن الفياضانات التي جلبت معها الأتربة، وتبدو الظاهرة جلية في حي برج الغولة، حيث لاتزال بعض الطرق محملة بالأتربة المتطايرة مع مرور السيارات والمتحولة إلى غبار يصبح خطرا على صحة السكان المستنشقين له مكرهين، ويعول السكان على الله لغسل الطرقات بالأمطار بعدما أصحب عدم اكتراث السلطات البلدية بأمرهم قدر ومكتوب مثلما كانت الفياضانات قدر ومكتوب أيضا.

● طاهر حليسي

وقع عبر الطريق الدولي الجزائر تونس بخنشلة :

قتيلين من تبسة وثلاثة جرحى في انقلاب واصطدام سيارتين بالمحمل

تسبب حادث مرور وقع نهار أمس الأول على مستوى الطريق الدولي الجزائر والجمهورية التونسية والوطني رقم 82 الرابط بين خنشلة وتبسة وتحديدا بين منطقتي المحمل وأولاد رشاش في مقتل شخصين 32 (و40 سنة) مقيمين بمدينة العقلة بولاية تبسة وجرح ثلاثة آخرين من بينهم امرأة 30 سنة تتواجد في حالة جد خطيرة تم تحويلها إلى المستشفى الجامعي بن فليس التهامي من طرف مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الشهيد على بوسحابة بعد نقلهم من طرف الحماية المدنية ومستعملي الطرق في الوقت الذي باشرت فيه عناصر الأمن المختصة إقليميا تحقيقاتها في الموضوع لتحديد أسباب الحادث وحسب شهود عيان للشروق اليومي فان الحادث وقع على خلفية اصطدام عنيف وقع بين سيارتين الأولى من نوع ميقان ذات رقيم ولاية تبسة والثانية من نوع 504 انتهت بانقلاب السيارة الأولى متسببة في مقتل شخصين بعين المكان وجرح ثلاثة آخرين من بينهم امرأة تتواجد في حالة جد خطيرة وذلك أمام السرعة المفرطة المتبوعة بعدم احترام إشارات المرور .

● مـــامـــن . ط

ميلة.. فككهما أمن شلغوم العيد بعد شهرين من التحريات

شبكتان تستخدمان قاصر كطعم و أصحاب الشاحنات كأفضل الضحايا

فيما بدا أنها أوسع و أعقد عملية باشرتها مصالح أمن دائرة شلغوم العيد خلال شهر رمضان المنصرم ، وأفضت في الأخير إلى كشف شبكتين شكلتا مجموعتي أشرار استخدمتا مراهق قاصر للإيقاع بضحايا من نوع خاص جدا حيث يتم اختيارهم بعناية من كل ولايات الوطن (أم البواقي ، باتنة ، البويرة ، قسنطينة ، خنشلة ، بسكرة) .. و هم عادة من أصحاب شاحنات الوزن الثقيل الذين يقصدون سوق الجملة للخضر والفواكه بشلغوم العيد للتبضع و لا يترددون في قبول عروض ممارسة الفعل المخل بالحياء ليقعوا خلالها في الفخ المنصوب لهم بإحكام و يتحولون إلى ضحايا و متهمين في نفس الوقت.

المؤشر الأول . حسب مصادر أمنية وقضائية متطابقة . ظهر أول مرة في قضية أخرى خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المنصرم حين تقدم بعد الإفطار بحوالي ساعة المدعو) ت . ر (إلى مصالح أمن دائرة شلغوم العيد مشتكيا من كونه تعرض للإعتداء بالسلاح الأبيض بالقرب من سجن المدينة من طرف شخصين معهما طفل قاصر و سلبوا منه كل ما وجدوه معه و طلبوا منه إحضار مبلغا إضافيا قدره خمسة ملايين سنتيم بعد ربع ساعة إذا أراد استرجاع وثائقه ومفاتيح سيارته وضربوا له موعدا أمام مصلحة الإستعجالات الطبية بشلغوم العيد ، عندها تنقلت الشرطة إلى مكان الموعد ففر شخصان و تم إلقاء القبض على المراهق القاصر (م م) و شخص ثالث (د .ع).

عند التحقيق مع القاصر كشف هذا الأخير أنه في الثالث من الشهر الجاري ذهب لمقهى بريستيج بوسط مدينة شلغوم العيد بنصف ساعة بعد الإفطار لارتشاف فنجان قهوة و هناك التقى بالمتهم الأول الضحية لاحقا المذكور سابقا (ت ، ر) فشاركه القهوة ثم خرجا للتجول معا و طلب منه (ت . ر) الذهاب معه لمكان منزو و مظلم ليتمكن من تدخين سيجارة ملفوفة بالمخدرات فلبى طلبه و في الطريق الرئيسي للمدينة التقى بشابين آخرين هما (ف . ش) و (ي . ف) وسألا القاصر عن مرافقه فأخبرهما أنهما في جولة ، وواصلا طريقهما إلى خلف نزل الرمال ثم اختارا مكانا منخفضا في محيط السجن وصارحه (ت ، ر) بأنه يرغب في ممارسة الفعل المخل بالحياء عليه ، وشرعا في ذلك ، وحينها فاجأهما الشابان المذكورين سابقا (ف . ش) و(ي . ف) و هددا (ت . ر) بخنجر كبير و سلبا منه كل ما كان بحوزته من مال و وثائق و مفاتيح و طلبا منه إحضار مبلغ خمس ملايين سنتيم كفدية لاسترجاع ذلك و عدم فضح أمره ، وأخلي سبيله فيما تنقل القاصر معهما إلى مكان موعد تسليم الفدية ، و هناك حسب تصريحات المراهق القاصر دائما . التقيا شاب آخر معروف بالمتاجرة في المخدرات ثم قام الشابان بالتخلص من كل ما كان بحوزتهما (وثائق ، مفاتيح ، أموال ، كيف) .. وأخفيا ذلك بالقرب منهم تحسبا لحضور الشرطة ، و هو ما حدث فعلا ، وتم العثور على تلك الأشياء المدسوسة ، و اعترف في الأخير أنه اتفق معهما على خطة الإيقاع بالضحية و أنه فعلها رفقتهما عدة مرات ، مؤكدا أنه لم يكن يحصل على أي قسط من الغنائم إنما يفعل ذلك تحت ضغوطهما وتهديداتهما المستمرة . أما الضحية فاعترف فيما بعد أنه بالفعل وقع ضحية مراودة حيث كان . حسب تصريحاته . متوجها لحي بن بولعيد بحثا عن شريكه للإتفاق معه حول عمل الغد فصادف المراهق القاصر بالقرب من ثانوية خميستي الذي طلب منه أن يمارس عليه تلك الفعلة فرفض بشدة ثم رضخ لمطلبه تحت إلحاحه حتى اكتشف متأخرا أنه ضحية مكيدة مخططة حيث هجم عليه الشابان المذكوران و تظاهرا في البداية أنهما يلاحقان القاصر الذي سرق منهما كلبة ليطالبه بدفع ثمنها ثم قال أحدهما أنه قريب للقاصر و على (ت . ر) أن يدفع ثمن فعلته خمس ملايين سنتيم و إلا لن يستعيد وثائقه ويتم فضح أمره و من شدة ذعره كما قال وافق على ذلك و أفلت منهم ليتوجه مباشرة للشرطة ، هذه الأخيرة بعد إلقائها القبض على القاصر و عودتها لاحظت وجود المدعو (ن ن) أمام مقر الأمن مرتبكا فتم توقيفه وعند عرضه على الضحية تعرف عليه واتهمه بأنه أحد المعتدين ، إلا أن القاصر أوضح أنه صادفه في طريقه فعنفه ، أما هو ، أي (ن . ن) فأكد أنه شاهد الشرطة وهي تنقله فأخبر أمه و جاء من قبلها للإطمئنان عليه ، و بعدها تم توقيف أحد المتهمين و هو (ي . ف) الذي نفى تماما علاقته بالعملية ، مؤكدا أنه سهر تلك الليلة في حيه (بوقرانة) و لم ينتقل إلى وسط المدينة إطلاقا ، و أن كل ما يربطه بشريكه المفترض هو علاقة جيرة سطحية ، و لم يشاركه في أي عمل إجرامي ، و بالمقابل ظل شريكه (ف . ش) في حالة فرار . فتم تقديم المتورطين إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد بتهم السرقة تحت طائلة التهديد بالسلاح الأبيض والحيازة و المتاجرة و استهلاك المخدرات و تحريض قاصر على فساد الأخلاق و الفعل المخل بالحياء على قاصر فتم إيداع ثلاثة أشخاص منهم الحبس المؤقت (م . م) ضحية و متهم (ت . ر) متهم و كضحية (ي . ف) متهم ، و استفاد (ن . ن)من الإفراج المؤقت فيما يظل إثنان آخران في حالة فرار .

من خلال التحقيق مع المتورطين وخاصة مع المراهق القاصر وباستحضار ملامح شكاوى كانت قد سجلت خلال الأشهر الأخيرة على مستوى مصلحة أمن دائرة شلغوم العيد تفيد بالتعرض للإعتداء من طرف شخصين معهما قاصر ، اتضح أن هناك ترابطا كبيرا بين الوقائع والمواصفات ، و بتعميق التحريات اعترف المراهق القاصر أنه بالفعل تورط مرارا في عمليات سطو و اعتداء كطعم شهي للضحايا ، وكشف أنه كان قد تعرف على المدعو (ز . ز) البالغ من العمر 22 سنة خلال تواجده في السجن من قبل في قضية سرقة ، و توطدت العلاقة بينهما ليبقى التواصل بينهما بعد خروجهما معا من السجن ، وعندها اقترح (ز . ز) على القاصر العمل لدى أحد معارفه في سوق الجملة للخضر و الفواكه بشلغوم العيد ، وأخذه هناك ليجد صاحب شاحنة في انتظارهما ، ومباشرة أخذه هذا الأخير إلى خلف سور السوق و مارس عليه الفعل المخل بالحياء ، لكنه عند عودته إلى الشاحنة لم يجد (ز . ز) واكتشف اختفاء كل أمواله و المقدرة بسبعة ملايين سنتيم فقدم شكوى بهذا الأمر لمصالح الأمن دون أن يكشف عن حيثياتها ، بعد أسبوع واحد اتصل (ز . ز) بالقاصر ثانية . حسب رواية هذا الأخير . و طلب منه مرافقته على متن سيارة فرود في اتجاه محطة المسافرين و هدده بفضح أمره إن رفض ، فركب معه ، و عند الوصول وجدا شخصا على متن شاحنة من نوع K120 في انتظارهما ، فركب معه رضوخا لطلب (ز . ز) واتجها إلى الغابة المحاذية لمصنع هنكل في الجهة الشرقية للمدينة ليمارس عليه الفعل المخل بالحياء ولحق بهما (ز . ز) و انهال عليه بقضيب حديدي و هدده حتى استسلم ففتش الشاحنة ليعثر بداخلها على كيس مملوء بالأموال فأخذه و انصرف ، بعد يومين من ذلك التقى القاصر ب (ز . ز) ومعه صديقه) ق . ق (على طريق الكورنيش الذي أنشأه المير الأسبق فطلبا منه مرافقة شخص ثالث لمسكنه ليمارس عليه ذات الفعل ، فرافقه إلى حيث مقر إقامته لكنهما بعد قليل التحقا بهما و دقا الباب بعنف و دخلا و حاولا الإستيلاء على حقيبة نسوية مليئة بالذهب إلا أنهما لاذا بالفرار بعد مقاومة شرسة من ذلك الشخص و بعد أن استنجد بمصالح الأمن التي وصلت بعد فرارهم و أمكر معرفته لهوياتهم . في اليوم الموالي التقى القاصر بهما فسلباه هاتف النقال و رفضا إرجاعه ثم اشترطا عليه مشاركتهم في عملية سطو أخرى تلك الليلة ليعيدوا له هاتفه ، فوافق على ذلك و توجهوا مساء إلى محطة المسافرين ليجدوا صاحب شاحنة مقطورة في انتظارهم ، فطلبا منه الركوب معه كالعادة لذات الغاية وتظاهرا بالإنصراف ، لكن خطتهما هذه المرة هي أنهما تسلقا في خلفية الشاحنة التي توجهت بالقاصر إلى ورشة صنع الطوب بالجهة الشرقية للمدينة ، وبمجرد مع شرعا في الفعلة هجما عليهما (ز . ز) و (ق . ق) بالخناجر و استولوا على كيس مملوء بالأموال) قالا له لاحقا أنه يحتوي على 15 مليون سنتيم لكنه تبين أن به 60 مليون سنتيم (ثم نقلوا الضحية إلى غاية حافة الطريق الرئيسي و أخلوا سبيله هناك ليلتقل بدوره إلى الشرطة ويقدم بلاغا بتعرضه للإعتداء من طرف شخصين و قاصر و هو ذات البلاغ الذي تكرر عدة مرات ، و بعد يومين فوجئ القاصر بمشاهدة شريكيه (ز . ز ، و ، ق . ق) على متن سيارة من نوع كليو بيضاء اللون يتجولان بها في المدينة و أصبحا يتهربان من لقائه بعد أن كانا يلاحقانه باستمرار ، و رفضا إعادة هاتفه النقال ، وأكد في ختام روايته أنه كان يُستغل كطعم من طرفهما تحت طائلة التهديد للإستيلاء على أموال أصحاب الشاحنات .

مصالح أمن دائرة شلغوم العيد عادت إثر هذه التصريحات لأرشيف شكاوى أصحاب الشاحنات فأحصت عددا معتبرا منهم ، و عند التحقيق مع من حضر منهم) أغلبيتهم من ولايات بعيدة (تأكدت من صحة كل تلك الرواية ، حيث أكد أحدهم يبلغ من العمر 48 سنة أنه لما وصل إلى سوق شلغوم العيد عشية أول أيام رمضان أوقف شاحنته و دخل لارتشاف فنجان قهوة و بعد عودته اكتشف اختفاء 150 مليون سنتيم ، و أوضح آخر من ولاية تقع في الوسط و يبلغ من العمر 55 سنة أنه في شهر جوان الماضي باغته ثلاثة أشخاص أحدهم صغير السن بالخناجر و سلبوا منه ستة ملايين سنتيم و حاول ملاحقتهم لكنهم هددوه فاستسلم ، وروى تاجر آخر من ولاية مجاورة أنه ركن شاحنته على حافة الطريق قبالة مصنع أوشريف ونزل لقضاء حاجة و عند عودته اكتشف اختفاء مبلغ 40 ألف د . ج و هاتفه النقال ، و ذهب أغلب بقية الضحايا إلى التصريح بذات الرواية تقريبا أما التاجر (ك . م) البالغ من العمر 53 سنة فكشف أنه في نهاية الأسبوع الأول من شهر رمضان و بينما توقف بحظيرة السوق لقضاء حاجته هوجم من طرف ثلاثة أشخاص أحدهم قاصر فهددوه و سلبوا منه ستين مليون سنتيم علاوة على هاتفه النقال ثم نقلوه إلى قارعة الطريق وتركوه هناك مما يتطابق مع رواية سابقة للقاصر ، و بناء على كل ذلك تم بداية الأسبوع المنصرم توقيف المشتبه بهما (ن . ن . و . ق . ق) الذين نفيا تماما كل التهم الموجهة إليهما و أنكرا علاقتهما بعمليات السطو تلك و أكدا أن تلك السيارة اشترياها بما جمعاه من أموال خلال عملهما في سوق الجملة للخضر و الفواكه ، وأوضح الأول أنه تعرف فعلا على القاصر في السجن ويلتقيه أحيانا لكن لا علاقة له به فيما نفى الثاني معرفته به نهائيا ، لكن بعض الضحايا من أصحاب الشاحنات تعرفوا عليهما و أكدوا أنهما هما من اعتديا عليهم بالخناجر ، فتمت إحالتهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد بتهمة تكوين جمعية أشرار و السرقات المتعددة تحت طائلة التهديد بالسلاح الأبيض ، وتحريض قاصر على فساد الأخلاق ، حيث تم إيداع ثلاثتهم (ق ، ق ، ن ، ن) و القاصر الحبس المؤقت و استفاد إثنان من أصحاب الشاحنات الضحايا من المثول المباشر كمتهمين في نفس الوقت بالفعل المخل بالحياء .

الطارف

تفكيك جماعتي أشرار

أشارت خلية الإتصال لأمن ولاية الطارف أن مصالحها تمكنت خلال هذا الأسبوع من وضع حد لجماعتي أشرار مختلفتي النشاط بكل من بلديتي ابن مهيدي و البسباس ما مكنها من توقيف خمسة أشخاص وحجز ما يقارب 30 غ من المخدرات . ففي بلدية ابن مهيدي أوقف شخصان أ.ب.ع 23 سنة و ال.ف 33 سنة بتهمة تكوين جمعية أشرار تختص في سرقة المواشي عبر إقليم الدائرة و سجلت ضدها العديد من العمليات التي راح ضحيتها الكثير من الفلاحين والموالين بالجهة ، أما ببلدية البسباس فتم توقيف كل من ب.ع.حب ، ال.ع.رب و ل.م.رب سنهم ما بين 31 و 37 سنة بتهمة تكوين عصابة للمتاجرة بالمخدرات بعد أن عثر بحوزتهم على 30 غ من الكيف و علب بلاستيكية صغيرة لتحضير القطع المعدة للبيع ، و قد تم تقديم جميع الموقوفين على وكيل الجمهورية لدى محكمة الذرعان الذي أمر بإيداعهم جميعا الحبس المؤقت ريثما تتم محاكمتهم .

● ن . عابـــد

سوق اهراس

تأجيل قضية اعتداء عون أمن على مراقب بالقطاع الصحي

أجلت أمس محكمة سدراتة في ولاية سوق اهراس النظر في قضية الاعتداء الذي تعرض له المراقب العام للمصالح الطبية بالقطاع الصحي من طرف زميله الذي يشغل عون أمن بنفس القطاع. وكان المتهم (ك.أ) الذي كان مرفوقا بشقيقه قد فاجأ الضحية (ج.ع) بعدة ضربات بعصا غليظة أخطرها تلك التي أصابت مؤخرة الرأس، حيث تطلب نقل الضحية إلى العناية المركزة بعد وقوعه في حالة غيبوبة لعدة ساعات. وأمام خطورة الاعتداء تم ايداع المتهم رهن الحبس الاحتياطي بينما استفاد شقيقه من الاستدعاء المباشر في هذه القضية التي عاش أطوارها مؤخرا مدخل مستشفى هواري بومدين إثر خروج العمال في المساء. وقد تحصل الضحية على شهادة طبية بعجز لمدة21 يوما، إضافة إلى قضائه لمدة شهر بالمستشفى. خطورة الوضعية الصحية للضحية. ولدى مثوله أمس أمام المحكمة لم تفهم الدوافع الحقيقية وراء عملية الاعتداء رغم تأكيد الضحية أنه انتقامي ردا على موقفه السلبي من المدير السابق للقطاع الصحي.

● ع . قدور

ذكرى



تمر اليوم سنة على رحيل المرحوم

شوفي العيد

الذي انتقل إلى رحمة الله في مثل هذا اليوم من سنة2006 ،تاركا فراغا رهيبا في وسط عائلة المرحوم تطلب من جميع من عرفه في حياته بطيبته وعطفه أن يترحموا عليه ويدعوا له بالمغفرة. إنا لله وإنا إليه راجعون

مكاتب الشروق في منطقة الشرق الجزائري
♦ المكتب الجهوي بقسنطينة : دار الصحافة المنطقة الصناعية. الهاتف 04/66/04/(031) الفاكس 06/66/04/(031) عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦ سطيف: شارع صاولة لإخضر قرب محطة القطار. الهاتف/الفاكس :27/22/83/(036) أو الشارع الرئيسي لعين الفوارة (مقابل عين الدروج) 51/51/84 (036) ■ باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس : 78/10/85 (033) ♦ جيجل: زاوية شارعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 43أ . هاتف / فاكس : 28/25/47 (034) ♦ الوادي: شارع سي الحواس. هاتف / فاكس :21/87/21 (032) ■ سكيكدة: نهج مكي اورتيلاني. هاتف / فاكس : 19/50/76 (038) ♦ عنابة: 18 نهج CNRA الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة. هاتف / فاكس : 98/11/86 (038) ♦ قالمة : عمارة المسرح الروماني (باب سكيكدة). الهاتف / الفاكس : 62/82/72 (030) ■ بسكرة : 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية. الهاتف : 35/94/74 (033). مكتب ميلة : هاتف/فاكس : 40/67/53 (031)

متفرقات

طالبوا بالتعويض الفوري لأموالهم

ضحايا تعاونية البرج في إعتصام مفتوح

اعتصم أمس أكثر من 1000 شخص أمام تواجد التعاونية العقارية بسعيد حمدين ببير مراد رايس، احتجاجا على تماطل صاحب التعاونية في الوفاء بوعوده، وبالرغم من استمرار تهاطل الأمطار على العاصمة أمس إلا أن ذلك يمنع قرابة أكثر من 1000 معتصم بالتوجه نحو مقر التعاونية للإعتصام ومطالبة مختلف السلطات بإنصافهم في استرجاع أموالهم، أو إكمال وتجسيد مشاريع البناء. وينوي الضحايا إقامة اعتصام مفتوح حتى تلبى مطالبهم، بعدما سئموا من الوعود الكاذبة التي لم تؤدي إلى أي نتيجة.

● ف . مختاري

جريمة قتل بشعة وسط مدينة الجلفة

اهتزت مدينة الجلفة مساء أمس على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب في عقده الثالث بعد تلقيه طعنات سكين على مستوى القلب من طرف زميله إثر وقوع اشتباك بينهما بسبب دراجة نارية حسب قول أحد الشهود، الواقعة حدثت فيما يسمى بـ «سوق الركلة» وسط مدينة الجلفة وقد لفظ الشاب أنفاسه الأخيرة في نفس المكان لينقل بعد ذلك مباشرة إلى مستشفى المدينة وقد تمكنت مصالح الشرطة من إلقاء القبض فورا على القاتل قبل أن يلوذ بالفرار حيث كانت تقوم بدورية عادية. للإشارة فإن هذه الجريمة جاءت في غضون عمليات البحث والتفتيش التي تقوم بها مصالح الأمن المختلفة منذ عدة أيام والتي أدت إلى توقيف العديد من عصابات الإجرام من سرقة وقتل ومتاجرة بالمخدرات.

● بربورة بلقاسم

تلميذات وأستاذات تعرضن للإهانة والاعتداء

غياب فظيع للأمن بمؤسسات التربية بولاية المدية

باتت المداخل الرئيسية لكثير من المؤسسات التربوية بولاية المدية مسرحا للمناوشات والمضايقات التي يقودها مراهقون احترفوا معاكسة الفتيات على ابواب الإكماليات والثانويات، وكثيرا ما تنتهي هذه المعاكسات بمعارك ضارية بين هؤلاء المراهقين تستعمل فيها الخناجر والأسلحة البيضاء على مرآى من أعين التلاميذ والطلبة، وهو الأمر الذي اصبح يجبر اولياء الأمور على مرافقة ابنائهم اوقات الدخول والانصراف من فصول الدرس، كما ان كثيرا من الأساتذة الذين يتدخلون لإنقاذ تلميذة لهم من زحمة المضايقة ينتهي مصيره بالضرب المبرح من قبل المتحرشين وقد كان آخرهم استاذ مادة الانجليزية بإكمالية "عماري عماري" بمدينة عين بوسيف جنوبي المدية الذي تعرض للضرب والاعتداء من قبل شبان كانوا قريبا من مدخل المؤسسة التربوية عندما حاول ثنيهم عن مغازلة فتاة بكلام قبيح، وانتهى الاعتداء بعجز للأستاذ بـ 10 ايام، كما ان احدى المؤسسات التربوية القريبة من عاصمة الولاية قد شهدت في الأيام الأخيرة عراكا بين مجموعة من المراهقين قريبا من مدخلها الرئيسي استعملت فيه الأسلحة البيضاء والخناجر، وكاد ان يسفر عن وقوع ضحايا لولا تدخل مصالح الدرك.
وقد اعتبرت جمعيات اولياء التلاميذ هذه الظاهرة التي باتت منتشرة عبر كامل تراب الولاية بما فيه المناطق الريفية تهديدا فعليا لأمن المتمدرسين وإضرارا بمعنوياتهم، ودعوا السلطات الوصية الى اتخاذ اجراءات صارمة للحد مما بات يصطلح المراهقون بالمدية على تسميته بـ"سوق التحرش" بالفتيات، خصوصا وان القائمين على الجهاز التربوي بالمدية اعتبروا ما يحدث خارج أسوار المؤسسات التربوية غير مندرج في حدود مسؤولياتهم..
الوضعية الراهنة للحالة الأمنية عند مداخل المؤسسات لا يدفع ضريبتها الا الأولياء الذين باتوا يتكفلون بمرافقة ابنائهم رغم التزامات الشغل وتحصيل القوت.

● م.سليماني

التكفل الصحي والنفسي بمرضى السكري بداية من الفاتح نوفمبر

فتح مصلحة لجراحة العظام بمستشفى خميس مليانة

تزودت المؤسسة الإستشفائية العمومية لخميس مليانة بولاية عين الدفلى مؤخرا، بمصلحة جديدة لجراحة العظام، وتتكفل المصلحة أساسا بمعالجة أصحاب الرضوض والمصابين اثر حوادث المرور التي ارتفعت حدتها خاصة وان مستشفى الخميس يقع بمحاذاة مفترق الطرق لثلاث طرق وطنية، وهو ما سيمكن من خفض الضغط المسجل على كل من مستشفيي البليدة والدويرة.

بلقاسم عجاج



أكد الطبيب محمد مدير مستشفى الخميس في لقاء مع "الشروق اليومي" أن المصلحة الجديدة ستخفف عبأ كبير على المستشفى الجامعي للبليدة إلى جانب مستشفى الدويرة لجراحة العظام، وأفاد أن المصلحة عالجت منذ افتتاحها في ثلاثة أشهر الأخيرة 100 مصاب، واعتبر أن العدد مرشح للارتفاع باعتبار أن المصلحة لم تعرف بعد ، مضيفا "إن الإشهار بها حاليا ليس من صالحنا لغاية وصول المعدات السنة المقبلة"، مؤكدا امتلاك الكفاءة الطبية في حين بتنقصنا المعدات اللازمة لاستيعاب أكبر عدد ممكن، حيث يوجد بالمصلحة 16 سريرا، ويشرف عليها طبيبان و10 ممرضين".

وأوضح المدير ،الطبيب محمد، أن استحداث مصلحة العظام كان باقتراح من البروفيسور حميدان العامل بالمركز الاستشفائي بالبليدة، في ماي 2006 اعتمادا على الموقع الجغرافي للخميس التي تتوسط نقطة تلاقي ثلاث طرق وطنية باتجاه كل من وهران، المدية وتيارت، وفي جانفي 2007 أرسل طبيبان من مستشفى البليدة الجامعي- طبقا للتعليمة الوزارية المحددة مسؤولية المستشفيات الجامعية على القطاعات الصحية التابعة لها إقليميا- وبعد تعيين الوزارة الوصية لطبيبين اثنين في المصلحة عاد السابقين اللذان فتحا المصلحة إلى مناصبهم بالبليدة.

ويعلق محدثنا تطوير أداء وقدرة التكفل لمصلحة جراحة العظام على استجابة السلطات الوصية لمقترحهم الخاص برصد مبلغ مالي كافي من مقتطعات القطاع في ميزانية 2008، حيث لم ترصد مخصصات مالية للمصلحة في ميزانية 2007 لأنها لم تكن موجودة بعد.

وأكد المدير أن هناك نقص في المستهلكات الطبية والمواد الصيدلانية، إلى جانب تأخر في وصول الدعم الخاص بمركز تصفية الكلى لغاية 2006، حيث أن هذا الأخير وضع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، حجر أساسه في أوت 2003، وتكفلت مديرية الصحة في أكتوبر 2004 بإعطاء إشارة الانطلاق بسبب كثرة الطلب، وحاليا تتكفل الوحدة بـ 60 مريضا ممن كانوا يتوجهون سابقا إلى كل من المدية، القليعة بتيبازة والمدية، وفتحت وحدة تصفية الكلى إلى جانب وحدة العطاف لدعم وحدة عاصمة الولاية عين الدفلى، فيما يعالج قرابة 20 مريض لدى مصلحة خاصة.

وكشف الطيب محمد عن الشروع في الفاتح نوفمبر في تطبيق تعليمة وزارية وصلتهم في ماي 2007، تقتضي استحداث دار لمرضى السكري بالولاية، بعدما وقع الاختيار على مستشفى الخميس، موضحا أن التكفل سيكون بكل الاحتياجات الطبية والنفسية، داعيا الجمعية الوطنية لمرضى السكري إلى استحداث فرع لها بالمنطقة لدعم المرض تماشيا مع خدمات المستشفى، كما كشف المتحدث أيضا عن نشاط جديد بالمستشفى استحدث بمرسوم تنفيذي والخاص بوحدة التكفل بالأطفال حديثي الولادة و"الخدج" والمصابين ببعض الأمراض عند الولادة.

على صعيد آخر، أكد المسؤول الأول عن المؤسسة الإستشفائية للخميس أن العمل وفق التقسيم الإداري الخاص بقاعات العلاج والعيادات المتعددة الخدمات، شرع فيه الأسبوع الماضي، حيث نصب مدير الصحة الجوارية وسترافق إدارة المستشفى هذا الأخير مدة شهران، وسيشرف مدير الصحة الجوارية على 25 وحدة صحية موزعة على 11 بلدية و4 دوائر، وتصبح المؤسسة الإستشفائية لخميس مليانة ذات استقلالية، وتسمى مستشفى الخميس، حيث قال مدير هذا الأخير أن مدير الصحة الجوارية سيساهم بتخفيف الضغط في مشاكل التسيير الصحي لباقي البلديات، ويصنف مستشفى الخميس ضمن 42 مستشفى على المستوى الوطني، شيدت بالبناءات الجاهزة،

طوارئ في حي سعيد قويدري بالمحمدية بعد احتراق كوخ قصديري

فضيلة مختاري

نشب صبيحة أمس الثلاثاء حريق مهول بأحد الأكواخ القصديرية بحي سعيد قويديري بالمحمدية، ونشب الحريق داخل الكوخ بعد انصراف صاحبة البيت لشراء الحليب حسب أقوال السكان تاركة، النار مشتعلة مما أدى إلى شرارة كهربائية أتت على حرق كل الكوخ وامتد الحريق إلى باقي الأكواخ المجاورة وحتى البيوت مما استدعى تدخل عاجل لفرق الحماية المدنية ومعظم مصالح البلدية التي تنقلت إلى عين المكان، يذكر أن مصالح الحماية المدنية ومختلف مصالح الأمن وجدت صعوبة في اختراق طريق الوصول إلى المحمدية بفعل تساقط الأمطار التي أدت إلى حالة من الاختناق عبر كامل العاصمة، وأثار الحريق خروج السكان في محاولة لإطفاء الحريق، لكن النار كانت أسرع وأتت على جميع أثاث الكوخ.

بلدية ورقلة

ثغرة مالية بـ 50 مليار سنتيم، منتخبون بأروقة المحاكم والمواطن يصارع سراب التنمية



تتربع بلدية ورقلة على مساحة 2887 كلم مربع وبتعداد سكاني بلغ -حسب إحصائيات سنة 2004 - حوالي 142,287 ألف نسمة، أي بنسبة تزايد تقدر بـ 3,80 بالمئة وبكثافة سكانية تساوي 49,28 في الكلم المربع، إلا أنها لازالت جاثمة في المجال الذي حدده الأعضاء المنتخبون أغلبهم متابعون قضائيا بتهم تتعلق بسوء تسيير المال العام، ورغم ذلك عادوا للترشح مرة ثانية والمشاركة في الاستحقاقات المقررة أواخر شهر نوفمبر لمآرب أخرى بما يقابل تذمر المواطنين من الأوضاع الحالية.

وتؤكد جولات ميدانية قامت بها "الشروق اليومي" في محيط ذات البلدية أنها ورثت ثغرة مالية بـ 50 مليار سنتيم جراء تراكمات المجالس المتعاقبة الأعوام السابقة تحاول تسديدها في الوقت الراهن إلى قابض الخزينة البلدي على مراحل، مما أثر سلبا على ضبط ميزان الإرادات و النفقات، في ظل تنامي العداء وتزايد الصراعات بين ممثلي الأحزاب السياسية، فالوضع العام لا يبعث على الارتياح، فمن حالة الطرقات المهترئة والكارثية وكذا وضعية التجمعات غير الموصولة بشبكات قنوات الصرف الصحي، إلى ضعف الإنارة العمومية، حيث لا تزال العديد من الأحياء تغرق في الظلام على غرار جهات بور الهيشة وسعيد عتبة ومواقع ثانية محرومة وسط المدينة مثل حي بوزيد، بوغفالة، سيدي بن ساسي، والقارة الشمالية، ناهيك عن الانتشار الفضيع للقمامات بمحاذاة الشوارع الرئيسية والساحات العامة وكثرة أشغال الحفر والردم بجميع النقاط، مما بات ينذر بوضع بيئي خطير على الصحة العامة، وتحول الأسواق الجوارية إلى مفارغ عمومية كسوق بلعباس الذي تم تهديمه بحجة إعادة تأهيله لكنه تحول الى شبه إسطبل، ونفس الحالة تقريبا بسوق السبت الأسبوعي وسوق الحجر، بالرغم من إنفاق أموال طائلة قصد إعادة ترميمه.

يستمر كل هذا في وقت تبقى الإدارة تتابع سياسة "البريكولاج" وانعدام التهيئة في غالبية الأحياء الداخلية التي تعاني التهميش واللامبالاة، زيادة على انعدام التهيئة ونقص الماء الشروب، وهي مطالب طالما وعد بها السكان قبيل المواعد الانتخابية، ما ولد تجريد الثقة بين المواطن الذي يصارع السراب التنموي، ذلك أن بلدية عاصمة الولاية الثرية ليست بحاجة إلى حلول سحرية وإنما لمجلس يسوده الاستقرار وعزيمة منتخبين جدد، مهمتهم تمثيل الغلابى تمثيلا حقيقيا بعيدا عن خدمة الأغراض الشخصية و"التخلاط" المعهود.

متفرقات

عين وسارة - الجلفة

شوارع ديدوش مراد تعيش الظلام الحالك

بالرغم من انتهاء مشروع تعميم الإنارة العمومية قبل أكثر من شهرين، لا تزال شوارع حي ديدوش مراد الواقعة بالناحية الغربية لبلدية عين وسارة يلفها الظلام الحالك الذي امتد حسب بعض مواطني الحي في فترات متقطعة إلى منازلهم نتيجة ضعف التيار الكهربائي.

المشكل أرجعته مصالح بلدية عين وسارة إلى عدم قدرة المحول الكهربائي الذي يعمل بمعدل 250 كيلو فولت على تغطية حجم الاستهلاك المطلوب بعد تفعيل عملية الاستفادة من الإنارة العمومية، وهو ما دفعها إلى مراسلة مديرية سونلغاز بعد اتصالات عدة قامت بها حسبها نحو وكالة سونلغاز بعين وسارة دون جدوى، قصد إصلاح الخلل وإيجاد حل بديل في انتظار تدعيم الجهة الغربية والجنوبية للمدينة بـ 4 محولات كهربائية في إطار المخطط البلدي للتنمية. من جهتها أفادت مصالح مديرية سونلغاز في اتصال هاتفي لـ "الشروق اليومي" أنها ستتكفل بحل عاجل لوضعية الحي في أقرب الآجال.

نذكر أن مشروع تعميم الإنارة العمومية بحي ديدوش مراد، بلغت تكلفة إنجازه 400 مليون سنتيم مساهمة بين مديرية النشاط الاجتماعي بنسبة 90٪ وبلدية عين وسارة.

● فتيحة بدران

في رسالة وصلت إلى الشروق

طلبة المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء يستغيثون

طالبت عدة منظمات طلابية منها الإتحاد الطلابي الحر في رسالة وصلت الى الشروق اليومي عبر فيها ممثلو الطلبة عن استيائهم من الدخول الجامعي لموسم 2008/2007 نتيجة عدة مشاكل وصفها الطلبة على مستوى المعهد بالكارثية، حيث تطرقوا إلى موضوع البيروقراطية التي قال الطلبة في الرسالة أن مدير المعهد يتعامل بها مع جميع الشركاء، مما تسبب في فقدان الثقة وسوء التسيير، كما تطرق الطلبة في الرسالة التي تملك الشروق اليومي نسخة منها، إلى عدم قدرة المعهد على استيعاب الكم الهائل من الطلبة الجدد، بالنظر إلى الكم الهائل، كما تطرق الطلبة إلى ازدواجية التعامل في النظام، حيث يوجه طلبة المعدلات العالية إلى دراسة تخصصات تقني سامي في الهندسة، في حين يوجه الطلبة المتحصلون على معدل 10 من 20 إلى دراسة تخصص مهندس دولة، كما اشتكى الطلبة من وجود أكثر من 50 طالبا في الفوج، وقد طالب الإتحاد الطلابي الحر بضرورة تدخل وزير التعليم العالي والبحث العلمي لحل مشكلات كارثية تحدث في المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء.

أرهقتهم العراقيل الإدارية والبنكية، الضرائب بوهران وعين تموشنت

أكثر من ألفي حرفي هجروا نشاطهم بسبب البيروقراطية

يثير تراجع عدد الحرفيين بكلّ من ولايتي وهران وعين تموشنت في الفترة الأخيرة مخاوف على مستقبل قطاع الصناعات التقليدية الذي أقلّ ما يوصف به أنّه "يحتضر"، حيث بلغ عدد المشطوبين من سجّل الحرفيين في أقلّ من 9 سنوات، 2082 حرفي، مرشّح للارتفاع. لأسباب أرجعها أمس مدير المؤسّسات الصغيرة والمتوسّطة والصناعات التقليدية بوهران، "بلعيدوني سيد أحمد" إلى عدم تحمّل الحرفيين لأعباء الضرائب وتأمينات غير الأجراء بصندوق "كازنوس" إضافة إلى أجور كراء المحلاّت وأسباب أخرى متعلّقة بالعراقيل الإدارية التي تصنّف في خانة شروط البنوك المانحة للقروض مثل الضمانات ومختلف الوثائق الإدارية، كشف ذات المصدر أنّ ما يربو عن 2080 حرفي هجروا نشاطاتهم منذ سنة 1998 أي ما يمثّل نسبة أكثر من 26 ٪ من الحرفيين الذين لا زالوا مسجّلين في كلتا الولايتين، منهم 6737 في وهران و1087 بعين تموشنت، ووفقا لنفس المعطيات فإنّ نسبة كبيرة من المنسحبين سجّلت بولاية وهران، اتّجهوا نحو قطاعات أخرى. هذه الوضعية المترنّحة التي تشهدها الصناعات التقليدية والحرفية بوهران تمّ التعبير عنها بمشاركة 100 ناخب فقط من مجموع 7824 حرفي، في انتخابات هياكل الجمعية العامّة الممثّلة للحرفيين والمقدّر عددهم بـ 28 عضوا، اثنان منهم من ولاية عين تموشنت في إشارة إلى عدم مبالاة البقيّة واتجاه الصناعات الحرفية نحو "الهاوية" فضلا عن عدم صمودها أمام منافسة المنتوجات المصنّعة من حيث النوعية والأسعار، وأشار مدير المؤسّسات الصغيرة والمتوسّطة أنّ المنقذ الوحيد لهذه الصناعة من الاندثار هو تصدير المنتوجات الحرفية إلى الخارج باعتبار القيمة التي يوليها الأجانب لهذه الصناعة، إضافة إلى جملة العراقيل التي كانت سببا في احتضار القطاع، تجميد ملّفات حوالي 200 حرفي بالأرياف فيما يتعلّق بطلبات الحصول على ماكنات جديدة أو آلات خاصّة بالحرف منذ سنة 2006، وقد تمّ تبرير ذلك بدراستها على مستوى لجنة مختلطة ما بين وزارتي الفلاحة والمؤسّسات الصغيرة والمتوسّطة !. من جانب آخر كشف بلعيدوني عن مشروع تنسيقي بين منظّمة أوروبية "أوبي دي أم أو" الكائن مقرّها ببن عكنون والوزارة لتمويل 7 لجان حرفية من بين 17 لجنة مترشّحة على المستوى الوطني مختصّة في حرف وصناعات تقليدية مختلفة، وقد تقدّمت وهران بمشروع لجنة البنّاءين لترميم البنايات القديمة بالولاية مع اقتراح تأسيس جمعية محليّة يتمّ من خلالها تكوين البنّائين في مجال ترميم البنايات خصوصا ذات الطابع الآثاري من بينها المواقع الإسبانية، وأضاف نفس المتحدّث أنّ لجنة من الخبراء بالعاصمة تمّ إيفادها إلى وهران بغرض إجراء تقرير عن مدى ملائمة المشروع وقابلية تنفيذه مع دراسة الغلاف المالي المكلّف لذلك، وفي إطار إنقاذ هذه الصناعة ذكر المدير أنّه لم يتجاوز عدد الخاضعين للتكوين منذ سنة 2005 أكثر من 90 حرفيا يصنّفون ضمن "حاملي المشاريع".

● ف.ش.صالح

قضية نجاح تلميذ في امتحان البكالوريا عن طريق الغش بوهران

وزارة التربية توفد لجنة تحقيق في الفضيحة و المديرية تتحفّظ

كشفت مصادر مقربة من مديرية التربية "الشروق اليومي" عن ايفاد لجنة تحقيق وزارية للتحقيق في حيثيات فضيحة الغش التي امتحانات البكالوريا للدورة المنصرمة بثانوية الشيخ ابراهيم التازي بوهران و هو الأمر الذي أدى بجهات عليمة بالموضوع إلى وصفه بالسابقة الخطيرة.

كمال يعقيل


صورة الشروق

جاء هذا بعد أن ضبطت مصالح الأمن قريب أحد المترشحين بصدد الإمتحان في مكانه عن بتقديم بطاقة تعريف مزوّرة على ذكر مصادر سابقة، إلاّ أن اسمه قد أدرج ضمن قائمة الفائزين بشهادة البكالوريا بالرغم من ثبوث الأدلة بمحاولة الغش وتقديم التقارير إلى مديرية التربية والديوان الوطني للإمتحانات من قبل رئيس مركز إجراء الإمتحان الذي كشف ذكر في وقت سابق أن التلميذ المترشح يدعى"ع.ر" من مواليد 1987 تحت رقم تسجيل 7048895 و باللجنة رقم 71372 و الذي كان موجّها لإجراء الإمتحان في القاعة رقم 23 التي ضبط فيها الشخص الذي انتحل شخصيته علما أنه طالب جامعي بكلية الطب و يتعلق الأمر بالمدعو"ب" من مواليد 1988.حيث أثار صمت الجهات المسؤولة عن دراسة القضية استنكار المدير الذي بالرغم من الرسائل المتكررة التي وجهها للمعنيين فإنه لم يتم استدعائه للتصريح و الكشف عن الفضيحة التي هزّت قطاع التربية بالولاية، و هو الذي دفع ببعض الجهات إلى المطالبة بإيفاد لجنة تحقيق وزارية للنظر في الواقعة ومحاسبة المتسترين عن الوضع علما أن ذلك يرتبط بالتزوير واستعمال المزوّر في وثيقة رسمية.

من جهته أخرى فقد تحفظ الأمين العام على مستوى مديرية التربية السيد "سلام" باتجاه الملف وتكتّم عن التصريح بأي شئ بخصوص اللجنة الوزارية وكذا بإبداء رايه حول الموضوع المثار. في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر عليمة عن امكانية فصل ثلاثة معلّمين بسبب تكتمهم وضلوعهم بطريقة أو بإخرى في نسج سيناريو" الفضيحة"، وهو ما ستكشف عنه اللجنة الوزارية في حال مباشرتها التحقيقات المرفوقة بالأدلة للرد عن التساؤلات والغموض القاقم لدى العديد من المتتبعين والمهتمين بالحدث الكارثي.

الأمطار الغزيرة تستنفر مؤسسة سونلغاز

أكثر من 70 طلب تدخل و11 ساعة بدون كهرباء في ضواحي وهران

خ.غانو

تعرضت شبكات الكهرباء لاسيما منها الهوائية بوهران إلى أعطاب هامة استمر بعضها إلى عدة ساعات وأدى إلى انقطاع التيار عن كثير من المجمعات السكنية بحاسي بونيف، المحقن، بطيوة، جزء كبير من منطقة قديل وآرزيو، مثلما لا تزال بعض الجهات تعاني من تذبذبات في توزيع الكهرباء حتى بعد توقف الأمطار التي كانت سببا رئيسيا في إحالتها على الظلام. تسببت الأمطار الغزيرة التي تهاطلت دون انقطاع بوهران ليلة الأحد الماضي إلى غاية مساء أول أمس في ترويع الكثير من سكان المناطق التي تعرف اختلالات في تركيب شبكات الكهرباء، بحيث أدت أولى التساقطات إلى اشتعال شرارات كهربائية على مستوى الكوابل الهوائية، وأعطى منظر التوهج حسب مواطنين بحي قمبيطا، الدار البيضاء، الحمري، وغيره من الأحياء انطباعا عن تكرر سيناريو حادث الاحتراق الذي شب رمضان الماضي في عمارة تقع بحي الجو الجميل وأدى إلى مصرع سيدة واختناق العشرات من السكان بسبب خلل كهربائي وتحت تأثير مياه الأمطار.

وقد تلقت مؤسسة سونلغاز حسب مسؤولة الإعلام بها عدة مكالمات من مناطق وأحياء متفرقة بمجمع وهران كانت تطالب جميعها بضرورة التدخل من أجل تصليح الأعطاب التي أصابت الكوابل التي تمونها بالكهرباء وأيضا قصد تجنيب المواطنين مخاطر التكهرب التي قطعت الكثير من الطرق عن المارة، وأكدت أنه تم استقبال نهار أول أمس أكثر من 70 اتصال هاتفي أخطر المؤسسة بحدوث انقطاعات للتيار بوسط مدينة وهران، وأيضا بالناحية الشرقية والغربية للولاية وجزء هام من بلدية بئر الجير والسانيا، وأوضحت أن جميع الحوادث المعلن عنها قد تمت معالجتها من طرف الفرق التقنية لسونلغاز، بحيث لم تدم فترة انقطاع التموين أكثر من 10 دقائق، مشيرة إلى أن نظام الشبكة الباطنية الذي تتميز به جل هذه المناطق مكّن من التقليل من حدة الحوادث المسجلة عند نزول الغيث.

لكن في المقابل، فقد أدت التقلبات الجوية الأخيرة إلى عزل كامل ضواحي وهران تقريبا، وتوقف تموين أغلب المدن والدواوير الواقعة خارج حزام وهران بالكهرباء بسبب طبيعة الشبكة الهوائية التي أصبحت عرضة للتأثر بالعوامل المناخية وتؤدي في كل مرة إلى حرمان سكان هذه المناطق من النور بمجرد أن تهز ريح خفيفة كوابل الشبكة التي تعرف درجات متقدمة من الاهتراء والتعرية.

وقد استمر حادث الانقطاع بالنسبة للمدينة البترولية أرزيو بسبب الأمطار إلى أزيد من 10 ساعات ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا إلى غاية التاسعة مساء، وأكد السكان أن عودة التيار بعد تلك المدة لم يدم أكثر من سويعات ليعاود الاضطراب ظهوره لحد كتابة هذه السطور، كما عرفت بلديات حاسي بونيف، المحقن، السانيا، قديل نفس المشاكل مع التيار وتوقف معها نشاط الكثير من الإدارات والمؤسسات.

بالرغم من تخصيص 90 مليون دج "لترقيع" سبع مصالح

الأمطار تكشف عيوب المستشفى الجامعي وهران

ك.يعقيل

كشفت الأمطار المتهاطلة خلال الأيام الأخيرة بوهران عن عيوب جمّة تمت ملاحظتها على مستوى المستشفى الجامعي الذي بلغت فيه"الرشاوة" مرحلة جد متقدمة حيث أصبحت جل المصالح الإستشفائية عاجزة على مقاومة التساقطات المطرية خاصة إذا تعلق الأمر بمصلحة الإنعاش ومصلحة أمراض السرطان وقسم الإستعجالات بمصلحة أمراض القلب،و هو ما وصفه المواطنون بالفضيحة والقنبلة الموقوتة التي باتت تهدد بإنفجار الأوضاع في عديد المرّات، إذ أصبحت هذه المصالح قاب قوسين أو أدنى من تعرضها للإتلاف و الإنهيار جرّاء المياه و السيول التي لقت مجراها داخل هذه المصالح و هو ما أعاب عليه المرضى و قاصدي المستشفى بصفة عامة. جاء هذا بعد عمليات الترميمات التي شملت 07 مصالح استشفائية كلّفت ما قيمته 90 مليون دج منها 65 مليون دج لترميم مصلحة التوليد التي مازالت بعض الأشغال متواصله بها بالإضافة إلى خضوع أرضية المستشفى حديثا إلى عملية تزفيت بغلاف مالي من الولاية،غير أن كل شئ بات مفضوحا بعد تحوّلت ساحة المستشفى إلى برك مائية يستحيل عبورها جراء الأمطار التي كشفت أن الأعمال كانت "مغشوشة" و لا تخضع لأدق المقاييس و المعمول بها و أن حملات الترميم ما هي إلاّ "ديكور" مناسباتي على حد ذكر المواطنين و المرضى الذين تتضاعف معاناتهم جراء الزحمة والوضع الخانق الذي ظلّ لا يطاق. تجدر الإشارة أن المستشفى الجامعي أصبح يعيش على وقع "الفضائح" التي ما فتئت تتكرر مرارا و بنفس النمط المعهود إذ لا يقتصر الحال على قدم المستشفى و تآكل جدرانه مع مرور الزمن بل انتقلت العدوى لتمس جانب المراقبة والتسيير مثلما حدث في نهاية الأسبوع المنصرم حسب ما أفادت به مصادرنا التي أقرّت بغياب بعض الأطباء عن المداومة الليلية بمصلحة الاستعجالات.

جامعة عمار ثليجي بالأغواط تستقبل 6 آلاف طالب

دخول متعثر والطلبة يهدّدون بتصعيد الموقف

ما تزال جامعة عمار ثليجي بالأغواط تعرف دخولا متعثرا بعد استقبالها لـ 6 آلاف طالب جديد في كل الفروع واحتجاجات ما يفوق 300 طالب من الولاية من حملة البكالوريا الجدد الذين وجهوا إلى اختصاصات في جامعات أخرى، متوفرة على مستوى الجامعة، كل هذه التراكمات والترسبات القديمة جعلت الدخول الجامعي لم ينطلق بعد في بعض التخصصات كالهندسة المعمارية، يضاف إلى ذلك ظروف الإيواء والإقامة للطلبة وقلة الهياكل لاستقبال الإعداد المذكورة، كل هذه الظروف حملت الاتحاد الطلابي الحر على إصدار بيان يطلع فيه الجهة الوصية عن تدني الأوضاع وتدهورها منها نقص المرافق والقاعات بكلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، عجز المكتبة عن استيعاب عدد الطلبة الذي فاق 14 ألف طالب، علما أن المكتبة المركزية لا تتسع إلا ل 500 طالب.

أما الوضعية الجد مقلقة هي مرافق الإيواء للطلبة التي لم تعد تساير التزايد العددي للطلبة وتوفر لهم إقامة مريحة تحثهم على التفرغ لطلب العلم، فالطلبة في إقامة بوشريط يلجأون إلى الوضعية الثالثة.فطاقة الإقامة 1500 وطالب ولكنها تاوي واقعيا 2550 طالب ونفس الملاحظة بالنسبة لإقامة البنات التي تبلغ طاقتها 3600 سرير. يضاف إلى ذلك عدم المتابعة الصحية للطالب، حيث ينعدم وجود طبيب مداوم في إقامة بوشريط لشخم مع ندرة الأدوية، يذكر أن تجهيزات المطعم غير صالحة للاستعمال، مما جعل تناول الوجبة شكلا آخر للمعاناة، كما أشار البيان إلى عدم الاستفادة من شبكة وقاعة الانترنيت بإقامة بوشريط لشخم. كل هذه الظروف مجتمعة إن لم تجد لها حلا في الأيام القادمة قد يرهن سير الجامعة ومستقبل ومستقبل الطلبة وخاصة أن لهجة التصعيد كانت عالية عند كثير من الطلبة ولربما ركبت التنظيمات الطلابية موجة الشد والجذب مع الإدارة وشبح الاضرابات غير مستبعد.

● ر.بوصبع

كانت قادمة من المغرب

حجز 21 قنطارا من الزيتون بندرومة

خلال دورية عادية قامت بها عناصر فرقة الدرك الوطني لندرومة، تمكنت من حجز 21 قنطاراً من الزيتون كانت قادمة من المغرب. العملية تمت على مستوى الطريق الوطني رقم 99 الرابط بين مغنية وندرومة، أين تم توقيف مركبتين نفعيتين، الأولى من نوع "404 مغطاة" وعلى متنها 12 قنطارا والثانية من نوع "504 مازدا" وعلى متنها 7 قناطير. هذا وتم توقيف كل من المدعو "ق.س" 31 سنة و"ب.ش" 37 سنة، حيث تم تقديمهما إلى العدالة فور انتهاء التحقيق.

● ح.بلبشير

الشرطة تبحث عن سارق 102 مليون بوهران

فتحت مصالح أمن وهران تحقيقا في قضيّة سرقة أزيد من 102 مليون سنتيم إضافة إلى مجموعة من المجوهرات من طرف مجموعة من اللصوص، لم يتمّ التعرّف عليهم بعد، حيث وقعت السرقة الأسبوع الماضي من خلال السطو على شقّة عن طريق الكسر تتواجد على مستوى شارع "الجنرال بوديو"، حيث لا تزال التحريّات جارية حول المتهمين في هذه القضيّة.

● ف.ش.ص

''التحرير والإشهار'' ← مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
الشروق
e.mail: orancho07@yahoo.fr
المكاتب الجهوية
مكتب معسكر دار الصحافة: 073/30/36/72 - مكتب الشلف دار الصحافة - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 14/53/77/052 - 05/84/88/071
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 67/74/050/80 - مكتب تيسمسيلت: 33/29/11/075 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071
مكتب مستغانم: 073/82/06/26 -- مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 19/81/40/073 - مكتب أدرار: 90/37/72/071 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

سطيف: بعد سلسلة من الاعتداءات والتهديد بالقتل

القبض على المجرم الذي خلق الرعب بثانوية مرناش عمار

تنفس أستاذة ثانوية مرناش عمار بحي 500 مسكن بسطيف الصعداء بعدما نجحت مصالح الأمن الحضري الـ 11 في الإيقاع بالمجرم الذي خلق الرعب في محيط الثانوية منذ شهر رمضان الماضي، حيث كان هذا الأخير قد باشر سلسلة من الاعتداءات انطلقت بأستاذ في الثانوية يدعى (د،م) قبل أن يتطور الأمر إلى الاعتداء على الناظر (ن،ي) ودخول الأساتذة في حركة احتجاجية تنديدا بالوضع الذي تطلب من مصالح الأمن فتح تحقيق أمني مكثف مع شخص مشتبه به تبين من خلال التحريات بأنه بريء من التهمة المنسوبة إليه قبل أن يتم الترصد لحركات مشتبه آخر يدعى (م،م) 37 سنة تبين أنه المتهم الحقيقي حيث ألقي عليه القبض وهو بصدد تنفيذ عملية اعتداء جديدة، ورغم أنه أنكر التهمة المنسوبة إليه إلا أن التحقيق توصل إلى إثبات الاتهام ضده من خلال عملية المراقبة اللصيقة التي فرضت عليه، حيث أودع الحبس المؤقت بأمر من وكيل الجمهورية بتهمة الاعتداء بالسلاح الأبيض المتبوع بالسرقة والتهديد بالقتل وحمل سلاح محظور .

● نصرالدين معمري

حجز 55 قنطار من مادة الشمة

تمكنت عناصر الدرك الوطني ببلدية قصر الأبطال من حجز كمية كبيرة من مادة الشمة كان صاحبها بصدد بيعها على مستوى المنطقة الجنوبية التي تشتهر بترويج وبيع هذه المادة على نطاق واسع، حيث كانت قوات الدرك في دورية عادية للمراقبة قبل أن تشتبه في مركبة تجارية وتباشر عملية تفتيش سريعة أسفرت عن العثور على كمية هامة من مادة الشمة كان صاحب المركبة ينوي بيعها على قارعة الطريق، وبلغت حصيلة التفتيش التي شملت منطقة التخزين الرئيسية التي يستعملها التاجر أكثر من 55 قنطار. هذا وتجدر الإشارة إلى أن مصالح الدرك على مستوى عين ولمان كانت قد حجزت 275 قنطار الشهر الماضي فيما تبقى أكبر كمية محجوزة في إحدى عمليات التفتيش السنة الماضية والتي بلغت 16 طنا.

● نصرالدين معمري

بوقاعة

ظلام دامس وطرقات مهترئة بحي 5 جويلية ببوقاعة

يعيش سكان حي 5 جويلية ببلدية بوقاعة شمال ولاية سطيف في ظلام دامس بسبب غياب الإنارة العمومية عن الحي الذي لا يبعد عن مقر البلدية سوى بـ 100 متر ولم يفهم السكان تماطل مصالح البلدية في التدخل لإصلاح الوضع، وقد تسبب هذا الوضع حسب السكان في انتشار اللاأمن داخل الحي وتعرض الكثير من السيارات والمنازل لعمليات السرقة وتعرف شبكة طرقات الحي الى اهتراء كبيربعد أن شهدت عمليات حفر لتجديد قنوات تصريف المياه واكتفت بعدها الشركة المنجزة بترقيعات بسيطة أفقدت الشبكة جمالها وصلاحية طرقها، حيث يخيل لداخل هذا الحي وكأنه في إحدى القرى المنعزلة عن المدينة ورغم المراسلات الكثيرة من سكان الحي للبلدية إلا أن الوضع لم يتغير خاصة كما قالوا أن المجلس منذ سنوات يعيش صراعات داخلية متأججة بين أعضائه.

● سمير منصوري

عنابة.. كلف استيراده أكثر من سبعة ملايير سنتيم

أيادي خفية عطلت جهاز السكانير لمستشفى ابن سينا الجامعي

أتهم الفرع النقابي (إ.ع.ع.ج). للمركز الاستشفائي الجامعي لعنابة الإدارة العامة للمستشفى بالتواطؤ مع لوبي العيادات الخاصة الذي يوظف سرا عددا من الأطباء العاملين بالقطاع العام الذين اتهمتهم النقابة في بيان لها وجهت نسخ منه إلى وزير الصحة بالتورط في عملية التعطيل العمدي لجهاز السكانير الوحيد الذي يتوفر عليه مستشفى ابن سينا، الذي تم استيراده حديثا بمبلغ 7.9 مليار سنتيم،

نور الدين بوكراع



لم يتم تشغيله إلا بضع مرات ليتم تعطيله مجددا خلال هذا الأسبوع، الأمر الذي فتح المجال للعيادات الخاصة التي استفادت من تحويل مئات المرضى لإجراء فحوصات وتشوفات طبية باهضة الثمن تتجاوز قيمتها في أغلب الأحيان 12 مليون سنتيم وذلك بتواطؤ من رؤساء عدد من المصالح الطبية بالمستشفى الجامعي. وتساءلت النقابة عن المسؤول والمستفيد الفعلي من شل المصالح الاستشفائية الحيوية للقطاع العام التي بلغت درجة من التردي والفوضى اثرت سلبا على صحة المرضى دون أن تحرك الإدارة العامة للمستشفى ساكنا، أمام عمليات تحويل المرضى إلى العيادات الخاصة وسكوتها على الشلل التام الذي تعرفه مصلحة الجراحة العامة التي يوجد بها سبعة أطباء مساعدين في إضراب منذ 18 أكتوبر الجاري، رغم علم الإدارة بأن مطالبهم لا تتعدى الجانب المهني، المتمثل في تطبيق القوانين المعمول بها في مجال تسيير مصالح الجراحة التي يشرف عليها البروفيسور شيحاوي محل اتهامات عديدة بارتكاب تجاوزات أخلاقية ومهنية بلغت حد المطالبة براحيله من طرف الأطباء المساعدين المضربين عن العمل والذين اتهموا إدارة المستشفى وخصوا بالذكر المدير العام السيد عبد الرحمان سعايدية بالتواطؤ معه خدمة لمصالح شخصية ونفعية لا علاقة لها بالعلاقات المهنية، بدليل تمسك المدير العام للمستشفى به ورفض تسليم الأطباء المساعدين محاضر الاجتماعات العديدة التي عقدها المدير مع الأطباء والتي ضمنوها بالتفصيل كل التجاوزات والخروقات المرتكبة من طرف رئيس مصلحة الجراحة العامة ضدهم وضد عمال المستشفى الذين ضاقوا حسب التقارير التي ارسلوها لوزارة الصحة ولنقابة المستشفى ذرعا بتسلط رئيس المصلحة المذكور، الذي لمع إسمه مجددا في قضية أخرى تتعلق ببيع أسئلة امتحان مسابقة الاختصاص للدخول إلى دراسات ما بعد التدرج بكلية الطب لجامعة عنابة والتي تم إقصاء المئات من الطلبة منها وتفضيل أبناء الأطباء ومسؤولي المصالح الاستشفائية على بقية الطلبة الذين لم تظهر نتائج امتحاناتهم لحد اليوم رغم تعليق القائمة النهائية للناجحين كان على رأسهم أبناء الأطباء الذين أكد عدد كبير من زملائهم أنهم تحصلوا على أسئلة الامتحان بأيام قبل موعد إجرائها ودفع البعض منهم مبلغ 30 مليون سنتيم للحصول عليها من ابنة أحد الأطباء المعروفين بعنابة. وجدد الفرع النقابي للمستشفى الجامعي لعنابة في بيانه المذكور مساندته المطلقة للحركة الاحتجاجية التي يقوم بها الأطباء المساعدون وطالب وزارة الصحة بارسال لجنة تحقيق وزارية في أقرب الآجال لإنقاذ ما يمكن انقاذه حتى لا يتم القضاء نهائيا على ما تبقى من القطاع العام حسب نص البيان.

سكيكدة.. طلبة الإقامة الجامعية الحدائق

احتجاجات ومطالبة مديرية الصحة بارسال لجنة تحقيق

ياسر عبد الحي

ندد التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني بجامعة سكيكدة بالسياسة المنتهجة من طرف القائمين على تسيير شؤون الإقامة الجامعية الحدائق 1 وحسب ما تضمنه بيان التنظيم الطلابي فإن الإقامة تعاني من خراب طال أجنحتها وغرفها التي لا تتوفر على الأبواب والنوافذ بعد أن قام المدير بنزعها إضافة إلى قدم الأفرشة وانبعاث الروائح الكريهة منه، أما الأغطية التي تغسل وتنظف بواسطة الضغط رغم أن هذه الطريقة تعيد الأوساخ إلى داخل البطانية ولا تزيلها، إلا أن الروائح والبقع المنتشرة فوقها بدأت تقلق الطلبة من الناحية الصحية. ودائما حسب بيان التنظيم الطلابي الذي تلقت الشروق اليومي نسخة منه فإن أسباب تدهور أوضاع الإقامة الجامعية تعود إلى القرارات الارتجالية والانفرادية لمديرها الذي أقدم أيضا على غلق أحد الأجنحة والمطعم السفلي، رغم أن عدد الطلبة زاد عما كان عليه في السابق، كما أن مصالح الإقامة حسب ما أضافه البيان أصبحت تسير من طرف أعوان الأمن ودونهم من الرتب ما أدى إلى تراكم المشاكل وتدني مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ومنها الوجبات الغذائية الرديئة وتكرار تقديم بعضها 3 مرات في الأسبوع وهو ما دفع بطلبة الإقامة ليلة أول أمس إلى القيام بحركة احتجاجية أرغموا من خلالها مدير الإقامة على الخروج من بيته، وبقاء المرشات مغلقة رغم أن الإدارة زعمت بأنها قامت بترميمها وتوسيعها، فأين هذه المرشات يضيف البيان، الذي ندد أيضا بانتشار القطط والحيوانات المتشردة، وانتشار مواد البناء في كل مكان وندد بالصورة البدائية التي آلت إليها الإقامة وطلبتها الموجودين في حالة نفسية غير مريحة.

وعلى ضوء هذا الوضع طالب التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني في ختام بيانه، من مديرية الصحة بولاية سكيكدة ارسال لجنة لتقصي الحقائق ومعاينة الأفرشة والأغطية المقدمة من طرف الإدارة للطلبة والوقوف على محيط الإقامة ومطعمها، فيما طالب من المدير العام للخدمات الجامعية إيفاد لجنة للتحقيق في طريقة تسيير الإقامة الجامعية وقبل هذا دعا ذات التنظيم المدير الولائي إلى التدخل الفوري والسريع لإنهاء معاناة الطلبة بهذه الإقامة ووضع حلول عملية لمشكلة الغرب والأغطية والمطعم السفلي والمرشات نظرا لأهميتها وأولوياتها في يوميات الطلبة.

قسنطينة

الإعدام للقاتل

ر. حفيظة

أدانت محكمة الجنايات لمجلس قضاء قسنطينة المتهم (ل. ت 24 سنة÷) بالإعدام. وقائع القضية ترجع إلى 7 أوت 2006 حوالي الساعة السابعة مساء بشارع عواطي مصطفى بقسنطينة وبينما كان الضحية (م.هـ) مع صديقيه (ب.ن ور.م.ش) رآه المتهم يخرج هاتفه النقال فبادرته فكرة سرقته منه والتي نفذها إثر ذلك بمجرد اقترابهم منه قام بخطف الهاتف ثم هرب غير أن الضحية ورفاقه طاردوه فأشهر خنجره وطعن به الضحية فأصابه في يده فلم يستسلم هذا الأخير واستمر في ملاحقته فأخرج المتهم خنجرا ثانيا وطعنه به على مستوى القلب مما أدى إلى سقوطه فور ذلك ثم وافته المنية متأثرا بالإصابة في طريقه إلى المستشفى وأن المتهم سقطت منه خلال ذلك فردة حذاء رياضي وأحد الخنجرين الذي تم العثور عليهما من قبل مصالح تحقيق الشخصية التابعة لأمن ولاية قسنطينة. أثناء المحاكمة صرح المتهم (ل.ت) أنه أثناء الوقائع كان في نهج الثوار رفقة (ز.أ وخ.ن) يساعدون رفيقهم المقبل على الزواج في ترميم مسكنه كما نفى الجريمة المنسوبة إليه وكذلك صرح بأن الحذاء والخنجر ليس له. الشاهد (ر.م.ش) أكد الوقائع بحيث صرح بأنه طارد المتهم وتمكن من مشاهدته والاحتفاظ بأوصافه وبعد ذلك رجع لابن خاله الضحية ونقله إلى المستشفى لكنه توفي في الطريق . أما الشاهد صديق المتهم (أزف) أكد مجيء المتهم إليه بنهج الثوار بتاريخ الوقائع برفقة كل من (ز.ح وخ.ن) وقد ساعدوه في ترميم مسكنه من الثانية بعد الظهر حتى الرابعة مساء ثم غادر ولم يلتق به مجددا إلا حوالي الثامنة مساء ومكث معهم حتيآذان العشاء. وبعد سماع تصريحات الشهود والمتهم إلتمس ممثل الحق العام الإعدام لأن التهمة ثابتة في حق المتهم وجميع القرائن تدنيه خاصة شهادة الشاهدين اللذين كانا مع الضحية أثناء وقوع الجريمة.

أما كلمة الدفاع فقد اقتصرت في إعادة تكييف الوقائع من جناية القتل العمدي مع سبق الأصرار والترصد إلى الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها وعليه وبعد المداولة القانونية قررت هيئة المحكمة رفقة أعضائها المحلفين إصدار حكما بالإعدام في حق المتهم (ل.ت) بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد.

عنابة.. شارك في جناية قتل أحد الشواذ

مجلس قضاء عنابة يدين المتهم بـ 10 سنوات سجنا نافذا

نطقت محكمة الجنايات بمجلس قضاء عنابة صباح أمس بعقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم المدعو (ع.خ.ر) البالغ من العمر 23 سنة لمشاركته في جناية القتل العمدي التي راح ضحيتها المدعو (ز.ر) والتي أتهم فيها الجانيان (م.أ) و(د.س) بجريمة القتل وهي الجناية التي نظر فيها مجلس قضاء عنابة شهر أفريل الفارط أين أصدرت هيئة المحكمة 15 سنة سجنا نافذا في حق المتهمين، هذا وتجدر الإشارة أن المتهم الثالث (ع.خ.د) استأنف دفاعه في الحكم، حيث حولت القضية إلى المحكمة العليا التي أعادت القضية إلى مجلس قضاء عنابة من جهته طلبت النيابة العامة صبيحة البارحة حكم المؤبد في حق المتهم (ع.خ.د) الذي سقط عليه نفس الحكم الأول 10 سنوات سجنا نافذا مع تحميله كامل التكاليف القضائية.

وتعود تفاصيل القضية إلى 7/4/2005 أين وقعت جريمة القتل في حدود الساعة صفر بالحي المسمى المقاومة وسط مدينة عنابة وهي الليلة التي استضاف خلالها الضحية (ز.ر) المتهمين الثلاثة (م.أ، ود.س وع.خ.د) في شقته الخاصة لتناول العشاء وعن أسباب وقوع الجريمة أكد شقيق الضحية أمام محكمة الجنايات أن الجريمة وقعت بسبب عراك بين الجماعة وأخيه لأجل صياغة ذهبية فيما صرح المتهم (ع.خ.د) عكس ذلك تماما إذ أرجع خلفية الجريمة إلى كون الضحية يعتبر من الشواذ جنسيا كما أضاف أنه لم يحضر عند وقوع الجريمة، حيث التقى فقط بحامل سكين حادة إلى صديقيه الجانيين الذين اتصلا به هاتفيا نصف ساعة قبل الجريمة الأمر الذي نفاه شقيق الضحية وأكد أن المتهمين الثلاثة جميعهم غادروا المكان في وقت واحد. للتذكير فإن هذه القضية تعد أول جناية افتتح بها مجلس قضاء عنابة دورته التي تتضمن أزيد من 13 جناية قتل عمدي إضافة إلى عشرات القضايا الأخرى المتعلقة باختلاس المال العام، التزوير واستعمال المزور والسرقة.

● فارس مصباح

قسنطينة (حي دقسي عبد السلام)

إلقاء القبض على سارق أحد معارفه

بتهمة السرقة الموصوفة من داخل محل تجاري المتمثل في (هاتف عمومي) كائن بحي دقسي عبد السلام وملك لصاحبه (ن.ر) البالغ من العمر 27 سنة، فإن مصالح أمن ولاية قسنطينة أوقفت الأسبوع الماضي المتورط ويتعلق الأمر بالمدعو (ب.ع) البالغ من العمر 20 سنة من ذوي السوابق العدلية، حيث أقدم هذا الأخير على سرقة المحل وهو لأحد معارفه بعد أن استولى على مفاتيحه وليستحوذ على بطاقات تعبئة لجيزي، نجمة وموبيلس، 4 هواتف نقالة، جهازين للتعبئة فلكسي خاصين بنجمة وجيزي وعدد كبير من الشرائح، وقد اتضح من خلال التحريات التي تمت بمساعدة جيزي أن المتهم وفي اليوم الموالي للسرقة قام بتزويد هاتفه ليتم التعرف عليه دون عناء، وقد اعترف بما نسب إليه، واسترجعت بعض المسروقات، هذا من جهة ومن جهة ثانية إتضح وأنه متورط في عملية سرقة أخرى استهدف من خلالها سيارة كانت متوقفة بحي بومرزوق، حيث أخذ ما بداخلها من بضاعة والممثلة في 25سروالا من نوع جينز قيمتها حسب صاحبها تقدر بـ 37750دج المتهم قدم أمام السيد وكيل الجمهورية ليأمر بإيداعه الحبس المؤقت.

● إيمان زيتوني

الشروق
الأربعاء 31 أكتوبر 2007م / الموافق لـ22 شوال 1428 هـ /العدد 2136

بطولة ايطاليا

"داربي" في العاصمة بين روما ولاتسيو



يعود انتر ميلان حامل اللقب الى ملعبه "سان سيرو" عندما يستضيف جنوى اليوم الاربعاء في المرحلة العاشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويتصدر الأنتر لائحة الترتيب العام برصيد 21 نقطة، بينما يقبع جنوى في المركز الثالث عشر بفارق 8 نقاط.

ولا يخفى ان فريق المدرب روبرتو مانشيني يتطلع للعودة الى سكة الانتصارات وتعزيز صدارته قبل التقدم في مراحل الدوري، حيث سيواجه لاعبوه التعب بفعل الاستحقاقات الكثيرة التي تنتظرهم على الصعيدين القاري والدولي.

وكان الأنتر قد عجز عن هز شباك مضيفه باليرمو ليتعادل معه سلبا في نهاية الاسبوع الماضي، وهو تلقى ضربة موجعة اخرى في المباراة المذكورة تمثلت بتعرض لاعب وسطه الصربي ديان ستانكوفيتش لالتواء في كاحل قدمه، وقد اثبتت الفحوصات انه يعاني من تمزق في الاربطة ايضا ما سيبعده عن مباراتي جنوى ويوفنتوس، اضافة الى المواجهة المهمة امام سيسكا موسكو الروسي في مسابقة دوري ابطال اوروبا.

الا ان ستانكوفيتش ليس اللاعب الوحيد الذي يغيب عن وسط الأنتر، اذ تأكد ابتعاد الفرنسي باتريك فييرا حتى السنة الجديدة، ما سيفسح المجال امام مواطن الأخير اوليفيه داكور والارجنتيني استيبان كامبياسو للعودة الى التشكيلة الأساسية، من دون استبعاد اسناد مانشيني دورا في خط الوسط الى القائد الأرجنتيني خافيير زانيتي.

ويبرز "دربي" العاصمة الايطالية بين روما وضيفه لاتسيو على الملعب الاولمبي.

وكان روما قد استفاد من تعادل الأنتر ليقلص الفارق الى ثلاث نقاط، وذلك اثر فوزه اللافت على ميلان 1- صفر في عقر دار الأخير.

ويبدو جليا ان روما يملك افضلية واضحة على جاره الذي يحتل المركز الرابع عشر على لائحة الترتيب، وهذا حتى باعتراف مدافع الأخير لوتشيانو زاوري الذي قال: "ترتيب روما وتشكيلته يشيران الى انه يتفوق علينا بأشواط، الا ان مباريات الـ"دربي" يصعب التكهن بنتيجتها، لأنه دائما تجد الرغبة الكبيرة لدى الفريقين لتحقيق الفوز".

وتألق جميع لاعبي روما من دون استثناء في المباراة الأخيرة رغم غياب القائد الهداف فرانشيسكو توتي، فبرز دانييلي دي روسي قائدا فعليا في خط الوسط رغم اهداره ركلة جزاء، فيما اشعل البرازيليان سيسينيو ومانسيني الأطراف، وجاء هدف الفوز بتمريرة من الأول الى المهاجم الصربي القناص ميركو فوتشينيتش.

وعلى ملعب "ديللي البي" في تورينو، يستضيف يوفنتوس الرابع امبولي السابع عشر، وهو امام فرصة لتعويض سقوطه الأخير امام نابولي 1-3 السبت الماضي.

ويعرف فريق "السيدة العجوز" المتفرغ لبطولة الدوري انه لا يفترض عليه اهدار المزيد من النقاط والا ستتضاءل آماله في استعادة لقب الـ"سكوديتو" بعد عودته من الدرجة الثانية.

ويحل ميلان الجريح ضيفا على سمبدوريا على "استاديو لويجي فيراريس". وبقي ميلان بعيدا عن المقدمة وتحديدا في المركز الثالث عشر اثر خسارته الأخيرة امام روما، فيما يحتل سمبدوريا المركز الثاني عشر بفارق نقطة عن ضيفه.

وتكمن مشكلة ميلان في غياب المهاجم الفعال رغم ان البرتو جيلاردينو تألق امام شاختار دونتسك الاوكراني (4-1) في دوري الأبطال الأسبوع الماضي مسجلا هدفين، الا ان مركز الثقل في فريق المدرب كارلو انشيلوتي يبقى خط الوسط، لذا في حال عطل الخصم البرازيلي كاكا واندريا بيرلو والهولندي كلارنس سيدورف فإن الفريق اللومباردي يواجه مشاكل حقيقية.

ويلعب في المباريات الأخرى، اتلانتا مع كاغلياري، وفيورنتينا مع نابولي، وباليرمو مع بارما، وريجينا مع ليفورنو، وسيينا مع كاتانيا، واودينيزي مع تورينو.

توريس يغيب ثلاثة أسابيع عن ليفربول



يغيب الاسباني فيرناندو توريس مهاجم ليفربول الانجليزي عن صفوف الفريق لنحو ثلاثة أسابيع بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه مع أرسنال 1/1 بالدوري الانجليزي. وعاد توريس للمشاركة مع فريقه بعد غياب لمدة أسبوعين بسبب الاصابة، لكن المباراة أظهرت أنه لم يتعاف تماما ولذلك استبدله المدرب الاسباني رافاييل بينيتيز في فترة ما بين شوطي المباراة.

وقال متحدث عن ليفربول على موقع النادي بالانترنت "أظهرت الأشعة التي أجراها اللاعب أنه يعاني من تقطع في عضلة ضامة متخلفة عن الإصابة الأصلية. ونعتقد أن يغيب فيرناندو توريس عن الفريق لمدة ثلاثة أسابيع".

وأضاف "كما أظهرت أشعة إكس التي أجراها لاعب خط الوسط خافي ألونسو إصابته بكسر في عظمة الأصبع الرابع بقدمه اليسرى. وسيعرض اللاعب نفسه على طبيب استشاري غدا الثلاثاء لتكون لدينا فكرة أفضل عن مدى حجم الإصابة".

وحافظ ليفربول على سجله خاليا من الهزائم في الدوري الانجليزي على مدار الموسم الحالي، لكنه تراجع إلى المركز السادس في جدول المسابقة بفارق ست نقاط خلف أرسنال ومانشستر يونايتد.

ستام يعلن اعتزاله من الآن وفان در سار بعد كأس اوروبا 2008

اعلن مدافع المنتخب الهولندي السابق لكرة القدم وفريق اياكس امستردام حاليا اعتزاله اللعب اعتبارا من الآن، حسب ما ذكرت الصحف المحلية الصادرة.

وعرف ستام (35 عاما) الشهرة عندما كان في صفوف مانشستر يونايتد الانجليزي من 1997 الى 2001 حيث كانت سنة 1999 عام المجد من خلال احراز لقب بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا والكأس القارية للأندية.

وبعد خلاف مع المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغوسون، ترك ستام مانشستر يونايتد الى لاتسيو الايطالي، حيث ضبط متنشطا بمادة الناندرولون المحظورة فأوقف شهرا واحدا، ثم التحق بجاره ميلان عام 2004 لموسمين عاد بعدها الى الدوري الهولندي وتحديدا مع اياكس عام 2006.

وقرر ستام وقف مسيرته قبل 6 اشهر من الموعد المحدد، وقال "لا استطيع تقديم ما يجب ان اقدمه. كانت اريد التوقف في مطلع الموسم، لكني تركت نفسي اقتنع بالاستمرار وهذا ما يبدو صعبا، لأني لست قادرا على ذلك. لست من صنف اللاعبين الذي يقدمون 50 في المئة مما يجب ان يقدموه. لم اكن كذلك ابدا طوال مسيرتي".

من جانبه، اكد حارس مرمى المنتخب الهولندي ومانشستر يونايتد حاليا ادوين فان در سار الذي احتفل يوم الاثنين بعيد ميلاده السابع والثلاثين، انه سيعتزل بعد كأس اوروبا 2008 الصيف المقبل في النمسا وسويسرا.

وكان فان در سار، صاحب الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية مع منتخب بلاده (121 مباراة)، ألمح قبل ايام الى احتمال ترك مانشستر يونايتد، وقال ان هذا الأمر سيعالج في ديسمبر.



الإصابة تحرم مانشستر من لاعبه بول سكولز ثلاثة شهور



يغيب لاعب خط الوسط الانجليزي بول سكولز عن صفوف فريق مانشستر يونايتد الانجليزي لمدة تصل إلى ثلاثة شهور، حيث يخضع اللاعب لعملية في ركبته يوم الخميس المقبل.

وكشف سكولز /32 عاما/ عن إصابته إلى أطباء النادي خلال تدريبات الفريق قبل المباراة أمام دينامو كييف الأوكراني في دوري أبطال أوروبا الاسبوع الماضي وأظهرت الأشعة الثانية التي أجراها اللاعب وجود تمزق في أربطة الركبة. ويرجح أن يعود اللاعب إلى صفوف مانشستر حامل لقب الدوري الانجليزي قبل فيفري المقبل.

"ألف مبروك يا إلياس"

بمناسبة دخول الأخ الغالي إلياس بلقيروس غدا الخميس عش الحياة الزوجية مع سعيدة الحظ التي اختارها يتقدم له العم عبد القادر وحرمه وأبناؤه، نبيل، سمير، حكيم واسلام وكل الأهل والأحباب بأسمى عبارات التهاني. وعقبى لجيش من الأبناء كلهم من مناصري البارصا.

الفيفا يصوت على إلغاء مبدأ المداورة بين القارات في تنظيم كأس العالم

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه ألغى العمل بمبدأ المداورة بين الاتحادات القارية الستة في تنظيم بطولات كأس العالم للكبار بعد التصويت الذي جرى بين أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا.

وذكر بيان أصدره الفيفا أن اللجنة التنفيذية قررت السماح لجميع الدول باستثناء الدول التابعة للاتحادين القاريين اللذين نظما آخر بطولتين بالتقدم بطلب لاستضافة البطولة. وذكر البيان "جنوب افريقيا كانت أول المستفيدين من نظام المداورة الذي بدأ الفيفا تطبيقه في عام 2000، حيث نالت جنوب افريقيا حق تنظيم البطولة عام 2010 وأصبحت البرازيل هي الدولة الوحيدة المتقدمة بطلب تنظيم كأس العالم 2014 عن قارة أمريكا الجنوبية".

وشعر الفيفا بخيبة أمل بعد أن اقتصرت العروض المقدمة لطلب استضافة كأس العالم 2014 على الملف البرازيلي ويعتقد بأن ذلك هو السبب في التراجع عن تطبيق مبدأ المداورة.

وقد يمهد قرار إلغاء مبدأ المداورة بين القارات الطريق أمام إنجلترا للتقدم بطلب تنظيم بطولة كأس العالم 2018 رغم المنافسة الشديدة التي قد تجدها من أستراليا.

الفوضى تخيم على فالنسيا قبل مواجهة ريال مدريد



تخيم أجواء من الفوضى على نادي فالنسيا قبل المواجهة المرتقبة لفريقه اليوم الاربعاء مع ريال مدريد ضمن فعاليات المرحلة العاشرة بالدوري الاسباني لكرة القدم.

وأقال فالنسيا مديره الفني كيكي سانشيز فلوريس بعد خمس ساعات من الهزيمة الثقيلة التي مني بها الفريق مساء الأحد أمام اشبيلية 3/0 لتكون الهزيمة الثانية له على التوالي في غضون خمسة أيام فقط. وعينت إدارة النادي المدرب أوسكار فيرناندير المدير الفني للفريق الثاني بالنادي خلفا لفلوريس بشكل مؤقت لحتى التعاقد مع مدرب يتولى مسؤولية الفريق بشكل دائم.

ولعب فلوريس في الماضي في مركز الظهير الأيمن ضمن صفوف فالنسيا والمنتخب الاسباني قبل أن يتولى تدريب الفريق في جوان 2005 بعد نجاحه كمدرب لخيتافي في موسم واحد تولى فيه تدريب الفريق. وخلال الموسم الأول لفلوريس مع فالنسيا أنهى الفريق الموسم في المركز الثالث بجدول مسابقة الدوري الاسباني كما حل الفريق في المركز الرابع في نهاية الموسم الماضي ووصل لدور الثمانية في بطولة دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

لكن فلوريس فقد شعبيته لدى جماهير الفريق هذا الموسم، حيث هتفت ضده في مباراتي الفريق أمام اسبانيول وتشيلسي.

وأصبح فالنسيا النادي الثالث في الدوري الاسباني الذي يغير مدربه هذا الموسم، حيث سبقه إلى ذلك ليفانتي صاحب المركز العشرين في جدول مسابقة الدوري الاسباني برصيد نقطة واحدة، حيث تعاقد مع المدرب جياني دي بياسي قبل ثلاثة أسابيع خلفا للمدرب آبيل ريسينو.

ويتصدر ريال مدريد حامل اللقب جدول الدوري الاسباني برصيد 22 نقطة من تسع مباريات وبفارق نقطتين أمام منافسه العنيد برشلونة وبفارق أربع نقاط أمام فياريال وفالنسيا صاحبي المركزين الثالث والرابع على الترتيب.

ويأمل الألماني بيرند شوستر المدير الفني لريال مدريد في تجهيز اللاعبين الارجنتيني جابرييل هاينتس والمالي ماماردو ديارا لهذه المباراة.

أما المباراة المهمة الثانية من بين مباريات المرحلة العاشرة غدا فستكون بين أتليتكو مدريد صاحب المركز الخامس واشبيلية صاحب المركز العاشر والذي يعيش حاليا صحوة رائعة. وسيضع المدرب خافيير أجواير المدير الفني لفريق أتليتكو مدريد ثقته وأمله مجددا في المخضرم دييجو فورلان، مهاجم الأوروغواي والمهاجم الارجنتيني الشاب سيرجيو ليونيل أغويرو اللذان تألقا بشكل كبير في الموسم الحالي وأصبحا مصدر معظم أهداف الفريق.

وتشهد مباريات المرحلة مواجهة مثيرة بين بلد الوليد العائد هذا الموسم لدوري الدرجة الأولى وبرشلونة صاحب المركز الثاني غد الخميس.

ورغم النتائج الهزيلة لبلد الوليد في الموسم الحالي جدد النادي عقد المدرب خوسيه لويس ميدليبار الاسبوع الماضي لتأكيد الثقة به.

ويأمل برشلونة في أن يخسر ريال مدريد أمام بلنسية لتسنح له الفرصة للتقدم إلى صدارة جدول المسابقة التي ضاع منه لقبها في نهاية الموسم الماضي.

تم الاحتفاظ به لعجز الادارة عن تحمل عواقب إقالته

الطاقم الفني الايطالي للمولودية يكلف أزيد من 20 ألف يورو شهريا

أثار قرار إدارة المولودية بالتراجع عن قبول استقالة المدرب فابرو وطاقمه الفني كثيرا من التأويلات وردود الفعل، ودهشة أكبر نظرا للتناقض الذي أبدته الادارة في تعاملها مع الوضع.

يوسف.ب

وأكدت مصادر مطلعة للشروق أن السبب الرئيسي هو عجز إدارة المولودية عن تسديد ما يترتب عن إقالة فابرو وطاقمه المساعد نظرا للازمة المالية الخانقة.

وأكدت مصادر الشروق أن فابرو ومساعديه الايطاليين لم يقدموا استقالتهم مثلما حاول بعض الاشخاص إيهام الرأي العام، وإنما تم إبعادهم من الفريق بسبب تردي النتائج، غير ان الامر لقي معارضة شديدة من معريف حينما تم استشارته من طرف أصحاب النفوذ في الفريق.

وعجزت الإدارة عن تحمل عواقب إقالة الثلاثي الايطالي الذي يرتبط مع الفريق بعقود احترافية تجبر إدارة المولودية على تسديد مرتباتهم الى نهاية العقد شهر جوان المقبل.

ويتلقى فابرو راتبا شهريا يفوق 9 آلاف يورو (أزيد من 90 مليون سنتيم)، ومدرب الحراس فيتو ازمي 4 آلاف يورو (أزيد من 40 مليون سنتيم)، والمحضر البدني جيانلوكا فوقليا 4 آلاف يورو، دون الأخذ بعين الاعتبار تكاليف الإقامة والأكل والسيارة التي تم كراؤها من أحد اللاعبين وتسدد مستحقاتها إدارة المولودية.

وانقلبت الأمور كثيرا في بيت المولودية خاصة في الجانب الإداري، حيث أقدم رئيس الفريق سيد احمد كركوش على اتخاذ اجراءات سريعة تمثلت في إبعاد عاملين إداريين، بحجة تسريبهما لأسرار الفريق لأطراف معارضة.

الغريب في الأمر حسب محيط الفريق فإن الإداريين تم توظيفهما في مشروع المدينة الجديدة لسيدي عبد الله في المؤسسة التي يشرف عليها رئيس المولودية.

وتم تعيين بركاني أحد قدماء اللاعبين كسكرتير للفريق، خلفا لدحمان راشدي الذي عين مناجيرا للفريق خلفا لزنير الذي تم إحالته على الطاقم الفني.

وكشف زنير انه يرفض تولي منصب مساعد لفابرو حيث يريد الحصول على نفس الصلاحيات أو مغادرة الفريق عقب نهائي كأس السوبر. وعلى صعيد اللاعبين، نشب خلاف حاد بين المدرب فابرو والمدافع المالي كوليبالي في الحصة التدريبية لأول أمس، وكانت نتيجتها أن قرر اللاعب مغادرة الفريق على خلفية الاتهامات المجانية والتجريح في شخصه من المدرب الايطالي.

ورضخ في الأخير اللاعب المالي لإلحاح زملائه اللاعبين وعاد إلى التدريبات، خاصة وانه ظهر متأثرا بالعقوبة التي سلطت عليه من الرابطة.



كالام يؤكد أنه يوشك على حل المشكل المالي

مهاجم نيجيري يجرب حظه في بلوزداد



أشرك الطاقم الفني لشباب بلوزداد مهاجما نيجيريا في المباراة الودية التي أجراها الفريق صبيحة أمس بملعب 20 أوت ضد المنتخب الوطني للأواسط، والتي انتهت بالتعادل السلبي، وهذا من أجل الوقوف على إمكانات اللاعب لاسيما وأن الفريق أضحى يضيع نقاطا عديدة في الآونة الأخيرة بسبب النقص الذي يعاني منه الخط الأمامي للفريق، كما أن المهاجم بوصوار عاد إلى التدريبات أول أمس بعد تماثله للشفاء من الإصابة التي كان يعاني منها.

وقد لعب المهاجم النيجيري ضمن التشكيلة الأساسية التي أشركها المدرب محمد حنكوش في المرحلة الأولى من المواجهة، فيما أقحم اللاعبين الاحتياطيين في المرحلة الثانية، قصد إبقاء جميع اللاعبين في جو المنافسة، سيما بعد أن اتضح أن إبقاءهم في كرسي الاحتياط لمدة طويلة يؤثر عليهم سلبا وينقص من استعداداتهم من الناحية التنافسية. ويعمل مسيرو ومسؤولو الشباب على برمجة مباراة ودية أخرى ليوم الخميس، ومن المنتظر أن تكون ضد احد أندية القسم الوطني الثاني، ويوجد احتمال كبير أن يواجه الشباب شبيبة الشراقة أو اتحاد الحراش في حالة وصول مسيري الشباب إلى اتفاق مع مسؤولي أحد الناديين المذكورين.

من جهة أخرى، يبدو أن أزمة رصيد الفريق المجمد منذ فترة طويلة ستجد طريقها للحل، وهذا استنادا لتصريحات مختار كالام رئيس الفريق الذي أكد للاعبيه خلال اجتماعه بهم أول أمس، حيث طمأنهم بخصوص مستحقاتهم المالية، وأكد لهم أنه سيمنحهم النسبة المتبقية من الشطر الأول من منحة الإمضاء، مؤكدا أن الشباب لن تعترضه أية مشاكل مالية مستقبلا.

وقد أسر كالام للاعبيه أن رصيد الفريق سيعاد حله في مدة أقصاها أسبوع، كما أضاف أن ذلك سيسمح له بوضع أموال ممولي الفريق فيه وبصفة قانونية حتى يتسنى له بعد ذلك تسديد مستحقات اللاعبين، مشيرا إلى أن سوناطراك ومديرية الشباب والرياضة ستمنحان الفريق مبلغين محترمين تجعله يتنفس قليلا بعد الضائقة المالية التي عاشها منذ الصائفة تقريبا.

● صابر.ل

سوسطارة تطوي صفحة "العربي" بقرار من الفيفا

صراع خفي بين عمراني وبعض لاعبي اتحاد العاصمة

حكيم. ب

على الرغم من كسب الاتحاد لفوز جديد في البطولة المحلية بعد تخطي عقبة أولمبي العناصر في المواجهة الجوارية، إلا أن الوضع الداخلي لسوسطارة يبدو غير مريح تماما حيث كشف مصدر قريب أن توترات داخلية تسود النادي العاصمي خاصة في علاقة المشرف الفني عبد القادر عمراني مع لاعبيه الرافضين لطريقة مدربهم. وأكد نفس المصدر أن الأمور مرشحة للتطور أكثر في حالة ما لم يتدخل الرجل الاول سعيد عليق في القضية لوضع حد لحالة اللاهدوء التي تميز النادي العاصمي. ويتواجد كل من حمدود وذيري وبورحلي على رأس الغاضبين حيث لم يهضم الاول عدم استدعائه لمباراة العناصر، في حين يرفض الثنائي الاخير بقاءه على دكة الاحتياط. ولم تكن هذه الاحتجاجات الاولى في الاتحاد حيث سبق ذلك حالات سابقة وبخاصة في تربص فرنسا لكن النتائج الفنية المسجلة لعمراني بمسيرة دون خطأ محليا وتواجده على مقربة من الرائد الحالي.

الى ذلك ضمن اتحاد العاصمة تأهله مباشرة إلى دور المجموعات من دوري أبطال العرب في نسخته الخامسة، وهذا بعد أن علقت الفيفا أول أمس عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم حتى إشعار آخر، وذلك ردا على تدخلات الهيئة العامة للشباب والرياضة في الكويت بخريطة الطريق التي وضعها الفيفا مع الاتحاد الاسيوي لترتيب الوضع الكروي في الكويت. وستجر عن هذا القرار تعليق كل مشاركات منتخبات الكويت والفرق على المستوى الخارجي ما يعني حرمان منافس سوسطارة نادي العربي من المشاركة في لقاء الإياب الذي كان ينتظر إجراؤه الثلاثاء المقبل ببولوغين مع إمكانية إيقاف العقوبة في حالة حدوث تطورات في القضية التي أثارت جدلا واسعا في الكويت. وقالت إدارة اتحاد العاصمة إن النادي لم يتلق أي مراسلة رسمية من اللجنة المنظمة للبطولة العربية، وهو ما يجعل الحديث عن ذلك سابق لأوانه مثلما قاله نائب الرئيس عبد الله شرشار، الذي عاد وأكد أن قرار التأهل في حالة تطبيقه سيكون مفيدا للتشكيلة من الناحية الفنية باعتباره يمنح راحة إضافية للاعبين ويقصر طريق التأهل بعد المجهودات الكبيرة المبذولة، لكن في المقابل تأسف على العقوبة في حق الكويتيين التي لا تخدم الرياضة بشكل عام، مبديا أمله في إنهاء المشكل في القريب العاجل. كما أبدى شرشار تأسفا عميقا للعقوبة التي ستحرم ادارة اتحاد العاصمة من رد الجميل للفريق العربي الذي قدم صورة كبيرة لكرم الكويتين في لقاء الذهاب الذي انهزم فيه الفريق الجزائري بثلاثية لاثنتين، "كنا نأمل في حضور الكويتيين الى الجزائر لرد جميل الضيافة التي قاموا بها في الكويت سيتي، لكن حرمان النادي من المجيء لقرار من الفيفا إن تجسد يؤسفنا حقا حتى وإن كان يعود بالفائدة من الناحية الفنية".



مولودية وهران تغير الفريق الذي يفوز!

اختيارات مجاج تثير استياء الحمراوة

تفاجأ أنصار مولودية وهران بالهزيمة الثقيلة التي تكبدها فريقهم في بجاية، أمام فريق لم يحقق أية نقطة في ميدانه منذ بداية الموسم، وأرجعوا سبب الهزيمة إلى المدرب مجاج الذي أحدث تغييرات كثيرة على التشكيلة، ولعب بطريقة دفاعية - مقارنة بلقاء سعيدة- وهو ما أثر على مردود التشكيلة التي تلقى دفاعها ثلاثة أهداف كاملة. وكان أنصار الفريق قد صرحوا للشروق عقب نهاية لقاء سعيدة، أنهم متخوفون فقط من تغييرات محتملة على التشكيلة التي أبدعت أمام سعيدة، حيث قام مجاج بنقل كشاملي إلى الوسط بعد دخول بلعباس في وسط الدافع، وهو ما حتم عليه التضحية بالمهاجم الثاني نجاري ما عزل تماما حانيستار في الهجوم.

ويبدو واضحا أن المولودية ستعاني كثيرا هذا الموسم من مثل هذه الممارسات، في كل مرة تبدو بوادر التحسن على التشكيلة يتم تغييرها وتكسير ريتم المجموعة بطريقة تؤزم الوضع كثيرا، وما المرتبة الأخيرة للحمراوة لحد الآن إلى دليل على ذلك.

هذا وقد عاد الفريق برا من بجاية إلى وهران ولم يصل الوفد، إلا في حدود الخامسة من صباح أمس، على أن يعود اللاعبون لجو التدريبات اليوم تحضيرا للقاء الودي المحتمل غدا أمام رائد بطولة قسم مابين الرابطات للجهة الغربية ترجي مستغانم الذي يدربه نصر الدين دريد، المدرب السابق لمولودية وهران.

● ر. مختار

مولودية سعيدة

حموش: اللاعبون ثأروا بطريقتهم لانهزام وهران

سعد المدرب سعيد حموش للفوز المحقق أمام اتحاد البليدة الذي يبقى الفريق الذي من الصعب إلحاق الهزيمة به خارج ديراه خاصة، حيث كان قد حقق التعادل فوق ملعب شبيبة القبائل، وأوعز حموش ذلك إلى إرادة اللاعبين الذين دخلوا في بالهم محو هزيمة وهران ومصالحة أنصارهم، لهذا كان إصرارهم قد صنع الفارق، و"ما أسرني هو رد فعلهم بقوة واستيعابهم للدرس إلى جانب جاهزيتهم البسيكولوجية التي تمهد لنا الطريق لمواصلة العمل بنفس الطريقة، فالتعديلات التي أحدثناها على الخطة بالعودة للطريقة التي فزنا بها في المباريات السابقة أتت أكلها، وما يهمنا الآن هو الإبقاء على نفس الوتيرة والحفاظ على هذه الانتعاشة.

سنوسي وحمدون صنعا الفارق ودرار صمام أمان الوسط

وكان قد ظهر جليا أن قوة المولودية أصبحت في أطرافها، والاعتماد على رجل الرواق على غرار سنوسي على الجهة اليمنى وحمدون على الجهة اليسرى، وخير دليل على ذلك لقطة الهدف الأول التي كانت بمثابة عمل ابتدأه سنوسي وأنهاه حمدون داخل الشباك، لكن لسوء حظه لم يواصل حمدون اللعب، حيث اضطر للخروج بداعي الإصابة وخلفه بن عامر الذي لم يكن أكثر هجومية من سابقه، كما أن عودة درار لوسط الميدان لاسترجاع الكرات أعطى الأمان لوسط الميدان لارتكاز ولد تيڤيدي ومرسال عليه، حيث أعطاهما أكثر حرية في اللعب.

سريع المحمدية

لعب لأكثر من ساعة بـ10 لاعبين أمام البوبية

كردي: "باتنة لم تكن بحاجة لمساعدة حواسنية للفوز علينا" تكبد سريع المحمدية ثالث هزيمة له هذا الموسم، وهي الأولى منذ أكثر من شهر، وهو الأمر الذي لم يهضمه المدرب مجدي كردي الذي رد هذه الخسارة لأكثر من أمر، أهمها "حكم اللقاء حواسنية الذي عمل كل ما في وسعه للتأثير في معنوياتنا، فمنذ بداية اللقاء أطلق العنان لصافرته لتكسير كل هجماتنا، في وقت ترك الأفضلية للاعبي مولودية باتنة الذين لم يكونوا بحاجة لهذه الخدمة حسب رأيي ما دام أن الفريق يملك أرمادة من اللاعبين والأسماء، غير أن طريقة تحكيم مدير اللقاء لم تكن بريئة، لهذا أتركه وضميره، فقد ركز على نرفزة لاعبي بقراراته، ما جعلنا نخسر خدمات وسط الميدان سلطاني بعد مرور نصف ساعة فقط، لنكمل أكثر من ساعة من اللقاء بعشرة لاعبين، وهو ما حرمنا من العودة في النتيجة، وكل هذا في خضم الغيابات التي أثرت بشكل غير مباشر على أدائنا، خاصة في وسط الدفاع في صورة عيساني ودوار، كما أن الإصابة التي تلقاها مشرفي في آخر لحظة أخلطت حساباتنا، لكن المهم الآن هو العمل على الثأر لهذه الهزيمة حيث علينا استغلال استقبالنا للرغبة هذا الجمعة للعودة إلى جو الانتصارات، خاصة وأننا سنستفيد من عودة المعاقبين والمصابين".

وتعد البطاقة الحمراء التي تلقاها سلطاني الخامسة للفريق ككل منذ انطلاقة البطولة حيث سبقه كل من بوشيبة، زغيدي، الحجاري ودوار، وتتمنى إدارة الصام أن تكون عقوبة سلطاني مخففة كتلك التي استفاد منها كوليبالي مدافع مولودية العاصمة، اي كان اعتداؤه على حيماني أخطر من لقطة سلطاني ولحمر لاعب البوبية.

● عدلان

نزار رئيس شباب باتنة يؤكد:

"إدارة بلعباس لم تقم بواجباتها معنا"

أرجع رئيس النادي، فريد نزار، في اتصال بـ "الشروق" أمس سبب اكتفاء الفريق بجلب نقطة واحدة من ملعب بلعباس وأمام الاتحاد المحلي، إلى عدة عوامل، أبرزها تخلي إدارة هذا الفريق عن بعض الالتزامات التي تفرضها رياضة كرة القدم، خاصة في الدرجتين الأولى والثانية والمتمثلة في الأساس في توفير حافلة خاصة تتكفل بنقل الفرق التي تتنافس مع هذا الفريق ومساعدتها على التخلص من مشكل النقل الذي قد يصادفها، وهو ما لم تلتزم به إدارة الرئيس "عايدة" التي تركت شباب باتنة ينتظر لساعات في السانية بوهران واضطر أعضاء المكتب بما فيهم الرئيس نزار إلى استئجار حافلة لأحد الخواص بوهران بغية نقل الفريق إلى مدينة بلعباس وبالضبط إلى نزل "ميتروبون" الذي دخل هو كذلك في السيناريو المفبرك من بعض الأطراف للتأثير على تركيز وراحة الطاقم الفني واللاعبين.

وتفاجأ نزار حسب كلامه من تصرف مدير النزل الذي نفى تماما أن يكون الفريق قد حجز في هذا النزل الذي امتلأت غرفه بالزبائن في وقت قياسي بعدما كان جاهزا لاستقبال الفريق، والذي كان تحدث فيه أحد أعضاء المكتب وأكد من خلال اتصاله بمدير النزل على أن الفريق المكون من مسيرين وطاقم فني ولاعبيه سيتجه مباشرة عند وصوله إلى وهران إلى هذا النزل، ليتحتم على الفريق فيما بعد التوجه إلى نزل آخر في ساعة متأخرة لقضاء ليلته بعد متاعب كثيرة أثرت على مردود الفريق الذي كان بحاجة إلى راحة بعد السفرية إلى وهران ثم إلى بلعباس.

مولودية باتنة

آيت جودي يشيد بأداء لاعبيه

أثنى مدرب مولودية باتنة، عز الدين آيت جودي، على المجهودات التي بذلها معظم اللاعبين الذين كانوا فوق الميدان وساهموا في تجاوز مرحلة صعبة يمر بها الفريق وساهموا كذلك في إرجاع الثقة مع الإدارة التي صرفت أموالا طائلة ومع الأنصار الذين توقعوا أن يفوز فريقهم في مواجهته مع سريع المحمدية الذي خلق بعض الصعوبات لفريقه دون أن تشكل خطورة على الحارس بزوير الذي كان في راحلة طيلة فترات اللقاء.

وقال آيت جودي بأن المهمة التي أوكلت للاعبين لتحقيق الفوز قد نجحوا فيها، بدليل تسجيلهم لهدفين وتضييعهم لأهداف كثيرة منع من دخولها حارس المحمدية زايدي الذي كان رائعا وتصدى للكثير من الهجمات، وفتح هذا المدرب باب الأمل من جديد دون أن يقلل من صعوبة اللقاءات القادمة، خاصة وأن الفريق تنتظره خرجة محفوفة بالمخاطر إلى قسنطينة لمواجهة السنافير ولقاء الداربي الذي يبقى مفتوحات على كل الاحتمالات، وأكد كذلك على أن التنافس سيعرف طريقا آخر فيما تبقى من مقابلات المرحلة الأولى للبطولة، لأن الفارق المتمثل في نقطة أو نقطتين لا يعدو أن يكون فخا قد تقع فيه الفرق التي تتنافس على الصعود.

بن ناصر ينسحب من رئاسة نجم مقرة

أكد رئيس فريق نجم مقرة عز الدين بن ناصر استقالته من رئاسة هذا الفريق التي أعلن عنها وقدمها لمديرية الشباب والرياضة بالولاية، وسيكون ذلك بعد مقابلة هذا الخميس بعد مقابلة ترجي قالمة، وجاء ذلك بعد إلحاح من المدرب رحماني واللاعبين الذين ألحوا على هذا المطلب. وسيغادر بن ناصر رئاسة الفريق بعدما قضى 9 سنوات كاملة معه، حيث بقي وفيا له ودعمه من ماله الخاص وساهم في صنع مسيرته من الدرجات السفلى منذ موسم 98 تاريخ نشأة الفريق.

وربط بن ناصر انسحابه الذي أعلن عنه في بداية هذا الأسبوع بعدم وجود اهتمام من السلطات المحلية ورجال الأعمال بالمدينة الذين تركوه يتصارع لوحده مع المشاكل رفقة بعض الأوفياء بالرغم من أن هذا الفريق سبق له أن شرف ليس مدينة مقرة وإنما ولاية المسيلة ككل من خلاله وصوله دورا متقدما في كأس الجمهورية واحتلاله هذا الموسم المرتبة السادسة بعد مرور 10 جولات من بطولة ما بين الرابطات المجموعة الشرقية.

● سليمان مهيرة



■ الجائزة الثانية
من إهداء شركة
بلاط مارقرين
TEL : 021 50 04 99



■ الجائزة الأولى
من إهداء شركة
S.A.R.L **EMIN AUTO**
Social Siége Direction Commerciale et Service Aprés Vente et Pieces De Rechange :
TEL : 00213 21 24 96 / 24 93 24
21 24 94 / 24 95 48 / 24 66 66



سلامة أثاث
بوديكارا رقم 119
دالي براهيم

مجمع صيدال
TEL : 021 50 60 42

إتصالات الجزائر
ALGERIE TELECOM

COBRA ELECTRONICS

كوبرا
TEL : 021 40 09 91/ 92

شركة الأسمنت الأبيض
TEL : 021 54 94 94

شركة الإسمنت الأبيض الجزائري
Ciment Blanc Algérien Spa
CIBA

TRANSPORT
Rue Emir Abdelkader Reghaia W. Alger
Tel : (021) 85.95.97 / (021) 85.97.10



إلى المشاركين في المسابقة

اليوم آخر سؤال خاص بمسابقة الشروق الكبرى، لقد كنا اشترطنا 40 قسيمة ولكن يمكن المشاركة بأقل من40 قسيمة، وخاصة بالنسبة للمشتركين في شبكة الهاتف النقال موبيليس الذين التحقوا مؤخرا.
ستجرى القرعة النهائية خلال الأسبوع القادم نعلن على إثرها أسماء الفائزين.
حظ سعيد للجميع

قانون المسابقة الكبرى

1- **المسابقة مفتوحة لجميع القراء ما عدا عمال مؤسسة "الشروق". تنطلق ابتداء من اليوم الأول لرمضان الموافق لـ13 سبتمبر وتنتهي عشية الاحتفال بذكرى ثورة الفاتح من نوفمبر أي 30 أكتوبر 2007.**
2- **يشترط على المشارك أن يكون لديه هاتف نقال "جازي" أو "آلو" أو موبيليس**
3- **المطلوب من المشارك جمع 6 قسيمات تنشر يوميا في جريدة "الشروق" في الركن المخصص للمسابقة من السبت إلى الخميس، أما الذين يشاركون في الفرز النهائي للظفر بالجائزة الأولى أو الثانية أي الجائزة الكبرى فعليهم جمع أربعين قسيمة على الأقل.**
4- **تنشر الأسئلة يوميا في الجريدة مع ثلاثة أجوبة اختيارية يكون أحدها صحيحا. ويختار المتسابق الجواب الصحيح *R1* أو *R2* أو *R3* ويرسله عن طريق الاتصال برقم الـ*SMS*: "4532" بالنسبة لجيزي و 68 68 بالنسبة لموبيليس**
5- **سعر الـ*SMS* هو 50 دج مع كافة الرسوم**
6- **يمكن للمشارك أن يرسل أكثر من *SMS* من رقم واحد شريطة أن يكون هاتف نقال "جازي" أو "آلو" أو "موبيليس".**
7- **المشاركة عبر الـ*SMS* يومية وأمام المشارك متسع من الوقت إلى غاية منتصف الليل حيث يبدأ السؤال الموالي الجديد، أما القسيمات الأربعين فيجمعها المتسابق ويحتفظ بها إلى غاية إعلان النتائج حيث يكون مطالبا باستظهارها بالنسبة للجائزة الكبرى.**
8- **الجائزة الكبرى أي الجائزة الأولى والثانية يتم الفرز بشأنهما بعد نهاية المسابقة.**
9- **يتم الفرز إلكترونيا بواسطة الكمبيوتر بحضور لجنة المسابقة وبإشراف محضر قضائي.**
10- **قرارات اللجنة غير قابلة للطعن.**

جديد
إلى المشتركين في شبكة موبيليس الرجاء إرسال إجاباتكم الصحيحة إلى الرقم 6868

الجوائز المرصودة

■ الجائزة الأولى: سيارة رباعية الدفع 4 X4 ، كورية الصنع من نوع Ssangyong Actyon من إهداء شركة EMIN AUTO
■ الجائزة الثانية : سيارة جديدة من نوع باسات فولكسفاغن من إهداء شركة مارقرين.. بلاّط
■ سيارة من نوع سوبارو impreza
■ 3سيارات سياحية من إهداء مؤسسة "الشروق" سيتحدد نوعها قريبا
■ مبلغ 300 ألف دينار (30 مليون سنتيم) من إهداء Algérie Télécom
■ طقم من ذهب (parure)
■ مبالغ مالية متفرقة من إهداء مؤسسة "الشروق"
■ تجهيزات إعلام آلي متكاملة من إهداء SAIDAL
■ صالون مصري من 7 قطع من إهداء "سلامة للأثاث"
■ أجهزة تلفزيون كبيرة وتجهيزات كهرومنزلية متنوعة من إهداء شركة COBRA
■ عمرتان لشخصين من إهداء شركة الإسمنت الأبيض (CIBA)
■ 10 أجهزة هاتف نقال مع شفراتها (puce) من إهداء mobilis
■ رحلتان سياحيتان إلى اليونان من إهداء DAM-tours
■ جوائز أخرى متفرقة من إهداء شركة طحكوت للنقل
■ القائمة غير نهائية، ويمكن إضافة جوائز أخرى من أسبوع لآخر
■ سيارة كل أسبوع، سيتم الفرز كل نهاية أسبوع للحصول على سيارة، أي أن إرسال ستة SMS يمكن الفوز بسيارة
■ بالنسبة للجائزتين الأولى والثانية يتم الفرز لتحديد الفائز بهما مباشرة بعد نهاية المسابقة ، ويمكن للجميع المشاركة في الفرز حتى الذين فازوا في الأسابيع السابقة.

السؤال رقم: 39

متى انطلقت ثورة التحرير الكبرى؟

- ***R1*** ● **ليلة 31 أكتوبر 54**
- ***R2*** ● **ليلة 30 أكتوبر 54**
- ***R3*** ● **ليلة 1 نوفمبر 54**

القسيمة رقم: 39

■ الاسم واللقب:.....
■ العنوان:.....
.....
■ رقم الهاتف:.....

طريقة المشاركة
■ **اختر الجواب الصحيح وارسله إلى رقم الـ*SMS*: 4532**

مؤتمر سرت يتراوح بين الفشل والنجاح

العرب يبحثون في كيفية إغاثة سكان دارفور

تحتضن العاصمة السودانية الخرطوم وعلى مدى يومين مؤتمرا يشارك فيه عدد من وزراء الخارجية العرب إلى جانب الأمين العام للجامعة عمرو موسى. ويبحث المؤتمر كيفية دعم ومعالجة الأوضاع الإنسانية في إقليم دارفور. كما تشارك فيه أيضا منظمات إنسانية وجهات أجنبية بصفة مراقب. وقالت مصادر دبلوماسية أن الدول العربية ستتبرع بنحو 300 مليون دولار لجهود الإغاثة. علما أن السودان يتلقى نحو مليار دولار سنويا مساعدات من الأمم المتحدة معظمها من الدول الغربية حسب ما تؤكد بعض التقارير الإخبارية.

ل/ل



العرب أعلنوا مبادرة لتقديم مساعدة عاجلة
■ صورة: ح.م

من جهة أخرى، يحاول الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة عبثا إنقاذ محادثات السلام حول دارفور والتي تحتضنها مدينة سيرت الليبية منذ يوم السبت الماضي. فالمؤتمر يواصل أشغاله بمشاركة وفد الحكومة السودانية وستة فصائل صغيرة، في حين تغيب عنه ثمانية فصائل منبثقة من حركة جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة، وكذلك تيار عبد الواحد محمد النور المنفي في باريس. ورغم أن الحكومة السودانية كانت قد مهدت الأرضية لإنجاح هذا الحدث عبر إعلانها عن وقف إطلاق النار من جانب واحد في الإقليم الواقع غرب السودان، إلا أن احتمالات الفشل بقيت تخيم على المؤتمر، سيما وأن العقيد معمر القذافي كان قد قطع الآمال في اليوم الأول لافتتاح المؤتمر بقوله "أرى أن هذا المؤتمر يجب أن يتوقف الآن". وبدورها طالبت الفصائل المشاركة بتعليق المؤتمر إلى غاية إقناع الفصائل المقاطعة بالالتحاق، غير أن ممثلي الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة أصرا على موقفهما القاضي بضرورة مواصلة المحادثات بين الطرفين المشاركين في هذه المرحلة الأولى من اللقاءات الهادفة إلى جمع أطراف الأزمة الدارفورية على طاولة حوار ومفاوضات. وتتضمن خطة قدمها ممثلو الأمم المتحدة ثلاث مراحل، أولاها "مشاورات متقدمة" في سيرت. اما المرحلة الثانية فتتضمن "استعدادات" والتوصل إلى "توافق داخلي". وفي المرحلة الثالثة يجري المتمردون السودانيون والحكومة "مفاوضات فعلية". ويؤكد المتحدث باسم الوسطاء، نور الدين المازني أن المباحثات الحالية، تتناول "جوهر وشكل" عملية السلام، مشيرا إلى أنها ستتواصل بحضور ممثلين آخرين للمجتمع الدولي ودول الجوار، حيث سيتم إشراك ممثلين عن المجتمع المدني في دارفور. وقد شرع مبعوثو الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في زيارة إلى السودان في محاولة لإقناع المتمردين الذين قاطعوا المباحثات بالانضمام إليها. وتسعى الرعاية الإفريقية والأممية إلى توسيع المشاركة في مؤتمر سيرت خشية منها من تكرار ما حدث في أبوجا النيجيرية عام 2006، حيث وقعت الحكومة السودانية اتفاقا مع فصيل واحد فقط. وكانت الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي قد هددا بمعاقبة الفصائل التي تعرقل مساعي السلام في الإقليم الواقع غرب السودان. وتضع الفصائل المقاطعة العديد من الشروط مقابل مشاركتها في أي محادثات سلام في الإقليم المضطرب منذ عام 2003. ومن بين تلك الشروط: دخول القوات الأممية إلى إقليم دارفور قبل أي تسوية سياسية. ومشاركة جميع الأطراف ذات الصلة بشأن دارفور. ونزع سلاح الجنجويد والتعويض الفوري للنازحين واللاجئين الدارفوريين وتمثيل سكان دارفور في السلطة وتقاسم الثروة. ويذكر أن بعض الفصائل اعترضت على عقد المؤتمر في ليبيا.

حصانة لشركة أمريكية قتلت 17 عراقيا



أعلن جيش الاحتلال الامريكى أن جنرالا أمريكيا أصيب جراء انفجار قنبلة على الطريق بالقرب من قافلته فى شمال بغداد، وهذا أعلى ضابط عسكري أمريكي يصاب منذ بدء الحرب. من جهة أخرى، ذكرت تقارير صحفية أمريكية أن الحراس الأمريكيين لشركة "بلاك ووتر" المتورطين في قتل 17 مدنيا عراقيا في بغداد تلقوا عرضا من الخارجية الأمريكية بمنحهم "حصانة جزئية من الملاحقة الجنائية". وقال مصدر مطلع في الوزارة –رفض ذكر اسمه لكونه غير مخول رسميا بالتحدث في هذا الأمر– إن جميع الحراس الذين تورطوا في الحادث الذي وقع في السادس عشر من سبتمبر منحوا حماية قانونية من الملاحقة في الوقت الذي كان يعكف فيه محققون من مكتب الأمن الدبلوماسي على التحقيق في الحادث. وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية الثلاثاء: إن الحراس "حصلوا على اتفاقات لحصانة جزئية" تحميهم من الملاحقة القضائية بسبب أي معلومات أدلوا بها في خلال المقابلات التي أجرتها معهم السلطات طالما أن فحوى هذه المقابلات صحيح. وقال مسؤولون أمريكيون: إن هذه الحماية غير معترف بها، لكن من شأنها أن تجعل من محاكمة الحراس أمرا بالغ الصعوبة، كما من شأنها أن تضفي مزيدا من التوتر على العلاقة بين واشنطن وبغداد. ولدى الحراس حصانة من المحاكمة في العراق بناء على القرارات التي أصدرتها سلطة الائتلاف المؤقتة التي كانت تدير العراق عقب إسقاط نظام الرئيس الراحل صدام حسين.

دعوة الحكومة الأردنية إلى إلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل

دعا حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن الثلاثاء الحكومة إلى إلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل. وقال الحزب في بيان "بات واضحا أن المعاهدة المذلة تقف عائقا في وجه تقدم الأردن سياسيا، إذ تعطلت عجلة الإصلاحات السياسية منذ أن وقعت هذه المعاهدة وتراجعت الحريات وحقوق المواطنين إلى درجات لم يسبق لها مثيل، كما أن الاقتصاد الأردني آخذ هو الآخر بالتقهقر على خلاف الوعود التي سوقت بها المعاهدة". وكان الأردن أحد حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين في المنطقة، وقع في 26 أكتوبر 1994 معاهدة سلام مع إسرائيل، عرفت باتفاق وادي عربة وذلك بعد 15 عاما على توقيع مصر معاهدة سلام مع إسرائيل عام 1979. من جانب آخر دعا حزب جبهة العمل الإسلامي. أبرز حزب معارض في الأردن. إلى مقاطعة مؤتمر الخريف للسلام الذي دعت الولايات المتحدة إلى عقده الشهر القادم.

وكان نواب حزب جبهة العمل الإسلامي يشغلون 17 مقعدا من المقاعد الـ110 في مجلس النواب المنحل فيما يشارك 22 مرشحا من الحزب في الانتخابات النيابية المقبلة التي تجرى في 20 نوفمبر.

أكد أن مبارك وعده بالتحرك

الحريري يتهم سوريا بالتخطيط لاغتياله والسنيورة



اتهم زعيم الغالبية النيابية في لبنان سعد الحريري الثلاثاء من القاهرة سوريا بالتخطيط لاغتياله رفقة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة. وقد أكد مصدر في مكتب هذا الأخير لوكالة الأنباء الفرنسية أن السنيورة "أحيط علما" بالمعلومات التي كشفها الحريري. وقال الأخير ردا على أسئلة الصحفيين بعد لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك أن لديه "معلومات صحيحة" حول محاولات سورية لاغتياله والسنيورة، مؤكدا أن هناك تعاونا بين الأجهزة الأمنية العربية للتصدي لهذه المحاولات. ومن جانب آخر، أكد الحريري أن محادثاته مع مبارك تركزت حول "مسألة انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية، والتدخلات التي تحدث من جانب بعض الدول للحيلولة دون إجراء هذه الانتخابات". وشدد على أن مبارك "وعد بتحرك مصر واتخاذ إجراءات" من اجل منع "أي تدخل في الشأن الرئاسي اللبناني أو المساس باستقرار لبنان". وأضاف أن الرئيس المصري "كان واضحا وصريحا للغاية في التأكيد على أن التدخل في الشأن اللبناني، خاصة مسألة انتخابات الرئاسة هو أمر ممنوع، وان مصر ترى أن أي تدخل في هذا الشأن أو أي مساس باستقرار لبنان يعتبر إخلالا بأمن مصر والأمن العربي". وتأتي مباحثات الحريري في القاهرة بعد أيام من زيارة وزير خارجية مصر، أحمد أبو الغيط إلى بيروت واجتماعه بالمسؤولين اللبنانيين من المعارضة والموالاة.

عباس يريد جدولا زمنيا لا يتعدى ستة أشهر

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء انه اقترح على إسرائيل والولايات المتحدة أن تتضمن الوثيقة التي ستعرض على المؤتمر الدولي للسلام المقرر عقده في الولايات المتحدة قبل نهاية العام جدولا زمنيا لا يتعدى ستة أشهر للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي. وقال عباس للصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك أن المفاوضات بين رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع ووزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني ستستمر من اجل "إنضاج وثيقة تقدم للمؤتمر الدولي". وأكد أن "هذه الوثيقة يجب أن يكون فيها مقدمة تتضمن المرجعيات (الخاصة بعملية السلام) والقضايا الست للمرحلة النهائية وتحديد وقت مناسب لإنهاء المفاوضات حول التسوية النهائية بعد المؤتمر القادم". وأعرب عن اعتقاده بأن "ستة أشهر كافية للمناقشة والاتفاق على كل قضايا المرحلة النهائية"، مشددا على انه "لا يقبل ترك الأمور مفتوحة إلى ما لا نهاية". وحتى الآن ترفض إسرائيل والولايات المتحدة تضمين الوثيقة التي ستعرض على المؤتمر أي جدول زمني لإنهاء المفاوضات، بينما تؤيد الدول العربية هذا المطلب الفلسطيني.

مختصرات إخبارية

مون: العقوبات الإسرائيلية على غزة "غير مقبولة"



رفض الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون العقوبات التي فرضتها إسرائيل على قطاع غزة، مشيرا إلى أن خفض إمداد القطاع بالمحروقات والكهرباء يزيد من معاناة مليون ونصف مليون شخص يقيمون فيه. ودعا الأمين العام إسرائيل إلى إعادة النظر في هذه التدابير، طالبا من جميع الأطراف المعنيين حماية المدنيين، مجددا في الوقت نفسه دعوته للمقاومين الفلسطينيين وقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل. وقالت المتحدثة باسم الأمم المتحدة ميشال مونتا إن الأمين العام وصف العقوبات الإسرائيلية بغير المقبولة. وقد قرر المدعي العام الاسرائيلي مناحيم معزوز نقض قرار الحكومة بقطع التيار الكهربائي عن غزة. وجاء قرار معزوز بعدما كانت تل أبيب قد بدأت بمنع شاحنات النفط من المرور باتجاه القطاع، كوسيلة للضغط على حركة حماس من اجل منع إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل.

أردوغان ينتظر إجراءات "عاجلة" من بوش

حث رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان الولايات المتحدة الثلاثاء على اتخاذ إجراءات "عاجلة" ضد المقاتلين الأكراد الأتراك المتحصنين في شمال العراق. وحذر من أن مستقبل العلاقات الثنائية رهن بموقف واشنطن من هذه المسألة. وقال اردوغان خلال اجتماع للكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية "سنفسر لشريكنا الاستراتيجي وحليفنا الولايات المتحدة أننا نتوقع إجراءات عاجلة وملموسة ضد البؤر الإرهابية" التابعة لحزب العمال الكردستاني الواقعة في كردستان العراق. وكان اردوغان يوضح لنواب الحزب الموقف الذي سيدافع عنه عندما يلتقي الرئيس الامريكي جورج بوش في البيت الأبيض في الخامس من نوفمبر.

ليفنى قد تنوب عن أولمرت

كشفت صحيفة إسرائيلية الثلاثاء أن وزيرة الخارجية تسيبي ليفنى ستنوب عن رئيس الوزراء إيهود أولمرت إذا لم يتمكن من القيام بواجباته، وذلك في أعقاب الإعلان عن إصابته بمرض سرطان البروستاتا. وأوضحت صحيفة "هآرتس" أن القانون الأساسي للحكومة فى إسرائيل ينص على أنه إذا وقع أمر استدعى أن يتولى إدارة شؤون الحكومة مؤقتا شخص آخر فإنه سيتولى هذا الأمر نائب رئيس الوزراء، فى حال غياب رئيس الحكومة، ولذا فإن وزيرة الخارجية هى التى ستتولى الأمر. ويذكر أن القانون الإسرائيلي ينص على أن من ينوب عن رئيس الحكومة فى مكانته يجب أن يكون عضو كنيست، كما أن رئيس الوزراء غير ملزم بالإعلان عن إصابته بالمرض، لكن قيام رئيس الوزراء بالإعلان عن مثل هذا الأمر، هو من الدواعى الأخلاقية نظرا لتوليه منصبا رفيعا.

لافروف في طهران

زار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء طهران بصفة مفاجئة، حيث التقى الرئيس محمود احمدي نجاد، وذلك بحسب ما أعلنت السلطات الإيرانية. ولم ترد أي معلومات حول أسباب هذه الزيارة. ودعا مندوب روسيا الدائم في منظمة الأمم المتحدة "فيتالي تشوركين" المجتمع الدولي إلى دعم الحوار المستأنف بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وذكرت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) ان مندوب روسيا قال في كلمة ألقاها أمام ممثلي الدول، أعضاء المنظمة الدولية إن بلاده راضية عن بدء التعاون بين إيران والوكالة الدولية من أجل حل المسائل المتبقية، مشيرا إلى أنها خطوة في الاتجاه الصحيح. إلى ذلك، جددت الصين الثلاثاء معارضتها لفرض عقوبات جديدة على إيران، في وقت تزداد حدة التوتر مع الولايات المتحدة حول ملف طهران النووي.

■ الوكالات



الهجـــوم الاستعراضـــي الاستراتيجـــي لأول نوفمـــبر 1954

بقلم العقيد المتقاعد: رمضاني محمد

نحلل في هذه الدراسة حدثا من أحداث تاريخ وطننا القـريب، الـذي يـعـتبر بـدعـة مـن بـدع فـنـون الحرب والاستراتيجية والتكتيك العسكري في تاريخ الصراعات الساخنة للبشرية، صنعه الجيل الذي ألف وأخرج ملحمة الجزائر الخالدة (1954–1962)، إنه الهجوم الاستعراضي الاستراتيجي المدشن لانطلاق ثورة أول نوفمبر المجيدة، وهو علامة إشارية مضيئة يجب الاهتداء بنورها المبهر الـوهـاج. والاقـتـداء بمن عـزف ألحانـهـا الخالـدة. إنـهـم المتفوقون الموهوبون من أبناء هذا الوطن الشداد العناد والمهرة في الضغط على الزناد للدفاع عن البلاد.

خـطـط سياسيو الثورة من أصحاب العزم وقادتها العسكريين من ذوي الجرأة على مختلف رتبهم ومراتبهم الوظيفية والقيادية، ونفذوا بالتتابع، استعراضات قوة مبتكرة لخلق أوضاع جديدة من أجل تقوية النضال المسلح تؤدي في النهاية إلى تمزيق لحمة المجتمع الفرنسي وتأليبه على حكوماته المتعاقبة، وتفتيت معنويات الخصم وإعياء قواته إلى درجة تجبره على قبول الشروط التي تفرضها عـلـيـه الثورة، عبر مـفـاوضات ندية، أبهرت بها القاصي والداني، الأشقاء قبل الأصدقاء والأعداء... أبرزت من خلالها وبنجاح، القوة السياسية والعسكرية للثورة، وفعالية فكرها السياسي وديناميكية خطها الدبلوماسي التعرضي، وسلامة فنها القتالي المستوحى في معظمه من إبداعات القادة البارزين من الأسلاف والأجداد، في ساحات القتال ومسارح الحروب التي خاضوها عبر الأحقاب التاريخية، أصالة عن نفسهم أو مناولة، بعد احتلال الجزائر. مرغمين لصالح الجيوش الفرنسية. والمستخلص أيضا من مخزون تـراث الأمـة الـتـاريـخـي والـثـقـافي، الثري بالحكم ذات المضمون العسكري، المعبر عن فلسفة الشعب الجزائري وسـلـوكـاتـه ومـهـاراتـه وتجاربه وخبراتـه المتراكمة، مثل «الحـيـلـة خير مـن الـوسـيـلـة»، و«مـا تـغـيس حتى تقيس»، و«ضربة بالفاس خير من عشرة بالقادوم» و«إذا ضربت أوجع» التي أنتجها خلال تاريخه الطويل الحافل بالأحداث والدروس. استفادت منها الأجيال المتعاقبة في ثوراتها وانتفاضاتها ضد الغزاة الأجانب.

اقـتـبست الثورة الحيل والقواعد والمبادئ القتالية الناجحة، المطبقة في الحروب الكلاسيكية والعصابية، التي ابتكرها المفكرون العسكريون من القادة الكبار لجيوش مختلف دول العالم، في مشارق الأرض ومغاربها. وكذلك التي ابتكرتها ثورات وانتفاضات شعوب العالم الثالث أثناء حروبها للتحرر من الاستعمار. كيّفتها حسب احتياجاتها وبـنـاء عـلـى طـبـيـعـة الـتـضاريس الجغـرافـيـة لـلأراضي الجزائرية، ووفقا للاستراتيجية والتكتيك وفن اللوجيستيك وعلم التأمينات المعتمد في حرب التحرير، بالإضافة إلى ابـتـكارات مجاهدي وفدائيي ومسبلي ومـنـاضلي جبهة التحرير الوطني.

نبرز في هذه الومضة الانفجار الأعظم الصاعق الذي نفذه نحو ثلاثة آلاف ثائر منهم 1200 مجاهد يوم أول نوفمبر 1954، ضد قوات الاحتلال الاستدماري النظامية وميليشيات الاستحواذيين المسلحة المساعدة لها.

استجاب الجزائريون إيجابيا وبصورة مكثفة لنداء أول نـوفـمـبر لمواجـهـة الـتـحـديات الـفـرنسية، ولرد المخاطر والمظالم المتعددة الأشكال والأبعاد، التي سلطت عليهم وعلى بلادهم خلال قرن وربع. والثأر للكرامة الوطنية المدنسة، بـتـحـويـل نضالهم السياسي البارد إلى مـنـازلـة عسكرية ساخنة في غرة نوفمبر 54. كانت بمثابة زلزال عنيف فاق في شموليته وشدته ودقة تنظيمه الثلاثين ثورة، منها عشرون خاضها الجزائريون ضد فرنسا، قدم الشعب الجزائري خلالها أكثر من 4,5 ملايين شهيد والتي شنها الأسلاف والأجداد ضد المحتلين، فيما بين 1832 – 1916، فاجأت توقعات دهاقنة السياسة وخبراء الحرب في البلاد ذات الشكل الجغرافي السداسي الأضلاع، بعد هدوء قصير نسبيا، سبق انفجار البركان الجزائري الأعظم، حتمته مـتـطـلـبـات الـتـحضير الجدي والسري لأم الثورات، وكذا الإكراهات الناتجة عن مجريات الحرب العالمية الثانية 45/39 وتداعياتها المختلفة عبر قارات العالم.

لقد أساء ساسة العدو قراءة الخمود المؤقت للبركان السياسي الجزائري، حيث ظنّه "صقور" فرنسا المدنيون ومفكروها العسكريون، استسلاما لمنطق القوة، وقبولا للاحتلال الاستيطاني الأبدي كأمر واقع أو قضاء وقدرا، لكن الحقيقة تؤكد بأنه كان عبارة عن استراحة محارب قصيرة الأمـــد (45 - 54) هـدفـهـا استرجـاع الأنـفـاس واسـتـخـلاص الـدروس، وحشد أسـبـاب الـقـوة الـبـشـريـة والمادية والمعنوية والروحية والتكوينية، استعدادا للمبارزة الكبرى ليس إلاّ.

أما العوامل التي حفزت الجزائريين على الإسراع في إعلان الثورة فيمكن ذكر أهمها كما يلي:

أ ـ اقتناع قادة ومناضلي الحركة الوطنية الراديكاليين والمعـتـدلين، وحـتـى الانـدمـاجـيين، بـعـد عـمـلـيـة الإبـادة الجماعية التي اقترفها الفرنسيون ضد الجزائريين في 8 ماي 1945، بأن وقت القطيعة النهائية مع نظام الاحتلال قد حان. وأن ساعة طلاق النضال السياسي المرتكز على المطالبة بالحقوق والاستقلال سلميا قد جاء أوانه، وأن الحل الجذري يكمن في اعتماد مبدأ «ما أُخِذَ بالقوة لا يُسترَدّ إلا بالقوة».

ب ـ إحساس الطلائع الأولى من مناضلي الحركة الـوطـنـيـة بـأن الشعب الجزائري أصبح أكثر وعياً وأتم استعدادا وأكثر اقتناعا بالعمل المسلح، كميكانيزم فعال لتخليص الوطن من براثن الاحتلال.

ج ـ إدراك رجـالات حـركـة انـتـصـار الحريـات الـديموقـراطـيـة الأكثر إخلاصا وجرأة ووعيا وتبصرا لـلـمـخـاطر التي باتت تهدد وحدة ومصير نضال الشعب الجزائـري، والـعـزم عـلـى تجاوز الخلافـات الحادة بين الأحزاب الوطنية، وضرورة تخطي المضار المترتبة عن ظاهرة الاحتباس السياسي، وانسداد مخارج النفق المظلم الذي حشر فيه المجتمع الجزائري قسرا، وزاد في تفاقم واحتقان الوضع السياسي، انقسام مناضلي حركة الانتصار على أنفسهم، مما حتم على القادة والمناضلين الغيورين على وحدة ومصالح الحركة، المبادرة بأخذ قرارات حاسمة تـؤدي إلى الخروج مـن المأزق السـيـاسـي، وتـخـلـيص المنـاضـلين والشـعـب مـن ورطـة الـتـشـرذم والـتـشـظـي. والاستنتاج بأن الحل يكمن في الإسراع، بدون تباطؤ أو تردد، في إعلان الثورة، وتحويل الأزمة والانسداد إلى حركة انـبـعـاث خلاقة جديدة، وقطيعة شاملة، ونقطة تحول فاصلة في النضال السياسي البارد للحصول على الحقوق والاستقلال بتقديم العرائض وإصدار البيانات وإطلاق التصريحات الصحفية بالأروقة والصالونات والمكاتب، إلى الكفاح الساخن في مسارح العمليات لافتكاكه بالعرق والدم والنفس والنفيس.

د ـ اكتمال وعي الزعماء السياسيين المؤمنين بسلامة الحل العسكري، وتبصر فكرهم وإدراكهم بأن الظرف السياسي الوطني والإقليمي والدولي أمسى ملائما جدا، لنجاح عملية الانتقال من المقاومة السياسية السلمية إلى المواجهة المسلحة مستنتجين: أن الفئات المختلفة للمجتمع قد غيّرت ما بنفسها من سلبيات ونقائص، وأنها أضحت مستعدة للالتفاف حول الطلائع العازمة على الانتفاضة ضد المحتلين، ومهيّأة للتضحية بكل ما تملك لدحرهم والانعتاق النهائي من مظالمهم المادية والنفسية والأخلاقية والدينية، التي تجاوزت حدود ما تستطيع تحمله طاقة أي إنسان. وعليه، فإن الفرصة المتاحة ذهبية قلما تتاح لأمة من أمم الأرض، لا يمكن تضييعها.

ففرنسا في تلك الحقبة كانت ماتزال ترزح وتترنح تحت ضغط الصدمة النفسية والمعنوية الناتجتين عن هزائمها السياسية والعسكرية المذلة خلال حروبها ضد ألمانيا في عام 1870، والحرب العالمية الأولى 18/14، والحرب العالمية الثانية 45/39، وحربها ضد الشعب الفيتنامي 54/45. حيث منيت جيوشها بهزائم ساحقة وماحقة في 17 جوان 1940، على أيدي الجيش الألماني أولا، وفي 04 ماي 1954 على أيدي الثوار الفيتناميين ثانيا. مما أدى إلى انكشاف مواطن ضعفها، وتراجع سمعتها وتآكل نفوذها في نظر الرأي العام العالمي عامة، وسقوط هيبتها في عيون عموم الجزائريين خاصة، حيث تأكدوا من إمكانية محاربة فرنسا من جديد والانتصار عليها بحرب لا تماثلية، كتلك التي نفذها الفيتناميون بكل براعة.

هـ ـ استثمار القادة المحضرين للثورة وقادة التنظيم العسكري الخاص مضمون المناورة السياسية التضليلية لمشروع الإمبراطورية الأمريكية، المعروفة في التاريخ بالمبادئ الـ14 للرئيس الأمريكي «توما ويلسون» الذي تولى الرئاسة في ما بين (1913–1919)، والمعلنة سنة 1918 في أعقاب الحرب العالمية الأولى والتي نصت في أحد بنودها على حق الشعوب المستعمَرة في تقرير مصيرها بنفسها.

و ـ استعداد الدول العربية والإسلامية المستقلة لدعم وتأييد حركات التحرر عامة، والثورة الجزائرية إن اشتعلت خاصة وفي مقدمتهم مصر جمال عبد الناصر.

ز ـ التأثر بحركات التحرر التي انتشر مدّها الجارف عبر دول العالم الثالث للمطالبة بالاستقلال.

ح ـ التيقن من دعم وتأييد دول حركة عدم الانحياز وكـتـلـة الـدول الاشتراكية، الـتـي كـانت تحرّض الشعوب المستعمَرة في إفريقيا وأمريكا اللاتينية على الانتفاض ضد محتليها، كنضال ضد المعسكر الرأسمالي عدوها اللدود.

ط– الاستفادة من التناقضات الحاصلة بين الدول الغـربـيـة حول الموارد والثروات الاقتصادية لدول العالم الـثـالث، والمصـالـح الـسـيـاسـيـة والمواقـع الجغـرافـيـة الاستراتـيـجـيـة والأسواق التجارية ونشر النفوذ، لفائدة ملحمة الشعب الجزائري عند انطلاقها وخلال مراحل زحفها. فقد تمكن الثوار على سبيل المثال من كسب تأييد ألمانيا الغربية وإيطاليا، الدولتان اللتان ناصرتا الثورة الجزائرية منذ ولادتها وبدون تحفظ، واستمر هذا التأييد طوال مسيرتها المظفرة.

ك ـ كما عجل بإعلان الثورة عامل الإحساس المتجدد للجزائريين وقادتهم الموهوبين من حركة الانتصار سليلة حـزب الشعب، بـعـنـاصـر قـوة الجزائـر الـذاتـية الضـاربـة، المتاحة والكامنة: البشرية، المعنوية، الروحية، الجغرافية والقتالية، وغنى مخزون التراث العسكري لبلادهم، الذي ابـتـكـره أو تـعـلـمـه أو اكتسبه الأبـنـاء والآبـاء والأجـداد والأسـلاف، عبر مـقـاومـاتـهـم لـلـغـزاة الأجـانـب، أو خـلال الحروب التي خاضوا أهوالها، أصالة عن أنفسهم قبل 1830 أو بعدها، أو من الباطن عن فرنسا في زمن الاحتلال، مجبرين، بمقتضى قوانين التجنيد العسكري الإجباري المفروض عليهم لأداء الخدمة العسكرية، في صفوف الجيش الفـرنسي المسـتـدمـر، كـفـرنسيين مسلمين من الدرجـة الـثـانية. حيث شارك مئات الآلاف من الشباب الجزائري كمقاتلين وقادة أصاغر في الحروب التي خاضتها فرنسا عبر العالم، وأهمها حرب القرَم (1856/1853) ضد روسيا القيصرية، حرب 1859 ضدَ إيطاليا، الحرب ضد المكسيك (1867-1861)، الحرب ضـد ألمانـيـا 1870، الحرب ضد مدغشقر (1885-1883)، الحرب العالمية الأولى (1918/1914) ضد ألمانيا، والثانية (1939 /1945) ضد ألمانيا وايطاليا، وحرب (1954/1945) ضد الفييتنام. مما وفر للثورة أثناء مرحلتي التحضير والانفجار، جيشا مـدربـا ومجربـا مـن الجنـود وضبـاط الصف والضبـاط، المسرحين من الخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي. جل أفراده مستعدين لوضع خبراتهم تحت تصرف من سيشعل الثورة.

يتبع

في ذكرى استرجاع السيادة على الإذاعة والتلفزيون

لمـــاذا التخـــوف مـــن القنـــوات الخاصـــة؟

بقلم: ساعد ساعد /أستاذ بقسم الإعلام ـ جامعة الجزائر

إن إشـعـاع وجوه الصـحـافيين الجزائريين الذي يعلو الأفق عبر القنوات العربية منها والعالمية، لم يكن وليد الصدفة ولم يأت هكذا وإنما جاء بفضل تضحيات جسام وعلى عدة مستويات؛ نضالية وفكرية وتعبوية وتأطيرية وعملية، أسست بكل قوة وإصرار وتحدي لمدرسة جزائرية في الصحافة. جمعت بين تجربة الآخر وتأطير الذات وعناد الموقف ورؤية المستقبل، وهذا الذي جعلها تتألق مقارنة بتجارب إعلامية أخرى وفي وزمن قصير. البعض يعتقد أنه وليد التعددية السياسية والإعلامية التي جاءت بعد أحداث أكتوبر 1988، إلا أن هذا المعطى يجانب الحقيقة، فمدرسة الصحافة الجزائرية لها تاريخ يضرب في الأعماق.

فقد كان للبعد الجغرافي والثروات التي تمتلكها الجزائـر محل أطمـاع كثيرة ولـدت بمرور الـزمـن حـركـية متواصلة من التحدي الهائل في جوانب متعددة، كان الإعلام فصلا من فصول هذا التحدي، فأرض مشى على ترابها العلامة الكبير ابن خلدون، لابد لها أن تشتاق نحو عروبته الكتابية وفكرة الأخاذ، والأرض التي أنجبت زعيما وقائدا على شاكلة الأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية سياسيا وإداريا وعسكريا واقتصاديا، لابد لها أن ترتوي من ظله الذي لا يرتفع وهو القائد والشاعر.

وحـيـث الـتـحـدي لم يـتـوقـف وبـدخـول الاسـتـدمـار الفرنسي، فانتقل نضال البندقية والسيف والخنجر إلى نضال الكلمة، ومن بين أيدي تجربة المبشرين الفرنسيين ليس تأطيرا ولم يكن، وإنما أخذ كسلاح لمواجهة ذاك السلاح. وكانت يومها المواقف المشرفة والفاعلة والمنبعثه بروائح حبر الجرائد تنادي كل صباح ومساء ودقيقة.

شعب الجزائر مسلم
والى العروبة ينتسب

رغم اختلاف الآراء والتسميات ورغم كل الضغوط والهجمات والمضايقات، كانت الصحافة الجزائرية تؤدي نضالها التربوي، التثقيفي، التوجيهي والمطلبي أو هكذا كانت النخبة الجزائرية تقاوم الاحتلال.

لـيـنـتـهـي عـهـد الـكـلـمـة في المخاطبة، وتنطلق لغة الرصاص والبندقية والخنجر العربي في حديث متواصل يزفه الأثير عبر صوت الجزائر المجاهدة وصوت الجزائر وصوت العرب تقاطعا مع صوت الرصاص في جبال الاوراس وكل شبر من الجزائر.

وكان العهد هو العهد بعد الاستقلال، وفي حقيقة الأمر يجب أن لا نتوقف عند بعض السلبيات في تلك المرحلة، فلا يمكن أن نـطـلـب مـن دولـة فـتـيـة، ذات عـهـد بـالاسـتـقـلال بـالانـفـتـاح الإعـلامـي المتـعـدد، والأمـيـة تضـرب أطنابها ومستعمر لايزال يحوم حول الحمى.

وبعد التعديدية الإعلامية والسياسية تراجع الأداء بفعل حاله الطوارئ وتعنت الساسة سلطة ومعارضة فانطفأ البريق. بفضل تلك التراكمات وسقط من سقط كما سقط مئات الجزائريين.

وإذ تتجاوز الجزائر محنتها بالوئام الوطني والمصالحة الوطنية فإن الأسرة الإعلامية باختلاف أطيافها مدعوة إلى المساهمة الناجحة والفعالة في تطور ورقي ووعي جيل الشباب ليؤدي وظيفته باستمرار ويحمل المشعل. ويمكن أن نقول في هذه الخاتمة إن لكل مرحلة إيجابياتها وسلبياتها والناس كل الناس ليسوا ملائكة وليسوا شياطين، يجتهد الكل أو البعض، فحيثما أصيبوا فلله الحمد وإن أخطئوا فهذا أمر طبيعي فهذه هي سنة البشر، للسياسي والإعلامي، ولكن بشرط عدم تعمد التكرار وعدم تجاوز مقومات هذه الأمة وتاريخها الكبير. والسلام عليكم.

أما في المجال السمعي البصري فإن الاكتفاء بالقناة الـوطـنـيـة رغـم اخـتـلاف الـتـسـمـيـات 1–2–3– فضـائـيـة أرضية...الخ، فإن الأمر غير كاف، لأن الأمر لم يعد يرتبط بـالجانب السـيـاسـي لـتـعـدد الـقـنـوات وإنما أصبح بعلاقة الجمـهـور الجزائري بالقنوات الأجنبية الأخرى. ومن ثم تشكيل الوعي السياسي والأخلاقي والفكري ...الخ.

وتـعـجـبت كيف تـطـالـب وزارة الشؤون الـديـنـيـة مثلا الجزائريين بالالتزام مثلا بالمذهب المالكي، وهم يرون ويتداولون يوميا فتاوى القنوات العربية على مدار الساعة بمذاهب أخرى ـ بما فيها الشيعية ـ ودون فهم حقيقي وغربلة. فإن كانت السلطة الآن في المرحلة الراهنة غير قادرة، لأسباب مجهولة، على فتح المجال السمعي البصري للخواص، فإنها مدعوة إلى تنويع البرامج كمّا ونوعا وفتح القطاع ولو في طابعه العمومي على الانشغالات الحقيقية للمواطن الجزائري. كفتح قناة خاصة بالشباب، بالمرأة، بالأسرة، بالرياضة، بالطفولة، بالاقتصاد بالتعليم...الخ. هذا أمر لابد منه، فبنية المجتمع وتشكيلته في خطر، فآخر دراسة عربية أثبتت أن ما نسبته 50٪ من العرب يشاهدون القنوات الفضائية الأجنبية بمعدل على الأقل (03) ساعات، وأن 35٪ يشاهدون ساعتين (02) وأن نسبة 90٪ ممن يشاهدون قنوات فضائية إباحية إجرامية ترجموا تلك الصور على أرض الواقع. و50٪ من شاهدوا تلك القنوات الإباحية فكروا في تطبيق ما شاهدوه.

أما القـنـوات الـعـادية في بعض الفضائيات فأداؤها مبرمـج بـهـدف مـعـيّـن في كـثـيـر مـن الحالات لا يـتـوقـف واهـتـمـامـات الشعب الجزائري ويمكن أن يؤدي هذا إلى اضطراب اجتماعي وعدم استقرار العلاقات الاجتماعية التقليدية... فضلا عن ظهور معتقدات غير ثانية خاصة وأن بعض القنوات لا تقدم سوى المعلومات المثبطة للعزائم والمحبطة للآمال والمشوهة للعقول والنفوس، كونها برامج تعتمد على الإثارة والعنف وتحريف الأخبار وتشويه صور الدول الصغرى وترويج كل ما هو تافه في القنوات والآداب حتى تتشكل عقول الجيل القادم على هذا اللون.

إن عدم استخدامنا للتقنية في القطاع السمعي البصري وفق الاحتياجات الحقيقية للجمهور المتلقي من خلال تعدد القـنـوات وتـعـدد البرامج والمحتـويـات كـمّا ونوعا يجعل الجمهور ينصرف وبدون شك إلى القنوات أخرى، خاصة تلك التي تقدم عملا إعلاميا محترفا ولكنها وفق أهداف واستراتيجيات خاصة بها، ولأجلها لا يمكن قياس أثرها الآن ولكن بعد سنوات على المواطن الجزائري.

ثم إن غياب فضائيات جزائرية في المستوى يفتح المجال واسعا أكثر مما نتصور لهجرة الكفاءات الوطنية للخارج، واليوم توجد خيرة الإطارات الإعلامية الجزائرية في كبريات القنوات الإعلامية الكبرى مثل الجزيرة، العربية، أبو ظبي، BBC البريطانية، صوت ألمانيا...الخ.

أليس مـكـان هـؤلاء بـالجزائر الـتـي أصبحت تنتج الإطارات الإعلامية وتصدرها إلى الخارج وتستورد المواد الإعلامية المتنوعة وموجات البث لقنوات أصبحت تتنافس بشكل مـكشوف عـلـى جـمـهـور مـتـعـطش في فضاء كبير اقتصادي واجتماعي، كفتح الجزيرة لمكتب المغرب العربي بالرباط، وهو الذي كان المفروض أن يكون بالجزائر لعدة عوامل، وقناة MBC وغيرها.

الكفاءة: تمر علينا للأسف هذه الصور والتي من الواجب مراجعتها:

- تحقيقات صحافية بعضها سطحي، هش الموضوعات، وركيك الأسـلـوب، وضـعـيـف الـلـغـة، وتميـل إلى الإثـارة الصحافية.
- بـعض مـقـدمـي ومـعـدي بـرامـج في الجرائـد والإذاعـة المسـمـوعة، يشبعون «سيبويه» رفسا وركلا، وخلفياتهم الثقافية ضحلة.
- قراء نشرات أخبار بعضهم مخارج حروفهم غير واضحة، وأداؤهم لا يتسق مع قواعد الأداء الصحيح والسليم.
- مخرجون إذاعيون وتلفزيّون، بعضهم كل همه «فاصل من الموسيقى» كيفما اتفق.
- محررو أخبار جلهم بينهم وبين مدارس الصياغة الحديثة أمد بعيد.
- مراسلون معظمهم غير مؤهلين أساسا للعمل الإعلامي.
- تدريب إعلامي ناقص، تأهيل منقوص.
- تحليل إخـبـار مـتـعـمـق غـائـب في: الإذاعـة والـصـحـافـة والجرائد.
- عدم شمولية النظرة للحدث الإعلامي.
- ازدواجية بين ما ينادي به بعض الإعلاميين ويطبقونه.

إن حماية الذوق العام تتطلب أن يكون المتلقي لوسائل الإعلام في مأمن من السقوط في مستنقع المساس بقيمه الاجتماعية، وصياغة رسائل إعلامية تألف العقل، والحوار والمناقشة، وتتسمبالتسامح، والمخالفة في الرأي، والتوافق بين المخـالـفين في الـرأي والمعـارضين ولـيس مـن خـلال الاعتداء على الذوق العام فالحرية ليست مطلقة، ولكنها تحمل في بذورها القيود التي تحكمها، والحرية المطلقة حرية مدمرة، فإن قيدت فلمصلحة الفرد والمجتمع.

وردة الجزائرية لـ "الشروق"

الحكومة لم تساعدني على تحقيق حلم بناء "المدرسة الفنية"

انتشر خبر وصولها إلى المطار الدولي، فانتظرها الكثيرون ممن لم يحلموا يوما بمقابلتها، أعلنت المضيفة عن وصول الطائرة القادمة من القاهرة، دقائق وتظهر أميرة الطرب العربي بابتسامتها الملائكية التي ارتبطت بصورتها، وجه بشوش لا يزال جماله الطبيعي يصنع ملامحه البريئة، رغم المرض وتعب الرحلة جلست معنا أكثر من ساعة وفتحت قلبها "الكبير" لأسئلتنا. الشروق لم تتخلف عن الموعد وطرقت باب "وردة الجزائرية" فكان هذا اللقاء.


ت: علاء الدين بويموت

■ لا أعلم أي شيء عن "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" ولا عن "مهرجان الأغنية العربية"

حاورتها آسيا شلابي

الشروق ما هو إحساس السيدة وردة وهي تعود إلى أرض الوطن مرة أخرى؟ وهل تفكر في الاستقرار النهائي بها؟

■ أنا جد سعيدة بعودتي إلى الأرض الطيبة الجزائر وإلى موطن "الدقلة" بسكرة الجميلة، فبعد أن مكثت بالوطن ثلاث سنوات أثناء فترة مرضي ها أنا أعود إليها وأنا في مرحلة تحسن ملحوظ لأمتع جمهورها الذواق، أنا بحاجة إلى الغناء لأعيش راحتي النفسية التي لا أجدها إلا في بالطرب". أما عن استقراري في الجزائر فهذا غير وارد رغم أنني أجدها في تطور مستمر.

الشروق تصادف قدومك إلى الجزائر مع فعاليات "مهرجان الأغنية العربية"، هل أنت معنية بالمشاركة فيه؟

■ ما هذا؟مهرجان للتمثيل أم للأغنية؟ والله أنا لست على علم به ولكن أبارك أي خطوة للارتقاء بالصوت العربي الشجي الذي لا يزال يحن إلى الطرب لا الفوضى.

الشروق ماذا تقولين في إشكالية "الإنتاج الغنائي في الوطن العربي"؟

■ أنا لست منتجة، يعني ليس لي صلاحيات التدخل في سياسة الإنتاج الغنائي، ولكن أقول أن هذا الزمن ينتج للجمال والفستان "الحلو" لا للصوت، أو كما يقول الملحن حلمي بكر دائما نحن نتجه إلى مشروع اللحم الأبيض المتوسط".

الشروق حدثينا عن الأغنية التي ستقدمينها في بسكرة عن الوحدة العربية؟وهل هي أول مرة؟

■ "نداء الضمير" هي الأغنية التي حضرتها جيدا لأقدمها في ملتقى بسكرة ولكن سبق وأن أديتها في الستينيات.

الشروق هل هناك مشروع مسلسل غنائي على شاكلة "آن الأوان"؟ ولماذا فشل برأيك؟

■ إنتاج ثان بالتلفزيون "توبة"، أما عن فشله "ربناً كبير" أنا أحزن كلما تذكرت النجاحات التي حققتها الأفلام الغنائية سابقا ولكن...

الشروق بعد أن كلفت بالاختيار بين المطربة أنغام والممثلة سمية الخشاب لتمثيل دور البطولة في فيلم عن سيرة "بليغ حمدي"، أين وصل المشروع؟

■ هو فيلم وثائقي ليس من إنتاجي ولكني لم اختر أيا منهما بل اخترت أحسن صوت في العالم العربي هو آمال ماهر.

> ■ لا أفكر في الاستقرار بالجزائر وقريبا أهديها "مذكراتي"
> ■ اخترت آمال ماهر لأداء دوري في فيلم "بليغ حمدي" قريبا



الشروق قلت أيضا إنك بصدد التفكير الجدي في كتابة مذكراتك، هل بدأت السيدة وردة فعلا؟

■ صحيح، لقد قررت أن أبدأ في كتابة مذكراتي، وعن قريب إن شاء الله ستعرفون عن وردة ما لا تعرفونه.

الشروق أين وصل مشروع "المدرسة الفنية" الذي قدمته للجزائر؟

■ فعلا، المشروع توقف لأن الحكومة لم تساعدني، أنا لا أستطيع أن أبني مدرسة موسيقية لوحدي، طرحت المشروع على أساس يساعدونني في الإنجاز وأنا أتكفل بالتكوين.

الشروق هل أنت من متتبعي تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"؟

■ في الحقيقة لم أتابع أي نشاط من نشاطات بالجزائر عاصمة الثقافة العربية".

الشروق لطالما مدحت "نانسي عجرم" رغم النقد الذي تتعرض له، لماذا؟ وما رأيك في الموجة الجديدة التي تعتمد على الجسد أكثر من الصوت؟

■ فعلا أحبها كثيرا فهي لذيذة ولها حضور وصوت، استطاعت أن تدخل الفرحة على قلوب كل الشرائح، أتمنى لها المزيد من النجاحات. أما ما يحدث اليوم فهو مؤلم ولكنه مؤقت أكيد لأن الاسم الذي يظهر اليوم يدفن غدا ولا "يصح إلا الصحيح".

الشروق طمئني محبيك عبر "الشروق" عن وضعك الصحي؟

■ الحمد لله على كل شيء وأتمنى أن يبقوا أوفياء للفن الجميل وأن أجدهم ببسكرة مثلما تركتهم في آخر حفلة لي بالجزائر، وأعدهم بالمواصلة على نفس الدرب وبنفس الحب لأنه يسري في دمي.

■ أهدي "نداء الضمير" للجزائر، لا أعترف بفنانات الإغراء وأحب نانسي عجرم

بإجماع أعضاء "إتحاد الإذاعات العربية" وبمشاركة 14 دولة

حفل افتتاح "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" يحصد جائزة أحسن سهرة فنية


لقطة من حفل الإفتتاح

أعلن، أول أمس، إتحاد الإذاعات العربية عن فوز الجزائر بجائزة أحسن سهرة فنية وذلك في منافسة جمعت 14 سهرة مشاركة في المسابقة، وكان حفل افتتاح مهرجان الأغنية العربية الذي نقلته قنوات التلفزيون الجزائري على المباشر المناسبة التي أعلنت فيها المنشطة نسيمة مراجي الخبر وتحفظت على ذكر القيمة المالية.

الجائزة التي أفرحت المايسترو فريد اعوامر على المباشر أيضا عادت لحفل افتتاح تظاهرة بالجزائر عاصمة الثقافة العربية" الذي جمع فيه أبرز الطبوع الغنائية في الجزائر رقصا وأداء مع اللعب على وتر التركيب الموسيقي المعاصر. هذا وكان قد تعرض ذات الحفل يومها إلى جملة من الانتقادات رغم الإجماع على ضخامة الإنتاج وجودته موسيقيا ومن أهم النقاط التي أثيرت المبالغة في الريتم السريع والاعتماد على الحركة بشكل أنقص من الجانب الإخراجي وذلك لتعدد اللوحات، وأيضا غياب أبرز الأسماء الفنية التي كانت مبرمجة. وبين النقائص التقنية والتوزيع الموسيقي المميز لفريد اعوامر الذي تبنّى كل نشاطات السنة الثقافية والرياضية والمشرف الحالي على الجانب الموسيقي لمدرسة "ألحان وشباب"، تمكنت الجزائر من الحصول على جائزة أحسن سهرة فنية.

● آسيا شلابي

الجائزة "فوز للجزائر" وتثمين للعمل الجماعي

فريد أعوامر لـ الشروق: لا اعترف بوجود ناقد فني والثرثرة لا تنجب إبداعا

آسيا شلابي


فريد أعوامر

أكد فريد أعوامر على أن فوز العرض الافتتاحي للجزائر عاصمة الثقافة العربية هو فوز للجزائر رغم انه كلما تبنى مشروعا حاول -حسبه- أن يعطيه ما يستطيع من إبداع وجودة دون انتظار للتثمين، خاصة ما تعلق بالتظاهرات الوطنية التي تزيد من بريق صورة الجزائر في الوطن العربي.

هذا واعتبر الجائزة تثمين للعمل الجماعي "150" مشارك في هندسة الحفل الذي اعترف بأنه حاول الجمع بين الأصالة والعصرنة دون القضاء على روح التقاليد العاصمية في الغناء أو الرقص، كما فتح النار على من يسمون أنفسهم "نقادا فنيين"، نافيا وجود ناقد في المشهد الفني الجزائري، ذلك أن كل الملاحظات ذاتية، لم تتحر البناء بقدر ما هدفت إلى الهدم.

وختم فريد أعوامر حديثه للشروق في مكالمة هاتفية بالتأكيد على ضرورة العمل الفعلي والابتعاد عن الثرثرة والتعليقات التي لم ولن تقدم شيئا نافعا للثقافة الجزائرية بقدر ما تسيء إلى الإبداع الجزائري الذي لطالما كان محل غيرة وتخوف من الأوساط الفنية العربية.

من يتذكره اليوم .. يوم وفاته

رجل الحضارة .. مالك بن نبي


مالك بن نبي

صورة عن نضال (مالك بن نبي) الشخصي في طلب العلم والمعرفة أولاً، والبحث في أسباب الهيمنة الأوروبية ونتائجها السلبية المختلفة وسياسة الاحتلال الفرنسي في الجزائر وآثاره، ممّا عكس صورة حية لسلوك المحتلين الفرنسيين أنفسهم في الجزائر ونتائج سياستهم، ووجوهها وآثارها المختلفة: الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، لكن مذكراته ممّا عبر بشكل قوي عن صلته بوطنه، وآثار الاستعمار والدمار الذي أحدثه في الجزائر سياسياً، وزراعياً، واقتصادياً، وثقافياً، واجتماعياً، فهو شاهد على حقبة مظلمة في تاريخ الجزائر وظروف مواجهة الفعل الاستعماري العنصري، فكانت الشهادة قوية زاخرة، وستبقى من المناجم الثرية للباحثين في أكثر من مجال من مجالات الحياة المختلفة، وفي مقدمتها المجال الاجتماعي والثقافي والسياسي أولاً وأخيراً، حيث يسجل لنا مالك مواقف مختلفة في مسار الحركة الوطنية نفسها، مما خدم القضية الوطنية في الجزائر ومما خذلها منذ أصيب المجتمع بمرض الكلام بتعبير مالك بن نبي نفسه، بعد إخفاق المؤتمر الإسلامي الجزائري سنة 1936 إلى باريس في الحصول على مطالبه "ولا يستطيع أحد تقييم ما تكبدنا من خسائر جوهرية منذ استولى علينا مرض الكلام، منذ أصبح المجتمع سفينة تائهة بعد إخفاق المؤتمر"، المؤتمر، ذلك المشروع الذي قضى نحبه "في الرؤوس المثقفة: مطربشة كانت أم معممة" فكان ذلك عبرة للحركة الوطنية التي فصلت الخطاب فيها ثورة نوفمبر 1954-1962، في ليل اللغط الحزبي البهيم؛ فكانت هذه الثورة جهينة الجزائر التي قادت إلى استقلال مضرج بالدماء والدموع، وسرعان ما عمل العملاء والانتهازيون والوصوليون على اغتصابه، وتهميش الشرفاء الأطهار من صانعيه، وفي مقدمة هؤلاء الشرفاء رجال الفكر والرأي ومنهم مالك بن نبي الذي قضى يوم 31-10-1973، في صمت معدم، محاصر منسي.

● ق.ث

مواطن خنشلي ضحية عمل إرهابي يستغيث برئيس الجمهورية

ذبحوا ابنه أمام العائلة وحرقوا بيته ولم يعوّض حتى اليوم

رفعت، بحر هذا الأسبوع، عائلة جحيش المقيمة بدوار مدينة شليا بولاية باتنة رسالة استغاثة إلى مختلف السلطات المركزية والمحلية لولاية خنشلة، طالب من خلالها رب الأسرة، جحيش خليفة، بضرورة التدخل وإيجاد حل نهائي للمشكلة النفسية والمادية والإشراف شخصيا على دراسة ملفه ووضع حد لمعاناته اليومية مع أسرته عن طريق الرأفة به وبعائلته المفجوعة، وحل قضيته وتعويضه بما يرونه مناسبا للخسائر التي لحقت بهم على غرار آلاف القضايا المشابهة والتي وجدت حلا وتم من خلالها تعويض الضحايا.
حيثيات هذه القضية المأساوية التي عاش أحداثها المرعبة عائلة «جحيش» المقيمة بمحاذاة غابة تواقات التابعة إقليميا لبلدية شليا بدائرة بوحمامة حوالي 75 كلم غرب الولاية خنشلة ليلة السابع والعشرين من شهر ماي 1994 والتي لا تزال دون حلول أو إنصاف لحد كتابة هاته الأسطر، تعود حسبما جاء في محضر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية بوحمامة الحامل لرقم 223 والصادر بتاريخ 28 / 05 / 1994، إلى إشارة تلقتها الفرقة الإقليمية في حدود الساعة الرابعة مساء من نهار 25 ماي من ذات السنة مفادها وجود مجموعة إرهابية مسلحة على مستوى جبل أمة مسعودة ببلدية شليا، وعلى الفور تنقلت عناصر الدرك الوطني مدعمة بأفراد الحرس البلدي حيث تم تمشيط المنطقة والدخول في اشتباكات مسلحة مع أفراد الجماعات الإرهابية، انتهت بالقضاء على ثلاثة منهم واسترجاع أسلحتهم حسب المحضر. وفي ليلة السابع والعشرين إلى الثامن والعشرين ماي 1994 وفي حدود الساعة التاسعة والنصف، قامت مجموعة إرهابية مسلحة ببنادق صيد تتكون من 07 أفراد بمهاجمة مسكن المواطن خليفة جحيش، صاحب الاستغاثة، الكائن بمحاذاة غابة تواقات ببلدية شليا بهدف الانتقام منه لأنه كان ضمن العناصر المسلحة التي قامت بتمشيط المنطقة والتي انتهت بالقضاء على ثلاثة إرهابيين، غير أن الجماعات المسلحة لم تعثر عليه بمسكنه مما دفعها إلى الانتقام من أفراد العائلة، حيث قامت بإطلاق النار على ابنه العربي جحيش فأصابته بعيارات نارية على مستوى جسمه قبل أن يتمكن من الفرار والاستعانة بسكان القرية المجاورة (أولاد ونجل) لمقر إقامته، ونقل ساعتها على جناح السرعة إلى مستشفى قايس لينجو من الموت المحقق بأعجوبة بعد أن بذل الطاقم المناوب مجهودات جبارة لإسعافه.
وعقب فرار الضحية الأول العربي، تقدمت الجماعات الإرهابية إلى المنزل وقامت بالقبض على الابن الثاني لصاحب المنزل واقتياده إلى ساحة المنزل وأمام أعين أبنائه وزوجته بالإضافة إلى أمه وأخيه تم ذبحه بطريقة همجية، لتقوم بعد ذلك بإضرام النيران في البيت الذي احترق عن آخره وتحول في دقائق قليلة إلى كومة من رماد. وعلى خلفية هذه الحادثة التي لا تزال راسخة في أذهان أرملة الضحية سليمان وأبنائه الصغار وأمه، بدأ الأب المسكين في رحلة العذاب الأخرى مع الملفات والوثائق والشكاوى التي وجهت لمختلف السلطات، مدنية وعسكرية، يطالب من خلالها بالحد الأدنى من التعويض للأضرار النفسية والمادية، فضلا عن فقدانه لابن في مقتبل العمر تاركا وراءه عائلة وأبناء عرضة للضياع والفقر والتشرد إلى اليوم، حيث راسل مختلف السلطات المحلية بالولاية السابقة والحالية، مقدما في كل مراسلة شكوى تتضمن كل الوثائق التي تدعم حقه في التعويض العاجل بما فيها بطاقة المعاينة الصادرة من الفرقة الإقليمية للدرك ببوحمامة، غير أن القضية لا تزال عالقة دون حل إلى اليوم ليبقى أمل العائلة مرهون بتدخل السلطات المركزية.

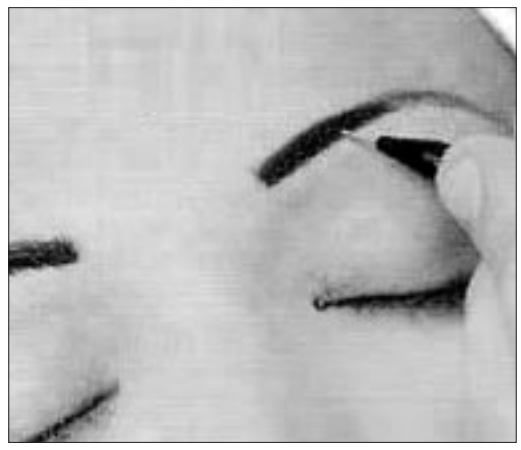
● **مامن . ط**

جزائريات يلهثن وراء العمليات التجميلية

سبعة آلاف دينار لحاجب "اصطناعي" في صالات الحلاقة!

انتشرت، في الآونة الأخيرة، ظاهرة حلق الحاجب بين أوساط الفتيات، حيث أصبحت العديدات منهن يبحثن عن واشمات محترفات، غير مباليات بعادات المجتمع الجزائري وتعاليم دينه فيما يخص نتف الحاجب، فما بالك بحلقه ورسمه بالوشم. وأصبح الإقبال على هذه الحرفة يشهد تطورا ملحوظا في أغلب صالات الحلاقة في الجزائر العاصمة وضواحيها، نظرا للربح الذي تدره عملية الوشم، حيث تصل تكلفة العملية إلى 7000دج تدفعه الزبونة حتى تكون فقط مواكبة للموضة.

كنزة بلعيدي



وفي حديثنا مع إحدى الواشمات تقول إن العملية الواحدة تعود عليها بمبلغ 5000دج، وإنها تعمل حسب طلب محلات الحلاقة والتجميل.
ومن الملفت للانتباه أن أكثر الفتيات توافدا على حلق الحاجب ورسمه بالوشم هن المقبلات على الزواج باعتباره وسيلة من وسائل التجميل.. هي موضة جاءت لتكمل ما هو منتشر حاليا في شوارعنا من موضات غريبة وقع ضحيتها شبابنا جراء ما يبث في القنوات الفضائية والتأثر الكبير بالفنانات والممثلات في لباسهن وطريقة تزيينهن.
وفي سياق مماثل، تقول (فضيلة)، شابة في مقتبل العمر، إن رسم الحاجب بالوشم، من الناحية الجمالية، يعد أحسن للوجه، خاصة لمن لها حاجبان غير جميلين. أما (نبيلة)، 25 سنة، التي تجرأت -على حد قولها- على وشم حاجبيها، فترى في ذلك موضة عملية تغنيها عن التنميص من وقت لآخر.
ورغم هذا الإقبال، فإن هناك من قمن بوشم حاجبهن وندمن على ذلك الفعل، حيث تقول إحدى الشابات إنها قامت به دون علم بأنه حرام وأن صاحبة المحل ألحّت عليها للقيام بذلك لأنه من الناحية الجمالية أحسن من النمص العادي، وتقول إنها دفعت ما لا يقل عن 6000دج مقابل ذلك.
وعن رأي الشارع في هذه الظاهرة، فقد أعربت لنا سيدة في الأربعين من عمرها عن استيائها "الشباب الجزائري أصبح يتأثر بكل ما هو سلبي، فبعض القنوات الفضائية تعزم على نشر ما هو مخالف للشرع لتسويق منتجاتها، والكل يعلم أننا شعب يستهلك كل ما يعرض.. ضف إلى ذلك أن معظم الشباب الجزائري أصبح لقمة صائغة في أيدي هؤلاء". في حين يرجع الشاب (ف. ب) انتشار هذه الظاهرة إلى تخلي الآباء وحتى الإخوة والأزواج عن مسؤولياتهم تجاه بناتهم أو أخواتهم أو زوجاتهم، حيث أنه من المفروض عليهم تلقينهن دينهن، وتحذيرهن من التأثر السلبي بالقنوات الفضائية، فالبنت معرضة للتأثر السلبي حتى الشباب معرض لذلك ولكن الكل يعلم أن المرأة هي المستهدفة في كل ما يبث".

"الوشم قد يؤدي إلى أمراض جلدية وفيروسية.."

يرى بعض الأخصائيين في أمراض الجلد بأن الوشم من الناحية الطبية له أنواع، فهو إما وشم بسبب الحوادث والجروح ويأتي نتيجة اختلاط الدم بالتراب أو غيره خلال التعرض لجرح فيترك ندبة أو أثرا دائما، ووشم الهواة وهو وشم من شخص غير محترف، والوشم الاحترافي الذي يقوم به غالباً فنان في رسم الوشم. أما بالنسبة لاستخدامه في الطب، فالوشم عُرف طبياً بأنه أحد أساليب التجميل التي تأتي لإخفاء آثار الجروح أو الحروق في أماكن معينة من الوجه أو كنوع من الزينة الدائمة التي تستخدمها النسوة لرسم الحاجبين وحول الشفاه والرموش أو لتلوين المناطق البيضاء في الجلد المصاب بالبقع البيضاء بلون الجلد.
وعن الأثر السلبي للوشم على صحة الموشوم، فإن استخدام الوشم ينطوي على مخاطر أهمها إمكانية الإصابة بسرطان الجلد والصدفية والحساسية التي تحصل في الجلد في بعض الحالات والالتهاب الحاد بسبب التسمم وخاصة عند استخدام صباغ صنع لأغراض أخرى كطلاء السيارات أو حبر الكتابة، وسوء التعقيم الذي يؤدي إلى انتقال العدوى بأمراض الالتهاب الكبدي وفيروس الإيدز والزهري، وقد تصل إلى التأثير في الحالة النفسية للموشوم فتؤدي إلى تغيرات سلوكية في شخصيته.
أما طبيعة المواد المستخدمة فهي ملونات ذات أصل حيواني ومساحيق من الكحل والفحم وعصارة النباتات أو أكاسيد المعادن كالحديد والكوبالت، وهنا تكون الطامة الكبرى لأن الموشوم لا يدرك بأن البقع والألوان المستخدمة في الوشم هي مواد خامة، لذلك فهي تصبح جزءًا دائماً من مكونات خلايا البشرة، وأن إزالة هذا الوشم توجب إزالة هذه الخلايا في حال قرر مستقبلاً ذلك، وهذه العملية تتم إما باستئصال الجلد في منطقة الوشم أو بصنفرة البشرة وخاصة السطحي منها، وهذه الطريقة يؤخذ عليها احتمال ابيضاض المنطقة المعالجة بها، والإزالة باستخدام الليزر أو بعمل رسم فوق الوشم الأصلي غير المرغوب به إما بالجراحة أو بوشم احترافي، وأخيراً بطريقة كيميائية كاستخدام الغبار الكالدوني أو سائل الآزوت.

"الوشم حرام .."

أما عن حكم الدين فيما يخص الوشم، فقد أجمع علماء الدين على حرمة الوشم مع ذكر أدلة من السنة النبوية والقرآن الكريم تدل على رجس هذا العمل ومنافاته للشرع والأخلاق الحميدة، إذ يعد تشويها لخلق الله تعالى والتصرف في وديعة هي الجسد بغير حق، حتى أن ابن مسعود رضي الله عنه روى قول الرسول صلى الله عليه وسلم "لعن الله الواشمة والمستوشمة" رواه البخاري ومسلم، فالواشمة هي التي تجرح البدن نقطاً أو خطوطاً فإذا جرى الدم حشته كحلاً، فيأتي خيلاناً وصوراً فيتزين به النساء للرجال، وقد طرد كلا من الواشم والموشوم من رحمة الله، وهذا يدل على عظم هذا الذنب، كما أن الوشم يحمل في طياته أسرارا أبعد من الناحية الجمالية كالشعوذة والسحر والشرك، وهي انصياع لأمر الشيطان الذي توعّد الخلق بولأمرنهم فليغيرن خلق الله"، وهذه العادات تضرب بجذورها في مستنقع الشرك، فكيف بمن يفخر برسوم تحمل رموزا لعبادة الشيطان والأفعال الخبيثة، فيما أحل الله كثيراً من الأشياء التي تعوض عن الوشم كالتخضب بالحناء والاكتحال دون اللجوء إلى تشويه خلق الله.

بمشاركة البرلمان و13 وزارة ومنظمات دولية، نوارة جعفر تعلن:

"أمان المرأة.. استراتيجية وطنية لمحاربة العنف ضد النساء"

بلقاسم حوام

أعلنت الوزيرة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، السيدة نوارة سعدية جعفر، أول أمس بدار الإمام بالمحمدية، عن انطلاق الاستراتيجية الوطنية لمحاربة العنف ضد النساء تحت شعار "أمان المرأة.. استقرار الأسرة"، بحضور كل من وزير التضامن الوطني السيد جمال ولد عباس، ووزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد عبد الله غلام الله، وعدد كبير من ممثلي الهيآت الدولية والمؤسسات الرسمية والجمعيات المدنية..
وأكدت الوزيرة أن الاستراتيجية المعلن عنها جاءت بعد سنوات من الدراسة والمشاورة والتحقيق في واقع الطفولة والمرأة في الجزائر بدعم من 13 وزارة والبرلمان بغرفتيه ومصالح الأمن والدرك الوطني، بالإضافة إلى الهيآت الرسمية وأكثر من 36 جمعية ومنظمة ناشطة في مجال المجتمع المدني وبعض المنظمات الدولية على غرار "اليونسيف" وصندوق الأمم المتحدة للسكان..

محاور الاستراتيجية

وتعتمد الاستراتيجية الوطنية لمحاربة العنف ضد المرأة على ثلاثة محاور أساسية وهي:
- ضمان الأمن والحماية للمرأة وذلك بتطوير الشراكة مع الأجهزة الأمنية والمجتمع المدني، بالإضافة إلى توفير فضاء استقبال مناسب لضمان حميمية كاملة للناجيات من العنف وتجنب الأفكار المسبقة تجاههن، ووضع هياكل للاستماع والعلاج وتسجيل الشكاوى..
- ضمان تكفل مناسب من طرف مستخدمي الصحة وهذا بإدراج العنف ضد المرأة كمشكل خاص بالصحة العمومية في مشروع الصحة الجاري إعداده لأن قطاع الصحة طبقا لمهامه هو أول من تلجأ إليه الناجيات من العنف، وعليه فهو مطالب بتوفير العلاج الأولي والكشف ومعاينة أفعال العنف وكذلك ضمان الوقاية والتوجيه بالاشتراك مع مصالح الأمن وقطاع العدالة..
- ضمان حماية شرعية ومساعدة قانونية بتدعيم القدرات التقنية للمؤسسات القضائية بما فيها محاكم شؤون الأسرة، وتوفير فضاءات استقبال مناسبة للاستماع والاستشارة القانونية للناجيات من العنف، بالإضافة إلى وضع استشارات قانونية متخصصة ومجانية في كل المستويات لا سيما الفئات المعوزة.

الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للمرأة في الجزائر

كشفت الاستراتيجية أن نسبة النساء العاملات في الجزائر بلغن 18 بالمائة منهن 50 بالمائة في مجال التعليم سنة 2005 و58 بالمائة في مجال الصحة سنة 2006 و73 بالمائة في الصيدلة وأكثر من 35 بالمائة في سلك القضاء، كما استفادت 64,9 بالمائة من النساء من القروض المصغرة من 1999 إلى 2005 ووصلت نسبة المستفيدات من عقود ما قبل التشغيل بـ 65 بالمائة. وفيما يخص المرأة الريفية، فقد ساهمت مشاريع التنمية الريفية في تحسين مداخيل 7586 امرأة، علما أن عدد النساء المنخرطات في العمل الفلاحي إلى غاية ديسمبر 2005 والمتحصلات على بطاقة فلاح بلغ 22315 امرأة، وتستفيد الفلاحات بموجب هذه البطاقات من عدة امتيازات من بينها الحصول على مصادر التمويل خاصة القروض والمساعدات التي تمنحها الدولة.

طلبة الإقامات الجامعية بقسنطينة الجوع، العطش.. والاستحمام ممنوع

تواصلت احتجاجات طلبة الإقامة الجامعية 08 / 11 / 71 بفرع جامعة منتوري بقسنطينة على الأوضاع المزرية التي تشهدها الإقامة منذ سنوات آخرها غياب الماء لأكثر من ثلاثة أيام قضاها الطلبة بين العطش الشديد والبحث عن قارورات المياه المعدنية التي كلفتهم مصاريف إضافية هم في غنى عنها.
وفي اتصال مع العديد من الطلبة بجريدة "الشروق"، أكدوا أن إدارة الإقامة لم تكلف نفسها عناء التكفل بحل هذا المشكل، ومما زاد الطين بلة -حسب الطلبة- هو عدم علم مدير الإقامة بالمشكل وهو ما يدل على الهوة الواسعة بينه وبين مشاكل الطلبة.
وفي رسالة احتجاج بعنوان "إقامة الفيرمة.. إلى أين"، سجلت شعبة الاتحاد العام الطلابي الحر مجموعة من المشاكل على مستوى الإقامة أهمها عدم فتح المرش رغم مرور أكثر من أسبوعين من التحاق الطلبة بالإقامة، وكثرة الأوساخ والفوضى العارمة التي تخللها غياب الأمن نتيجة دخول الغرباء خاصة من الجهة السفلية للإقامة التي تخلو عيادتها من الأدوية، وعدم وجود مداومة في الفترة الليلية، ناهيك عن عدم احترام القيمة الغذائية للوجبات المقدمة كما ونوعا، والنقص الفادح في تجهيزات الغرف "خزائن، كراسي، طاولات.."، بالإضافة إلى مشكل الاكتضاض الذي تعاني منه الإقامة هذا العام حيث عرفت زيادة بـ 320 ألف طالب.

● **بلقاسم .ح**

33 قتيلا و 634 جريحا في ظرف أسبوع

لقي 33 شخصا حتفهم فيما أصيب 634 بجروح في 467 حادث مرور وقع في الأسبوع الممتد من 20 إلى 26 أكتوبر عبر التراب الوطني، حسبما جاء في بيان للمديرية العامة للحماية المدنية.
وأضاف نفس المصدر أن اكبر عدد من الوفيات قد سجل بولاية برج بوعريريج حيث هلك 4 أشخاص و جرح 45 آخرين في حين عرفت ولاية الجزائر اكبر عدد من التدخلات بسبب وقوع 113 حادث أدى إلى جرح 111 شخصا. و بخصوص الإسعافات الطبية سجلت مصالح الحماية المدنية 6578 تدخلا لإنقاذ 5512 شخصا و نقل 55 متوفى. وأشار نفس المصدر إلى 17 حالة اختناق خلفت 10 قتلى فيما تم إنقاذ 12 شخصا آخرا.
و من جهة أخرى، سجلت نفس المصالح 1649 تدخل إنقاذ و عمليات مختلفة.

● **واج**

تقنية جديدة لمحاربة سرطان الجلد

طلال سلامة من روما: هناك تقنية جديدة لمحاربة أورام الجلد الخبيثة أو انبثاثات سرطان الجلد التي لا تتجاوب مع الجلسات العلاجية التقليدية. وتدعى التقنية الجديدة العلاج الكيميائي الكهربائي الذي يعتمد على مفعول فيزيائي، يدعى الثقب الكهربائي (Electroporation)، سيفتح المجال أمام تصنيع أدوية جديدة تستهدف مباشرة الخلايا السرطانية بصورة أكثر فاعلية.
ويطبق هذه التقنية بإيطاليا معهد "سان غاليكانو" وجامعة "أومبرتو الأول" بروما بالتعاون مع جامعة "بادوفا".
ويكمن الثقب الكهربائي لغشاء الخلية في فتح ثقوب مؤقتة داخله. إلى جانب هذه التقنية، يخضع المريض بصورة موازية للعلاج الكيميائي بواسطة حقن جرعات منخفضة من دواءين هما (Bleomycin) و(Cisplatin).

عصابة نساء تمتهن التهريب في قبضة الأمن بأولاد ميمون
حجز أكثر من 691 هاتف نقال

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة أولاد ميمون بولاية تلمسان من وضع حد لعصابة نساء كانت تمتهن التهريب، على محور مغنية - وهران. العصابة المكونة من خمس نسوة تم إيقافهن على مستوى محطة القطار بأولاد ميمون، فيما لاذت السادسة بالفرار تاركة وراءها 107 جهاز هاتف نقال، ويتعلق الأمر بالمدعوة (ب. عربية) 44 سنة، ضبط بحوزتها 130 جلابة نسوية و(ب. يمينة) 60 سنة، من مدينة شطايبو بوهران كانت تضع في حزامها 150 هاتف نقال و(ح. سليمة) 29 سنة، من سبدو وبحوزتها 75 هاتفا نقالا رفقة أختها (ليندة) 28 سنة التي ضبط بحوزتها هي الأخرى 85 هاتفا نقالا، فيما ضبط بحوزة (ف. فوزية) من مغنية 29 سنة، 270 هاتف نقال. القضية تعود لتاريخ 28 أكتوبر من الشهر الجاري، وتم تقديمهن في اليوم الموالي أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة أولاد ميمون الذي مكنهم من الاستدعاء المباشر، فيما تم وضع المحجوزات لدى مصالح الجمارك. فيما تبقى الأبحاث جارية بخصوص المرأة الفارة.

بلبشير حسين

تبسة
اختتام الملتقى الدولي حول معركة الجرف

اختتم، نهار أمس، بتبسة الملتقى الدولي حول معركة الجرف، والذي أشرف عليه وزير المجاهدين وبحضور شخصيات وطنية وتاريخية منهم، عبد الحميد مهري، أحمد محساس، عبد الرحمان بلعياط، الوردي قتال، السعيد عبادو.. مع غياب كلي لأبناء تبسة المتواجدين بالعاصمة كالجنرال عبد المجيد شريف، مقداد سيفي، أبو جرة سلطاني، الزين حشيشي، محمد علاق وغيرهم كُثر، وهو غياب طرح أكثر من سؤال مثله مثل غياب نواب المجلس الشعبي الوطني عن هذا الحدث الدولي عدا النائب السبتي الوافي .وقد تميزت فعاليات الملتقى خلال اليومين الفارطين بتقديم محاضرات ومداخلات لم تحمل الجديد الذي كان ينتظره الجميع، رغم دعوة محاضرين أجانب من تونس، المغرب، مصر، فرنسا والذين اختصرت محاضراتهم على الثورة الجزائرية عموما دون إظهار الشيء الجديد حول معركة الجرف، عدا ذكر ماهو مكتوب ومدون من خلال بعض الشهادات لأبطال الجرف والذين مازال بعضهم على قيد الحياة كالمجاهد بوقطف والوردي قتال والأخوين مسعي، وبوغرارة ومحمد أحسن وعبد المجيد بلغيت وغيرهم، وهذا طبعا في غياب الأرشيف الفرنسي والذي سيعطي الواقع الحقيقي لهذه المعركة التاريخية والتي مازالت تحتاج إلى ملتقيات أخرى لكشف كثير من أسرارها.

ب. دريد



الفجر:	الظهر:	العصر:	المغرب:	العشاء:
05:43	12:33	15:28	17:55	19:14



حدث في ميلة
متسول ولص مساجد "مليونير"

اكتشف صبيحة أمس، سكان بلدية القرارم أن السارق الذي دأب مؤخرا على سرقة أحذيتهم من داخل المسجد ما هو إلا المتسول نفسه الذي يقف أمام باب ذات المسجد ويعطونه صدقاتهم.
عملية كشف هذا السارق تمت بعد أن تكررت ظاهرة سرقة الأحذية من المسجد خلال الفترة الأخيرة، مما حدا بالقائمين عليه تشديد المراقبة أثناء الصلاة، حيث كللت العملية بداية الأسبوع الجاري، بالإيقاع بالمتهم متلبسا بسرقة زوج من الأحذية، وتبين انه المتسول ذاته الذي قدم إلى القرارم في الفترة الأخيرة من مدينة الميلية التابعة لولاية جيجل.
وأثناء التحقيق، ضبط أعوان الأمن بحوزته مبلغ 14 مليون سنتيم، قال إنه جمعها من التسول، وتبين أنه مسبوق قضائيا في عدة عمليات سرقة، فتم تقديمه لوكيل الجمهورية لدى محكمة ميلة.

أ.ب. ودود

أجور الفنانين العرب
400 مليون لحسين الجسمي مقابل 34 متفرجا!



سهيل. ب

بعد أن افتتحت جريدة الشروق ملف أجور الفنانين الجزائريين ولتنوير القارىء الكريم اليوم، نفتح ملف أجور الفنانين والمطربين العرب والأجانب الذين مروا من هنا، أي على المسارح والمهرجانات التي نظمتها الجزائر، وذلك منذ أن غنت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي سنة 1997 بالقاعة البيضاوية بعد مقاطعة دامت لسنوات بسبب الأوضاع الأمنية في الجزائر آنذاك، ومن حينها أصبح طلب الجزائر لا يرفض من أي فنان نظرا للأجر المرتفع الذي يطلبه الفنانون، يقابلوا بالسمع والطاعة من المؤسسات الخاصة لتنظيم الحفلات التابعة للدولة وعلى مدار 10 سنوات، مر بالجزائر عدد لا يحصى من الفنانين العرب والأجانب أشهرهم كاظم الساهر وجورج وسوف وأصالة وديانا حداد.. والقائمة طويلة ويتساءل الجمهور كم يأخذ كل فنان مقابل الحفل الواحد..

بسم الله خمسة في عيون الحساد..!

فمثلا كاظم الساهر يتقاضى 30 ألف دولار للحفلة الواحدة بدون احتساب تذاكر السفر ذهابا وإيابا لأكثر من 20 فردا من فرقته وإقامتهم لثلاثة أيام في أفخم الفنادق على مستوى الوطن، إضافة إلى بروتوكولات أخرى وهدايا وامتيازات تقدر بالملايين، ونفس الأمر ينطبق على الفنانين الآخرين، فأصالة هي الأخرى تتقاضى نفس المبلغ، أي 30 ألف دولار للحفلة الواحدة وجورج وسوف 60 ألف دولار وغيرهم، وكل الأسعار تتراوح بين 120 و60 ألف دولار للحفلة الواحدة. ومهما كانت الأسعار في الجزائر، فهم لا يتقاضون في بلدانهم حتى ربع المبلغ المعروض عليهم في الجزائر، ويا ويل من يريد الغناء في القاهرة، فإنه يوضع في قائمة الإنتظار وأعلى أجر يأخذه هو 2000 دولار فقط.

حتى في بيروت، فإنهم يقفون في طوابير لكي يقيموا حفلا على مسارح بيروت، وفي بعض الأحيان يغنون مجانا. وتحضرني حادثة في صيف 2006 بمسرح الكازيف، حيث كان حسين الجسمي هو نجم الحفل، وأقيمت الدنيا ولم تقعد من أجله وأقيمت له أكبر دعاية في الوسائل السمعية والمرئية والمكتوبة، وتقاضى أجرا بـ 50 ألف دولار والنتيجة بيعت 34 تذكرة فقط، وقد كلف خزينة الدولة كثيرا، حيث أن ثمن وجبة العشاء في نواحي عين البنيان وصلت إلى 20 مليون سنتيم، وبعدها بأيام أقيم حفل لفنان جزائري، حيث امتلأت مدرجات الكازيف على آخرها وأخذ أجرا أقل من ثمن وجبة العشاء التي تناولها حسين الجسمي، فبالله عليكم أنسمي هذا تسيبا وإهدارا لمال الدولة في غير موضعه، ونحن في بلد لا توجد فيها قاعة سينما صالحة للعرض أو مسرح كبير أو دور شباب تكون متنفسا للمثقفين. ونطرح سؤالا ما الجدوى وما الفائدة التي نجنيها من دعوة كل هذا الكم من الفنانين والجزائر تزخر بمواهب فنية كبيرة ولما لا نقوم نحن بتصدير ثقافتنا إلى الخارج، لكن كما يقول المثل الجزائري المعروف "مال المشحاح يكلو المرتاح".



توقيف جماعة أشرار ببسكرة
اقتحموا المنزل واغتصبوا فتاة بعدما قاموا بتقييد والدها

أوقفت مصالح الدرك الوطني يوم الأحد الماضي في منطقة طولقة بولاية بسكرة، 06 أشخاص اقتحموا منزلا وقاموا بالاعتداء على صاحبه مع اغتصاب ابنته.
وقد أكد قائد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بطولقة أن تفاصيل القضية تعود إلى يوم 17 أكتوبر من العام الجاري، حيث دخل أربعة من المتهمين إلى إسطبل الضحية (ج.س) البالغ من العمر 58 سنة من أجل السرقة، اذ استولوا على 32 رأسا من الماعز في حين اقتحم 2 آخرين المنزل وقاموا بتقييد صاحب البيت (ج.س) ثم اغتصبوا ابنته ذات 18 ربيعا. وبعد التحريات قام أفراد الدرك الوطني بإلقاء القبض على المتهمين الستة الذين اعترفوا بما نسب إليهم من جرائم مؤكدين أنهم باعوا رؤوس الماعز في سوق نعمان بـ"أم البواقي"، حيث تم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة "طولقة" بتهمة تكوين جماعة أشرار والسرقة الموصوفة والاغتصاب، هذا الأخير الذي أمر بإيداع 03 منهم الحبس الاحتياطي فيما استفاد البقية من الإفراج المؤقت.

ريم.أ

مربيته ببسكرة تتسول لإعالته
حكاية محمد رضا الذي تخلت عنه أمه وعمره 5 أيام

حكيم عماري

تردى الوضع المعيشي لعجوز ببسكرة إلى ما دون الصفر وصارت غير قادرة على تأمين قوتها وقوت الطفل عبد السلام محمد رضا الذي أودعته أمه عندها لتربيه دون أن يظهر عليها أي خبر، منذ عامين، ظلت خلالها العجوز مهنية تتنقل به مستجدية المحسنين لإطعامه، ولأنها صارت متقدمة في السن وخارت قواها فضلت كشف المستور أمام الرأي العام عبر صفحات الشروق طلبا للمساعدة لا غير. ولد الطفل عبد السلام محمد رضا في 25 جويلية 2005 من أم معلومة وأب مجهول، كانت أمه مستقرة في مسكن لصاحبته غرب مدينة بسكرة، هذه الأخيرة اقترحت على أم الطفل أن تودعه لدى عجوز لتربيته في أحد الأحياء الشعبية الفقيرة، فوقع الاختيار على العجوز مهنية التي قبلت العرض نظرا لحاجتها الماسة إلى مدخول للاسترزاق وإعالة ابنتها، فهي تعترف بذلك وتقول "الطمع يفسد الطبع" خصوصا وأن أم الطفل اقترحت عليها راتبا شهريا قدره 4 آلاف دينار جزائري، وسلمتها مبلغ 1500دج كتسبيق مع قليل من الحليب وقارورة ماء معدني.



ولما طلبت منها العجوز وثائق الطفل سلمتها دفترا صحيا إلا أن العجوز اشترطت شهادة ميلاد محمد رضا فذهبت الأم بلا رجعة وانقطعت أخبارها. بعدها تقول مربية الطفل البريء "كان علي واجبا أن أستخرج نسخة أخرى من دفتره الصحي لتطعيمه" وخوفا من الوقوع في حرج أمام السلطات أبلغت العجوز مصالح الأمن حيث تمكن من التعرف على أم عبد السلام محمد رضا من خلال صورتها فهي لا تعرفها بالاسم ولا تزال تتذكر لقبها وموطن انحدارها من منطقة الأوراس، كما أبلغت وكيل الجمهورية بالقضية، وبعد مرور عامين على الطفل وهو بين أحضان أمه ومربيته صار بالنسبة إليها ظلا لها لا يفارقها ولا يمكن أن تتنازل عنه، هو بالنسبة إليها أعز من أبنائها حسب قولها وهي تتحدث إلينا رغم إعاقته فهو لا يتكلم ولا يمشي، يتحرك بخفة وسرعة زاحفا على إحدى رجليه، معبرا عن سعادته بابتسامته وهو بين أحضان أسرة فقيرة جدا تقطن في منزل أشبه بكوخ لا يقي ساكنيه قر الشتاء ولا حر الصيف، يتألمون في صمت، ينتظرون ما يجود به عليهم المحسنون من صدقات، ولأجل ذلك تحدثت العجوز مهنية للشروق راجية من أهل الخير المساعدة الممكنة، وتتمنى أن تتدخل مصالح جمال ولد عباس لتسوية وضعية الطفل مع مربيته حتى تضمن حقوقه المشروعة مستقبلا.

إثر اصطدام سيارة بشجرة
قتيل وجريح بالبويرة

لقي رجل حتفه وأصيب ثاني بجروح متفاوتة الخطورة إثر اصطدام سيارتهما بشجرة عند مدخل قرية ثامر، وقد وقع الحادث نهار أول أمس، في حدود الساعة التاسعة، حسب المكلف بخلية الإعلام، للحماية المدنية، حيث تسببت الأمطار المتساقطة في انحراف السيارة واصطدامها بشجرة محدثة كارثة توفي على إثرها السائق وأصيب زميله بجروح، حيث نقلا إلى مستشفى محمد بوضياف.

معاذ

ثلاث سنوات حبسا في حق رئيس المجلس الشعبي الولائي لمعسكر

أدانت محكمة الجنح بغريس رئيس المجلس الشعبي الولائي السابق لمعسكر بثلاث سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 50 مليون سنتيم وتعويضا ماليا قدره 60 مليون سنتيم وذلك في جلستها المنعقدة أمس بعدما سبق للمتهم وأن مثل أمامها الأسبوع الماضي 23 أكتوبر حيث التمست النيابة في حقه 7 سنوات حبسا نافذة. وقد واجه رئيس المجلس الشعبي الولائي لمعسكر أربع تهم تتعلق بالغدر وابرام صفقات مخالفة للتشريع ومزاولة مهنة بعد انتهاء مدتها قانونا ومنح أموال الدولة للغير في القضية التي رفعتها ضده الوكالة العقارية لغريس التي كان مديرا لها قبل انتخابه على رأس المجلس الولائي.

قادة مزيلة